نموذج ترخيص

أنا الطالب : حسين جادالله حسين حايك أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

نموذج مقترح للتعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: حسين جادالله حسين حايك

التوقيع: 23/12/2014

التاريخ: 2014/12/23

انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة

اعداد
حسين جادالله حسين حمايل

المشرف
الاستاذ الدكتور بسام مصطفى العمري

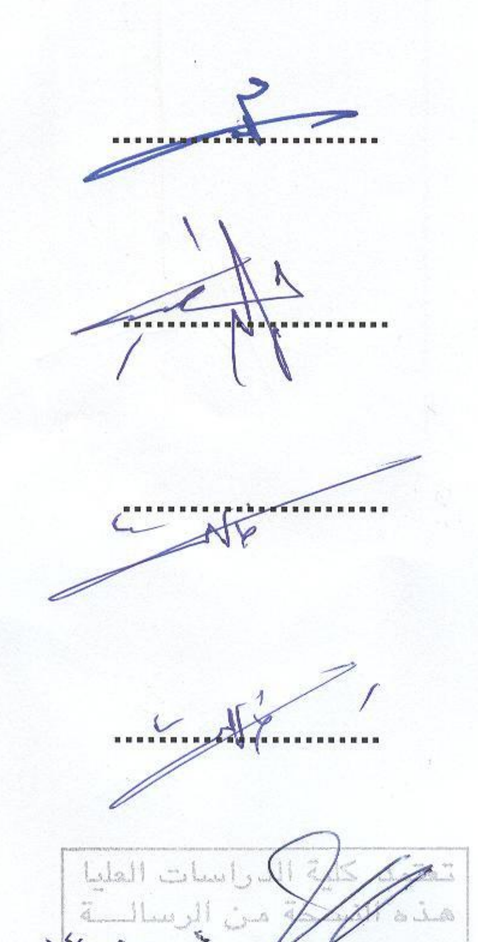
قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الادارة التربوية

كلية الدراسات العليا
الجامعة الاردنية

تشرين ثاني ٢٠١٤

نوقشت هذه الرسالة الأطروحة "انموذج مقترح للتعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة".
وأجيزت بتاريخ 2014/12/16.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــــــــع
الأستاذ الدكتور بسام مصطفى العمري (مشرفاً) أستاذ (التعليم العالي)	....
الأستاذ الدكتور سلامة طناش (عضواً) أستاذ (إدارة التعليم العالي)	....
الدكتور خالد السرحان (عضواً) أستاذ(الإدارة التربوية)	....
الأستاذ الدكتور عبدالفتاح خليفات (عضواً) أستاذ (إدارة التعليم العالي) جامعة مؤتة	....



الإهــــــداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين واما بعد:

الى من ضحوا بحياتهم من أجل أن ينيروا لنا الدرب شهداء واسرى فلسطين.

الى من رضاهم بعد رضا الله، ومن بدعواتهم يسر الله الامر امي وابي.

الى من أمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم ، إخوتي ، وأخواتي.

الى من ساندتي ووقفت معي بمسيرة حياتي زوجتي.

الى زينة الحياة الدنيا ابنائي، جاد، ايثار، رنيم، نور.

إلى أساتذتي الكرام، وإلى أصدقائي جميعا.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

حسين جادالله حسين حمايل

شـــكر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الذي وهبني العزم والهمة العالية في تحمل عناء السفر ومرارة طلب العلم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لا يسعني بعد الإنتهاء من كتابة هذه الأطروحة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل وأصدق مشاعر الاحترام والتقدير إلى أستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور "بسام مصطفى العمري" والذي وافق منذ البداية على قبولي طالبا يشرف على اطروحته، منذ أن كانت فكرة، وقدم لي الكثير من العلم والمعرفة ولم يبخل علي لحظة في المساعدة وتقديم ما يلزم من اجل يرى هذا العمل النور، وما كنت وصلت الى هذا الانجاز لولا توفيق الله عز وجل وعلمه ونصحه.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم يد العون والمساعدة في العمل وعلى رأسهم أساتذة قسم الإدارة التربوية والأصول في الجامعة الأردنية والذين لم يتوانوا عن تقديم ما يستطيعون من نصح وعلم لنا منذ بداية دراستنا، ,واتقدم بالشكر الجزيل الى زملائي في جامعة القدس المفتوحة وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس الجامعة والذين قدموا كل الدعم والمساعدة لي في دراستي، وأتقدم بالشكر أيضا إلى الأساتذة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة ولجنة تحكيم الانموذج على توجيهاتهم الطيبة. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة وتحملهم عناء قراءتها ومراجعتها وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

حسين جادالله حسين حمايل

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة

إعداد

حسين جاد الله حسين حمايل

المشرف

الاستاذ الدكتور بسام مصطفى العمري

الملخص

هدفت الدراسة الى بناء انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة، وتكون مجتمع الدراسة من 1643 مديرا ومديرة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة 20% وبلغ حجم العينة 329 مديرا ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وبعد جمع البيانات بواسطة استبانة قام الباحث بانشائها تم تحليلها واستخدام معامل الارتباط كرونباخ الفا لايجاد الثبات على الدرجة الكلية للاداة وعلى كل مجال من مجالات الاداة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية والنسب المئوية واستخدم اختبار ت (t– test) و (One way Anova) لقياس اثر متغيرات الدراسة والتحليل العاملي لقياس تشبع العوامل المستخلصة للمقياس. وأظهرت نتائج الدراسة ان مجال توافر بيئة التعليم الالكتروني كان في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي كان (3.93) وانحراف معياري (0.52)، وجاء في المرتبة الثانية مجال ادارك مفهوم التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.43) واما مجال مخرجات التعليم الالكتروني فكان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية بلغ (3.76) و انحراف معياري مقداره (0.51)، واظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0,05$) لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة.

واظهرت النتائج بناء على التحليل العاملي لفقرات الاداة لبناء الانموذج ان هناك تشبعا ل (29) فقرة من أصل (49) فقرة تشبعت بدرجة كافية تزيد عن (0.3) ، وتم حذف الفقرات التي لم تتشبع، وبهذا تكون الفقرات المتشبعة على العوامل الثلاثة الاولى هي الانموذج المقترح للتعليم الالكتروني.

وفي ضوء النتائج السابقة اوصت الدراسة باعتماد الانموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة، وضروة تطوير البيئة المناسبة للتعليم الالكتروني، والاهتمام بمخرجات التعليم الإلكتروني وضرورة مواكبة التعليم الالكتروني للتطور النوعي للعملية التعليمية وتحديد احتياجات المعلمين بما يتواءم مع التكنولوجيا التعلمية المستخدمة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

بدأ يتشكل في العقد الأخير من القرن الماضي عالم جديد، من أبرز ملامحه ظهور أجهزة الحاسوب على نطاق واسع، وتفجر الثورة التكنولوجية، وانكماش العالم بتقلص المسافات وسلاسة الاتصالات، وانسياب المعلومات من خلال الانترنت والفضائيات. ومما ساهم في تجسد هذه الملامح، مرور العالم بعدة ثورات كان لها أثرا كبيرا على مجالات الحياة المختلفة منها: الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتربوية ، فكانت الثورة الصناعية، والثورة الإلكترونية التي أدت إلى تطور صناعة الحاسبات الآلية، والبرمجيات، والأقمار الصناعية، وظهور علم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن النظم التربوية الحالية وصلت طاقتها القصوى في الأداء، ولم يعد في الإمكان تحقيق تحسن في أدائها، ما لم يحدث إصلاح تربوي شامل، بتوجيه الدفة نحو الوصول إلى مصادر المعرفة الأصلية، وتوظيفها في حل المشكلات، فلم يعد الهدف الأهم للتربية الحديثة تحصيل المعرفة، بل تطوير القدرة على طرح الأسئلة في هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والبدائل (Weaver, 2004).

إن الباحث في ميدان تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى، يلاحظ تزاوجاً قد حدث بين المجالين، وأدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور آفاق جديدة رحبة للتعليم تمثلت بصورة واضحة في اختلاف مفهومي البعد المكاني، والزماني للعملية التعليمية. كما أدى هذا التزاوج إلى ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، في مقدمتها التعلم الإلكتروني لمواجهة التحديات العالمية من زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة (البلوي، 2006).

وقد أفاد الحارثي (2006) أن التعلم الإلكتروني من المواضيع الهامة التي يجب الاهتمام بها في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولأهمية التعلم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والبيئات التعليمية. كما يعد التعليم الالكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات

إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي ، ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذ لك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط" (زيتون، 2005).

وتعتبر المعرفة والمعلومات عصب منظمات اليوم، ووسيلة إدارية حديثة للتكيف مع متطلبات العصر، وتعطي الكثير من المنظمات أهمية كبيرة لأساليب وطرق الإدارة المعرفية والمعلوماتية حيث أنها تزيد من قدرتها على تحقيق الأهداف والاستجابة للمتغيرات البيئية بشكل فعال. ويعتبر الكثير من الباحثين بأن إدارة المعرفة والمعلومات اداة ووسيلة استراتيجية يجب ادارتها وتنظيمها كباقي الأصول والأجزاء التنظيمية الأخرى لاسيما وأنها ترتبط بكافة الأفراد العاملين في المنظمة وكافة عناصر ومكونات التنظيم الأخرى، وعليه تكمن أهمية إدارة المعرفة والمعلومات بأنها تساعد في نشر المعلومات والمعرفة بين جميع الأفراد في التنظيم مما يؤدي إلى زيادة تمكين العاملين و رفع مستوى الأداء، وهي مصدر إستراتيجي يدعم المنظمة في تحقيقق أهدافها، وتزيد من القدرة التنافسية للتنظيم، وزيادة مشاركة العاملين نظراً لسهولة الوصول إلى كافة المعلومات المتعلقة بالمنظمة وأهدافها وسياساتها (المومني، 2005).

وتعرف إدارة المعرفة بأنها إيجاد الطريقة التي تسهل عملية الحصول على المعارف العاملين في المؤسسة ومن ثم وضعها تحت تصرف الجميع (Verespej, 1999). ووصفها ناتجان (Nattajan, 2000) بأنها: عملية يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة من أي مكان سواءاً أكان في الوثائق وقواعد البيانات أو في عقول العاملين، لإضافة القيمة للمنظمة من خلال الابتكار والتطبيق وتكامل المعرفة، والبعض الآخر عرفها من خلال عمليات إدارة المعرفة والمتمثلة في التشخيص واكتساب وتوليد وتخزين وتطوير وتوزيع وتطبيق المعرفة في المؤسسة. وعرفها زاك (ZacK, 2003) على أنها عبارة عن مصطلح يرتبط بالعمليات او المراحل من اجل إيجاد، ونشر، واختبار، واستخدام المعرفة لأغراض مفيدة، ويرى بارك وآخرون(Park, 2004)، أن إدارة المعرفة هي نظام حيازة المعرفة المبني على المقدرة التنافسية، وتخزينها وتوزيعها لصالح المنظمة ككل. كما يعتبر رغلز (Ruggles, 2008) إدارة المعرفة مدخلاً لإيجاد أو إضافة قيمة من خلال زيادة فعالية استخدام المهارات والخبرات

والسلطات التقديرية الموجودة لدى الافراد بأي طريقة سواء داخل المنظمة او خارجها . ويرى الملكاوي (2010) بأن جودة القرارات التي تتخذ في جميع المستويات الإدارية تتوقف على مدى جودة المعلومات المتاحة ومدى دقتها وصحتها والتي يمكن الحصول عليها باستخدام أنظمة حديثة ومتطورة تعمل على توفير البيانات وتحليلها وتخزينها وتوصيلها إلى متخذي القرارات التنظيمية.

وتواجه المنظمات المعاصرة بشتى أنواعها سواء كانت رسمية أم خاصة العديد من التحديات حيث أنها تعايش بيئة متسارعة ومتغيرة باستمرار من ناحية، وكبيرة التعقيد وذات عدم تأكد عالي من ناحية أخرى . وعليه فإن الحاجة إلى إدارة المعرفة والمعلومات التنظيمية تظهر من خلال العوامل التالية: زيادة حدة المنافسة بين المنظمات، ومحاولة الوصول إلى طرق وأساليب جديدة في العمل وأداء المهام، ومحدودية الموارد والوقت لدى المنظمات لاكتساب المصادر للانتاج او الخدمات المختلفة من ضمنها المعرفة والمعلومات حول البيئة الخارجية، والتحول في التوجهات الإستراتيجية لدى مؤسسات القطاع العام . ويظهر ذلك من خلال زيادة الاهتمام بالجوانب التكنولوجية المختلفة لاسيما المتعلقة بنظم إدارة المعرفة والمعلومات منها، ومعظم نشاطات وأعمال المنظمات تعتمد على المعلومات كقاعدة لها وخصوصا عملية اتخاذ القرارات، و انتقال المؤسسات الحكومية إلى الاستراتجيات الإلكترونية وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا في تقديم الخدمات للأفراد، و التحول من المنظمات التقليدية إلى منظمات ذات التعليم المستمر ومن ثم منظمات المعرفة، والسرعة في الوصول إلى المعلومات وتحقيق الكفاءة في الاستخدام والتكلفة لمصادر المعلومات (المطاعني، 2008).

وتعتبر النماذج من الطرق العلمية التي تستخدمها المؤسسات من أجل تطوير او تصويب اوضاعها فهي تصور ذهني لموضوع نظري. حيث بدأت تتشكل في نهايات الستينات من القرن العشرين، وكانت في بداية ظهورها تسمى البردايم (Paradigma) او ما يسمى الانموذج الفكري وكان يشير البردايم الى نمط التفكير لعالم او شخص عادي، وكانت ايضا تشير كلمة براديم الى الى مجموعة من العناصر المتشابه التي تشكل خارطة لتصرف اي شخص بناءا على فكره وتربيته وثقافته (صيام، 2002).ويضيف الابرش (2006) ان الانموذج او النمذجة تأتي من اساس نظري بحيث تكون خارطة ذهنية مجردة لعمل موضوع ما سواء تعلق الامر بالمؤسسات او الاشخاص ويكون الانموذج عبارة عن افتراض قد يكون صحيح او خاطئ، وبدوره يسعى الانموذج لتبسيط وتوضيح العلاقات بين العناصر المختلفة ذات العلاقة بموضوع

ما، وينظر اليه البعض بأنه عملية تسعى من خلالها المؤسسات الى تطوير اداؤها او تصويب الوضع القائم وذلك بوضع حلول تقريبية للمسائل او القضايا التي يتم طرحها، ووجرت العادة ان يتم طرح مجموعة من الاسئلة الرئيسية للنماذج مثل، بماذا يتعلق الانموذج؟، وماذا سيفعل الانموذج؟، وعلى اية نظرية يستند الانموذج؟.

مشكلة الدراسة:

إن التطورات الحديثة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا فرضت على المنظمات التربوية والأكاديمية الاستجابة والتكيف والتغير مع تلك التطورات، وبما ان التعليم الاكتروني قد يزيد من تحصيل الطلبة في ظل التطور التكنولوجي، وكما ان ادارة المعرفة هي اساس الاستفادة من المعارف والخبرات الموجودة عند الافراد، ويعتبر التعليم الالكتروني وادارة المعرفة من المصطلحات الحديثة التي تعتبر من اهم الاسس لتطوير العملية التعليمية التعلمية.

ورغم الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم الالكتروني إلا أن الممارسات التعليمية في هذا النظام لم تتطور بالشكل المطلوب، وما زالت عملية التعليم باستخدام التعليم الالكتروني عملية غير متطوره ولم تجد المكان المطلوب لها بين صفوف الطلبة وكذلك معلميهم، وعليه فان مشكلة الدراسة تكمن في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"ما الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

أهمية الدراسة:

تنبثق اهمية الدراسة من التطور الهائل للتكنولوجيا ووسائل الاتص الات التي اثر على كل مجالات الحياة بما فيها التعليم، حيث أدى هذا التطور الى تنوع وتعدد مصارد البيانات والمعلومات التي تعتبر اساس المعرفة وادارتها ، وعليه فانه يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية:

١. مديرو المدارس في مديريات التربية والتعليم وذلك بتطبيق الانموذج المقترح على ارض الواقع الامر الذي يطور العملية التعليمية.

٢. أصحاب الاختصاص في وزارة التربية والتعليم في فلسطين حيث سيوفر الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم منهجا جديدا للتعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة.

٣. المعلمين والطلبة في المدارس الحكومية وذلك بالاستفادة من الانموذج المقترح لكونه يخدم العملية التعليمية.

٤. الباحثون التربويون: إذ من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواه لدراسات أخرى وإطارا مرجعيا لهم.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى بناء انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة ، وتتحدد الأهداف الفرعية لهذه الدراسة بما يلي: التعرف على واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، والتعرف على اثر إدارة المعرفة في بناء الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم. وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : ما الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

وكذلك الاجابة عن الاسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة)؟

3- ما الأنموذج المقترح للتعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

4- ما درجة ملاءمة تطبيق الأنموذج المقترح للتعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات تالياً تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً.

الأنموذج: أداة تصويرية توفر إطاراً للافتراضات التي تتحدد في نطاق المتغيرات المهمة، ويفترض علاقات معينة بين الأهداف التي سيتم دراستها (الدليمي، 2005). وعرف كرون (Korn, 1980) الأنموذج بأنه: تصور مخطط ومنظم ودقيق للواقع وجزء مبسط للحقيقة،

ويشمل الجوانب المهمة التي تساعد في فهم وضبط الظاهرة المدروسة، وكما أنه تقريب رمزي للموقف الحقيقي، ولهذا فهو ليس كاملاً لأنه لا يمثل الحقيقة كلها وفي كل الأحوال يعد الأنموذج أداة تفكير وتحليل. وقد عبر عن ذلك بقوله: إن النماذج تبسيط مجرد للواقع ويحتاج في بناءه إلى مقدرة ذهنية مبدعة. ويعرف الباحث الأنموذج اجرائيا: بأنه المخطط الذي سيقوم الباحث ببنائه بناء على المعلومات عن واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين بطريقة منهجية منظمة وتحليلها وفق مؤشرات ومعايير محددة وباستخدام الأدوات اللازمة، وللحكم على فاعلية الانموذج ولتحقيق الأهداف التعليمية.

التعليم الإلكتروني: نظام تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات في تعليم الطلبة في نطاق العملية التعليمية من خلال استخدام الانترنت والحاسوب والبرامج الالكترونية المعدة من قبل المختصين في في مجال التربية والتعليم (العسيلي2012). ويعرفه حابلاث ايئارجإ: هو طريقة للتدريس من خلال ايصال المواد النظرية الى الطلبة باستخدام وسائل وسائل الاتصال الحديثة وخاصة الانترنت، كاستخدام الصفوف الافتراضية او غيرها من طرق التعليم الالكتروني المختلفة.

المعرفة (Knowledge): الأصل في كلمة معرفة اشتقاقها من الفعل (عرف)، ويشير الفيروز أبادي في القاموس المحيط بأن "معرفة الشيء تعني إدراكه بحاسة من الحواس" (القاموس المحيط، 1991، 595). ومن هنا يمكن تعريف المعرفة بأنها "مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات والمعلومات المتراكمة لدى العاملين في المؤسسات على كافة تخصصاتها.

إدارة المعرفة (Knowledge Management): يعرفها كارل وييج (Wiig) من علماء إدارة المعرفة بأنها :"مجموعة من المداخل والعمليات الواضحة والمحددة على نحو جيد تهدف إلى اكتشاف وظائف المعرفة، سواء الإيجابية منها أو السلبية، في مختلف أنواع العمليات، وإدارتها، وتحديد المنتجات أو الاستراتيجيات الجديدة، وتعزيز إدارة الموارد البشرية، وتحقيق عدد آخر من الأهداف الأخرى المراد تحقيقها" (Martin, 2005). ويعرفها فيلسيانو (Feliciano, 2007) بانها الاستراتيجيات والعمليات التي تنظم كل ما يحيط بالإنسان من بيانات ومعلومات،

أفكار، قدرات، اتجاهات، سواء كان في الماضي أو الحاضر. وتعرف إدارة المعرفة إجرائياً بأنها تحويل البيانات والمعلومات الى انتاج، وذلك من اجل تطوير المجتمع والاستفادة من الخبرات والمعارف الموجودة عند افراد المجتمع.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

الحدود المكانية : اقتصرت حدود هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين.

الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة باستجابة مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين والذين هم على رأس عملهم للفصل الدراسي الثاني لعام 2014/2013.

محددات الدراسة: تشتمل محددات هذه الدراسة على دقة أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم لفقرات أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

الفصل الثانـي

الاطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها سبب في التأثير في جميع نواحي الحياة، لقد كان للتقدم العلمي الذي يشهده هذا العصر خصوصاً في مجال التكنولوجيا، الامر الذي اثر على التعليم بكافة مستوياته، إذ تأثرت العملية التعليمية بالتقنية شيئاً فشيئاً وصولاً إلى ما اصطلح عليه بالتعلم الإلكتروني الذي أصبح حتمية لا يمكن الاستغناء عنها. حيث اتسم التعلم الإلكتروني بتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، مراعيا للفروق الفردية بين المتعلمين، وممكنا لهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم.

ويؤكد وارير (Warrier, 2011) ان التعليم الإلكتروني يختلف عن التعليم التقليدي بانه يجعل الطالب يعيش الحياه الاكاديمية خارج غرفة الصف باستخدام وسائل التعليم الالكتروني المختلفة، مما يحرر الطالب من البيئة التقليدية للصف . تأتي اهمية التعليم الالكتروني ليس لانه احد مصادر التعلم فقط ولكنه يعتبر وسيلة اتصال تمكن المعلمين بالاتصال مع طلابهم ومع الخبراء في التعليم في اي مكان في العالم، وهذا يعود بالنفع والفائد على على العملية التعليمية ككل، اذ يتوجب على الحكومات دعم هذا التعليم وتدريب الطلاب على عناصره واساليبه المختلفة وتعريفهم بكل جوانبهم، هذا ناهيك عن الاعداد الجيد للمعلمين وللقائمين على العملية التعليمية بشكل عام (رضا، 2010).

وقد يلاحظ المتابع للتعليم الالكتروني ان العملية بدأت في هذا النوع من التعليم وفق اجتهادات معينة لم تراعي ان هذا التعليم يحتاج لتطوير في مجال البنية التحتية وبحاجة الى الكثير من المعايير التي لا تتطابق مع التعليم التقليدي، وكذلك بحاجة الى تدريب المعلمين وتأهيلهم من اجل الخوض في هذا النوع من التعليم، وكذلك تهيئة الطلاب (Warrier, 2011).

مفهوم التعليم الالكتروني :

مع استخدام الوسائل والطرق الحديثة في عملية التعليم التي تواكب العصر الحديث والتقدم التكنولوجي الذي حصل في كل جوانب الحياة المختلفة وخاصة الانترنت والتكنولوجيا ادى الى ان تقوم العملية التعليمية باستخدام طرق ووسائل حديثة تسمى التعليم الالكتروني وحتى الان لم يتفق رجال التربية على تعريف واحد للتعليم الالكتروني، الا انه يشير الى التعلم من خلال شبكة الانترنت حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت ووسائل الاتصال المختلفة التي تصل

الى المتعلم (الجرف، 2008). ويعرفه الحلفاوي: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وارسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان، والوسائل الالكترونية مثل الاقمار الصناعية والحواسيب والانترنت، وبعض الامور التي افرزتها التكتنولوجيا كالمواقع الالكترونية والمواقع التعليمية (الحلفاوي، 2006). وبناء على هذا المفهوم او غيره من المفاهيم، فإن مفهوم التعلم الإلكتروني في كل معانيه ومضامينه هو عملية تحويل التعليم التقليدي الى تعلم عبر وسائل الاتصالات والانترنت ووضعها امام المتعلم اينما كان (العلاق، 2004).

ويرى الخان أن التعليم الإلكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، وتصمم قبل البدء بتدريسها، وتكون مناسبة للافراد كل حسب مستواه، باستعمال الإنترنت والتقنيات التكنولوجية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة (خان، 2005). وذكر زيتون (2007) أن التعلم الإلكتروني من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها وبخاصة في عالمنا التربوي المعاصر، لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولأهمية التعلم الإلكتروني فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في كافة المراحل الدراسية والبيئات التعليمية.

ويعرف التعليم الالكتروني على انه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمتعلمين عبر وسائل الاتصال المختلفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت والبريد الالكتروني لتوفير بيئة دراسية متزامنة مع الصف التقليدي او غير متزامنه دون الالتزام بمكان محدد من اجل التفاعل بين المتعلم والمعلم (نبيل، 2003).

ويعرفه (Spector, 2001) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. وبشكل آخر يمكن القول بأنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .ويمكن تعريف التعليم الالكتروني بصوره مثالية على انه: توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورا أساسيا فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم، ويكون ذلك جلياً من خلال استخدام تقنية الحاسب الآلي في دعم واختيار وإدارة عملية

التعليم والتعلم، وفي نفس الوقت فإن التعليم الالكتروني ليس بديلا للمعلم بل يعزز دورة كمشرف وموجه ومنظم لإدارة العملية التعليمية ومتوافقاً مع تطورات العصر الحديث (سلامه، 2012).

ويُعرف التعلم الإلكتروني E–learning بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني الى المتعلم عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته ، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه س واء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذ لك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط" (زيتون، 2005).

ويضيف و يرير (Warrier, 2011) ان التعليم الالكتروني هو الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الانترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية والبصرية ويمكن تعريفه بأنه طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب و الشبكات و الوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

ويعرفه سالم (2004) بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين فى أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (أجهزة الحاسوب، الإنترنت، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الإلكتروني)، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" .

ويعرفه العريفي (2004) بأنه تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت ،هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي. بناءً على هذا التعريف فإن التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي التعلم الشبكي المباشر، التعلم الشبكي المتمازج والتعلم الشبكي المساند (سعادة، 2003).

ان الملاحظ للتعريفات السابقة ان التعليم الالكتروني تدخل فيه قضايا جوهرية هامه وهي الربط بين التكنولوجيا الحديثة والقضايا التربوية للمعلم، وركزت التعريفات السابقة على ان التعليم الالكتروني يكون خارج غرفة الصف التقليدية، اضافة الى الحرية الواسعة في تحديد المكان والزمان الذي يدرس فيه الطالب، واعتماد التعليم الالكتروني على شبكة الانترنت التي تعتبر هي محور هذا النوع من التعليم.

تطور التعليم الالكتروني :

يرى كثير من المختصين في التعليم أن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ مع بداية الستينات حيث قام كل من (رواث واندرسون ويونيد- Rwat,Anderson, leonid) بوضع طرق لاستخدام الحاسوب التعليم، وقاموا بالفعل بانشاء عدد من المواد التعليمية عبر وسائل التكنولوجيا المختلفة، وفي بداية السبعينات بدأ الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات المختلفة في العمل على استخدام الحاسوب في التعليم، وبعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في انحاء العالم المختلفة تستخدم الحاسوب في اغراضها المختلفة من حيث المراسلات والتعليم (الفار، 2004).

ويذكر سالم أن التعليم الإلكتروني مر تاريخيا بمراحل كان منها مرحلة عصر المدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليديا من ناحية المعلم والطالب قبل انتشار أجهزة الكمبيوتر بالرغم من ندرتها، وكان التعليم في حينه يقوم على الاتصال بين المعلم والطالب فقط داخل غرفة الصف حسب جدول دارسي محدد من بداية العام الدراس ي وهذه المرحلة كانت في1971-1983، ثم المرحلة الثانية اعتمدت على استخدام تقنيات الحاسوب الحديثة وخاصة برامج الويندوز 1-3 ووكان الاعتماد كبيرا على الحاسوب من المرحلة السابقة وامتدت هذه المرحلة منذ عام 1984 -1993، وفي المرحلة الثالثة ظهر الانترنت الذي يعتبر الفاصل بين الفترات السابقة الذي ادى استخدامه الى التطور هائل في التعليم الالكتروني من ناحية استخدام البريد الالكتروني وعرض الفيديو على الانترنت، وكذلك صناعة الروابط التعليمية المختلفة التي بامكان الدراس متابعتها في اي اوقت واي مكان، وكانت هذه الفترة من عام 1994-2000، أما المرحلة الرابعة فكانت بعد عام ٢٠٠١ فترة الجيل الثالث للتعليم الالكتروني فأصبح التطور الهائل في عالم الانترنت وظهور الاجيال المختلفة من البريد الالكتروني ومن الحواسيب والاجهزة الذكية تأثير هائل على المعلومات وزيادة مصادر الحصول عليها، وهذه الطفرة المعلوماتية فتحت المجال للتعليم الإلكتروني، وشجعت العديد من التربويين على تصميم كتب

إلكترونية لتساعد الطلبة على فهم دروسهم اضافة الى الوسائل المساندة التي دعمت فهم الطلبة وساعدتهم على تخطي العديد من الصعوبات في فهم دروسهم، عملت على تسهيل عملية الاتصال بين المعلم والطالب، وقد تميزت هذه الفتره بظهور مواقع التواصل الاجتماعي والمهني والمدونات الالكترونية والمجموعات البريدية مما جعلها مصدرا تعليميا (سالم، 2004).
واضافة عبد الحميد ومحمد (2013) ان هناك عدد من المراحل التي مر بها التعليم الالكتروني كانت المرحلة الاولى مرحلة اعتمدت على نقل المواد التعليمية عبر مطبوعات تعليمية بسيطه ترسل بالبريد العادي ، والمرحلة الثانية مرحلة المواد الالكترونية والحاسوبية التي تعتمد على الفيديو والانترنت ، و المرحلة الثالثة اعتمدت على تكنولوجيا المعلومات السمعية والبصرية المتقدمة التي تصل للطلبة في اي مكان وزمان عبر وسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة ، والمرحلة الرابعة الانترنت وما واكبه من تطورات و المرحلة الخامسة مرحلة المؤسسات التعليمية الافتراضية.

عناصر التعليم الالكتروني وتقنياته وبيئة التعليم الالكتروني :

حتى تتحقق فلسفة نظام التعليم الالكتروني يجب ان تتوفر عناصر لهذا النظام كما ذكرها التودري في الحربي (2012)، ان عناصر التعليم الالكتروني تتكون من المتعلم الإلكتروني وهو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني ، والمعلم الإلكتروني وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم، و الفصل الدراسي الإلكتروني ويقصد به القاعات الدراسية التي تم تجهيزها ببعض الأجهزة والوسائل التي تخدم عملية التعليم والتعلم الإلكتروني ،والكتاب الإلكتروني وهو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا انه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة و صور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعه وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجودًا على صفحات الإنترنت أو منسوخ على اسطوانة ممغنطة، والمجلات الإلكترونية فيها جمع عددًا من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبر ما، بحيث تنشر من خلال شبكة الإنترنت أو على اسطوانة ممغنطة ، و المكتبات الإلكترونية ، والبريد الإلكتروني ، و الفصول الافتراضية ، وهي فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم الكترونياً ، و المعامل الافتراضية وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية، بحيث يتم برمجتها ونشرها على

الإنترنت، أو على اسطوانات ممغنطة ، ويتم من خلالها تطبيق التجارب العملية بشكل يحاكي الواقع (الحربي، 2012).

من المصطلحات التي رافقت ظهور التعليم الالكتروني وتعتبر اكثر من غيرها ملازمة لهذا التعليم هي:

1. الصفوف الافتراضية (Virtual Schools):

ان تردد مصطلح الصفوف الافتراضية في التعليم الالكتروني واختلافها العميق عن الصفوف التقليدية في التعليم، والصف الافتراضي هو صف بكل المكونات والعناصر المتعارف عليها ففيه معلم وطلاب ومادة تعليمية ووسائل ايضاح وامتحانات وتقييم وتكلفة مالية وقواعد وقوانين تحكم العملية التعليمية، والاختلاف عن الصف التقليدي يكون من حيث المكان والزمان حيث يكون وجوده على شبكة الانترنت، ويحتوي علي صفحات من المعلومات ويوجد خلاله معلومات ومواد تعليمية موج وده على شبكة الانترنت، ويكون الارتباط بين عناصر التعلم المختلفة عبر الانترنت من خلال الشبكة يكون الارتباط مع مواقع اخرى تكون مساند للتعليم الالكتروني، والتي تحتوي بطبيعة الحال علي صفوف أخري افتراضية أو صفوف أخري حقيقية مرتبطة بالشبكة بها عدد محدود من الطلاب في مكان واحد في مدرسة واحدة (محمد، 2011).

2. التعلم الذاتي E-Learning:

وظهر هذا المصطلح مع ظهور التعليم الالكتروني وهو يشبه التعليم التقليدي والذي يدرس فيه الطالب المقررات الدراسية من اجل ان يتوجه الى احدى الجامعات او المدراس ويتقدم للامتحانات او تقيم الطالب بعد دراسته الذاتية، بنفس المفهوم تعلن العديد من المؤسسات التعليمية عن قدراتها لتقديم التعلم الذاتي للطلاب الذين يرغبون من خلال الانترنت ويقوم الطلاب بتسديد التكلفة من خلال كروت الائتمان الي تلك المؤسسات ثم التعرف واختيار المواد التي يرغبون في تعلمها ، وتقوم هذه المؤسسات بإتاحة تلك المواد من خلال مواقعها علي الانترنت أو من خلال اسطوانات مدمجة ترسلها للطالب ثم يقوم الطالب بدراستها ثم التقدم الي الاختبارات التي تحددها المؤسسة التعليمية من خلال الشبكة الدولية للانترنت ومعرفة النتيجة فورا ثم الحصول علي الشهادة بالبريد أو البريد الالكتروني (Bing, 2012).

وتعتبر التقنيات التي لازمة ظهور التعليم الاكتروني كما يرىها قنديل (2006) والهادي (2005) ان العالم يشهد تغيرات تكنولوجية هائلة ومستمرة، وحيث انه يمكن استخدام هذا التطورات في العملية التعليمية من خلال التكنولوجيا الصوتية والتي تقسم قسمين الاول

تفاعلي مثل المؤتمرات الصوتية والسمعية وموجات الراديو القصيرة، والثاني ادوات ساكنة مثل الاشرطة السمعية والفيديو ، و التكنولوجيا المرئية والتي تركز على الفيديو التعليمي الذي يعتبر من اهم الوسائل التفاعلية المباشرة وغير المباشرة، ويتضمن الاشكال الثابتة مثل الشرائح المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو و شبكات الحاسوب حيث تعتبر اساس التعليم الالكتروني ، بأشكال متعددة من خلال التفاعل بين المتعلم والحاسوب ، و التعلم من خلال الحاسوب وذلك بلرجوع الى المعرفة ووالى الاسئلة والاجوبة ، واستخدام الحاسوب كمرشد للمتعلم وذلك باستخدام الوسائط المتعددة.

وتتكون البيئة التعليمية للتعلم الالكتروني من مكونات اساسية وهي المعلم ويجب ان تتوفر فيه القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديث، ومعرفة استخدام الحاسب الالى بما في ذلك الانترنت والبريد الالكتروني، والمتعلم ويجب ان تتوفر فيه مهارة التعلم الذاتي (self-directed Learning skills)، ومعرفة استخدام الحاسوب الالي بما في ذلك الانترنت والبريد الالكتروني، وطاقم الدعم المتخصص في الحاسب الالي ومكونات الانترنت ومعرفة بعض برامج الحاسوب والالمام بشبكاته المختلفة، وتعتبر التجهيزات الاساسية (Major Items of Equipment) من حيث اجهزة الخدمية (Servers)، ومحطة عمل المعلم (The Teachers Workstation)، ومحطة عمل المتعلم (The Learners Workstation)، واستعمال الانترنت (The Internet Access). (استيته ، 2007)

من التصنيفات لبيئات التعليم الاكتروني ايضا التعلم الشبكي المباشر ، حيث تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة و تلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ و الطالب، لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب ، و التعلم الشبكي المتمازج الذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لنأخذ مثلا قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر. وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصورا عن الدرس

وعند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار،كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادرا على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

وتعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير و تحمل المسؤولية للمتعلمين ،كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية و كيفية استخدامها و الاستفادة منها و كيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية، إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة، و التعلم الشبكي المساند يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة (الهادي ، 2005).

و اضاف العطروني (2002) ان بيئة التعليم الإلكتروني تحتاج إلى توفر الوسائل التكنولوجية وسهولة وصول المعلمين والطلاب إليها، وتكافل المؤسسات والجامعات مع المدارس وبناء قيادة شابة، ودعم إداري لإعداد المعلمين ، ومساعدة الطلاب والمعلمين من قبل مختصين لاستعمال التكنولوجيا بمهارة والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن ، و التقييم المستمر لفاعلية التكنولوجيا المستخدمة و المنهاج المطروح ومواكبته للتطور، و تجهيز الفصول المدرسية والمنشآت بمتطلبات دمج التقنية من حيث الشبكة الداخلية وشبكة الإنترنت ومختبرات حاسوب عديدة (العطروني، 2002).

أهداف التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني من العمليات المخططة والمنظمه تظيما جيدا، فلها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، كما أن التعليم الالكتروني لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط ، بل يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة، ويتناسب التعليم الالكتروني مع التعليم الحكومي والخاص ما قبل الجامعي والجامعي ، ومع التعليم والتدريب .

وتذكر الصيرفي (2013) ان التعليم الالكتروني يهدف الى مساعدة المدرسين في اعداد المواد التعليمية وتعويض نقص الخبرات والكفاءات العلمية والنقص في الخبرات والمعرفة داخل غرفة الصف، من خلال الصفوف الافتراضية ، و المساعدة في تطوير المجتمع عن طريق نشر المعارف والعلوم، وتعزيز العلاقة بين اولياء الامور الطلبة والمدرسة والمدرسين والمدربين من خلال الاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني وغرف الصف الافتراضية.

ويسعى التعلم الإلكتروني كما اتفق كل من(الهادي، 2010؛ واستيتة، 2007) إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة ، والتنوع فى مصادر المعلومات والخبرة ، وتعزيز العلاقة بين اولياء الامور والمد رسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية ، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني (E-mail)، التحدث (Chatting / Talk)، غرف الصف الافتراضية (Virtual Classroom)، ورفع قدرات التفكير العليا لدى الطلاب ، وإكساب المعلمين والطلبة المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتطوير دور المعلم فى العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة ، وتوسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة ، وايجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية ، وتقديم التعليم الذى يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية.

ويضيف غسان (2009) الى ان التعليم الالكتروني يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد من حيث تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية ، والوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية ، توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم ، وإمكانية توفير المعرفة لمعلمين مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب ، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية ،وتساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بدروسه حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها المعلم لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة ، وإدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع ، و بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم ونشاطات المدرسة ، والتواصل بين المدرسة والمؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.

واشارت كنعان (2008) الى ان التعليم الالكتروني يهدف الى تعليم يقوم على احتياجات الطلبة، تعليم ذاتي ومستمر، ويسد النقص في المتعلمين والمتخصصين والنقص في المعامل والتجهيزات، يوفر تعليم قادر على المنافسة ، و يساعد على توسيع دائرة العلاقات المعرفية للطالب.

أنواع التعليم الالكتروني :

يذكر عبد الحميد كما ورد في توفيق وموسى (2007) ان انوع التعليم الالكتروني تصنف إلي أربع مستويات منها التعليم الالكتروني الإثرائي (Enrichment Level)، ويعني استخدام شبكة الانترنت أو الشبكة العنكبوتية بوصفها مصدراً للمعلومات العامة والمتخصصة الموزعة علي المواقع المختلفة، ويستفيد بها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات، وهو مستوي مبني أساساً علي رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته، أو في الحصول علي توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته ، و التعليم الالكتروني التكميلي (Supplemental Level) وفي هذا النوع يتم التعلم داخل الفصل التقليدي، ولكن تتم الإفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة والتي يتم تصميمها وإنتاجها وإتاحتها علي الشبكة، والتعليم الالكتروني الأساسي (Essential Level) وفي هذا النوع يعتمد علي شبكة الانترنت أو الويب في التعلم، حيث يتم بناء نظام التعلم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت، والتعليم الالكتروني المتكامل (Integrated Level) ويتضمن هذا النوع الى جانب الانواع السابقة وما يتصل بالتصوير الرقمي للمعلم وهو يقوم بالشرح والذي تتم إتاحته على الموقع والتفاعل والاتصال تزامنياً أو لا تزامنياً، بالإضافة إلي الإفادة من مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع، كذلك الوصول إلي المكتبات الرقمية والمختبرات والمتاحف وغيرها.

وصنف ريكن وهواس (rankin&hoaas) التعليم الالكتروني إلى التعليم الالكتروني الموجه بالمعلم (Instructor–lede–learning) وهو تعليم الكتروني يستخدم الانترنت لإجراء تدريس يقوم المعلم من خلال جمع الطلبة في فصل افتراضي يستخدم عناصر التعليم الالكتروني مثل:

مؤتمرات الفيديو، والصوت، والمحادثة النصية والصوتية (audioandtextchat) ، والمشاركة في الشاشة، والاستفتاء، وهنا يقوم المعلم بتقديم المواد التعليمية بواسطة ما ذكر اعلاه ، والتعليم الالكتروني المضمن (e-learningembedded) هو التعليم الالكتروني الذي يقوم على حل مشكلة معينة للطلبة ويكون بناءا على حاجة الطلبة في حال واجهتم مشكلة معينة، ويعتبر هذا النوع من التعليم الالكتروني انه وسيلة اسناد للطلبة من اجل حل مشاكل تعليمية قد تواجههم، ويقدم منه نسختين إحداهما مع البرنامج الذي تم تحميله على موقع الطالب ،والنسخة الثانية هي دعم شبكة الانترنت (الويب)، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد، ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع ، و التعليم باستخدام الانترنت (telementoringande-coaching) وهو نمط التعليم الالكتروني الذي اقرب ما يكون للتعليم الخصوصي فتكون المواد التعليمية والمعلومات والمعرفة متوفرة على الانترنت يرجع لها الطالب في اي وقت أراد، وتكون على شكل فيديو او مواد سمعية، وقد تكون مجانية او مدفوعة الثمن (rankin&hoaas, 2001).

ويذكر عبد المجيد (2008) ان التعليم الالكتروني ينقسم الى التعليم إلتزامني (Synchronous E-Learning) وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غـــــرف المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual classroom)،والتعليم غير إلتزامني (Asynchronous E-Learning) وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية ((World Wide Web (WWW)) بين التعليم الإلتزامني والتعليم غير الإلتزامني، فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي

وقت. واتفق كل من (سالم، ٢٠٠٤) و (الكيلاني، 2004) و (الفليت، 2011) و (وقسطندي، 2012) بأن التعليم الإلكتروني ينحصر في نوعين هما :

أولا: التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchornous E-learning) :

وهو التعليم الذي ينقل المعرفة للطلبة عبر الانترنت المباشر ويجب ان يكون معلم ا ومتعلما ولكن يختلف عن التعليم التقليدي بعدم تحديد المكان ولكن الزمان موحد في هذا النوع من التعليم في التواجد اما اجهزة الحاسوب كل في مكان تواجده وليس داخل غرفة الصف، والنقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم و فيما بينهم وبين المعلم في الوقت نفسه لتدريس المادة عبر غرف المحادثة (chatting)، وكذلك يستخدم في هذا النوع من التعليم الالكتروني الصفوف الافتراضية التي تكون عبارة عن غرفة صف بكل مكوناتها ولكنها غير تقلدية وتكون هذه الغرفة على شبكة الانترنت، ويعتبر هذا النوع اكثر انواع التعليم الالكتروني انتشارا، ويحتاج هذا النوع من التعليم الى، اللوح الأبيض (Whith Board)، المؤتمرات عبر الفيديو (Video conferencing)، المؤتمرات عبر الصوت (Audio congerencing)، وغرف الدردشة (Chatting Rooms).

ثانيًا: التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asnchronous E-learning) :

وهذا النوع من التعليم يختلف عن النوع السابق بانه لا يحدد المكان والزمان الذي يتلقى به الدارس تعليمه، وبعبارة اخرى تكون المواد التعليمية متوفره للدارس في اي مكان وزمان اراد ان يطلع عليها، واهم ادوات هذا النوع من التعليم هي البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، والبريد الالكتروني، منتديات الانترنت.

الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني ودور المعلم في حلها

ان التعليم الالكتروني مثله مثل باقي الامور التي تستحدث ويتم استخدامها من قبل الانسان، وبما أن النفس البشرية تقاوم التغير بصورة عامه، ينعكس هذا الامر على التعليم الالكتروني الذي تواجهه معيقات مادية وبشرية وتعلمية، حيث يذكر عيادات(2012) بان هناك مجموعة من المعيقات للتعليم الالكتروني من حيث التحديات التي تواجه المعلمين حول التعليم الالكتروني والتي منها كيف غيرت التربية الالكترونية الدور والمسؤولية للمعلم من حيث البيئة الالكترونية التي يتوجب على المعلم التحول من المعلم التقليدي الى المعلم الذي يستطيع التعامل مع الكثير من البرامج التعليمية القائمة على الحاسوب ، ونوع المعلومات وتنقيتها في

التعليم الالكتروني تختلف عنها في التعليم التقليدي، فهنا المعلومات يجب ان يتم اختيارها من اجل نقلها بطريقة تتناسب والتعليم الالكتروني ، وطريقة كتابة الاسئلة التي تثير النقاش الابداعي والناقد ولتسهيل عمليات الحوار ، و التعليم ا لالكتروني ادى تطور سريع وهائل في العملية التعليمية مما يتوجب على المعلم متابعة هذا التطور من جميع نواحيه المعرفية والتقنية ، ومن التحديات التي تواجه المتعلم من حيث الاختلاف الموجود في بيئات التعلم الالكتروني يختلف عن الموجود في التعلم التقليدي وكذلك يحتم على الطالب التكيف مع الوضع الجديد ، والتكيف مع المحتوى الجديد للمعرفة وطريقة نشرها الجديده، والبيئة الصفية التقليدية يكون فيها الاتصال مع المعلم ويكون فيها امكانية لرفع دافعية الطالب دون الاختلاط الاجتماعي الذي يساعد في التعلم وسهولة وصول المعلومة للطلبة.

ويذكر الفليت(2011) ان المعيقات التي تعوق التعليم الالكتروني تكون بتطوير المعايير المتبعة في التعليم الالكتروني قد تتعارض مع وما هو موجود في الكتب والمواد الموجودة والتي تدرس للطلبة، فاذا كانت المدرسة قد اعتمد مواد تعليمية معينة غير موجوده على أقراص إلكترونية فان الامر لن يكون سهلا في تعليمها على نظام التعليم الالكتروني، وكذلك ايضا وجود المعايير الضامنه لؤسس النشر واعادة الطباعة والاستخدام، وهذه قد تكون بحاجة الى معايير وا نظمة على مستوى مؤسسات التشريع في الدولة ، و الانظمة والحوافز التعويضية في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على التعليم الالكتروني، وهذا الامر يعاني من عدم الوضوح في الانظمة والطرق والاساليب، والواضح ان عدم البت في الانظمة والحوافز التشجيعية للمعلم والطالب هي التي تعوق تطور التعليم الالكتروني.

ومن المعيقات ايضا للتعليم الالكتروني والتي تحول دون تطور هذا النظام في عناصره المختلفة وخاصة من ناحية المتعلمين في عدم توفر البنية التحتية للتكنولوجيا لدى عدد من الطلبة مثل االكبيوتر والانترنت، وصعوبة تطبيقه في بعض المواد التعليمية وخاصة المواد العلمية مثل الرياضيات والعلوم، وصعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة، وضعف الدافعية لدى الطلبة فب التعلم والتعليم بسبب عدم وجود الاتصال المباشر(وجها لوجه مع المعلم)، اما المعلمين فان الضعف في مهارات المعلم الحاسوبية والتي بدورها تؤدي الى عدم قدرة المعلم على التعرف على واقع طلابه في التعامل مع الحاسوب ، وطريقة التعامل مع الطلبة في استخدام الكمبيوتر وصعوبة ذلك عند الطلبة الذين لا يتقنون التعامل مع الكبيوتر، إضافة الى

حقوق الطبع والنشر حيث يتوجب على المعلم الاطلاع عليها ومعرفتها من اجل تطبيقها (الهرش واخرون2010).

ويضيف عبدالعزيز والشافعي(2012) ان للتعليم الالكتروني معيقات كثيرة ومتعددة فان تفضيل الكثير من المعلمين للنمط التقليدي على حساب التعليم الالكتروني داخل غرفة الصف ، وغياب التدريب والتأهيل للمعلمين على هذا النوع من التعليم والذي يكون عائقا بينهم وبين اقدامهم عليه، وعدم فهم المعلمين للفروق الفردية والتباينات بين طلبة الصف الواحد، ومدى اهمية طريقة التدريس والعمل في التكنولوجيا على مدى التطور المعرفي لطلبة.

وبالرغم من الاهمية البالغة للتعليم الالكتروني وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية فانه لايمكن ان يكون الغاء لدور المعلم او الاستغناء عنه، ان من المهام التي تلقى على عاتق المعلم في التعليم الالكتروني هي نفس المهام في التعليم التقليدي ولكن هنا بحاجة ا لى مهارات من نوع اتقان التواصل مع الطلبة، وامتلاك التفكير الناقد والتمكن من مجارات علوم العصر والثورة المعرفية التكنولوجية، وكذلك ان يكون المعلم ميسر للعملية التعلمية ومتعاون وقادر على قيادة الفريق، وان يكون مطور للمقررات الدراسية (المجالي، 2005).

ويضيف العابدين (2008) ان دور المعلم في التعليم الالكتروني يكون كمقدم للمحتوى دون أن يشرح المعلم موضوع معين، مستخدما في ذلك الكميوتر والانترنت، ثم يكلف الطلاب فيما بعد بالاستعانة بهذه الادوات بغرض تجميع مادة علمية اضافية حول هذا الموضوع، وفي هذه الحالة يوضح المعلم للطلاب كيفية استخدام الكمبيوتر ، والمعلم كمشجع على التفاعل ويتم ذلك عن طريق توضيح المميزات التي تعود بالنفع على الطلاب نتيجة استخدام الكبيوتر والانترنت، وهذا من شأنه ان يشجع الطلاب على التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة، من ثم يتفاعلون معها، والمعلم كمشجع على الابداع وهذا يعني ان المعلم يتيح لطلابه الفرصة من اجل تصميم برامج تعليمية لازمة لتعلمهم على صفحات الويب (Web pages)، وبالتالي يتحكم الطلاب في المادة الدراسية التي يريدون أن يتعلموها، ذلك أن الطلاب الذين يتحكمون في المادة التي يتعلمونها أفضل مما لو تم شرح هذه المادة بواسطة المعلم ، و المعلم كمستشار ويعني أن دور المعلم لم يعد قاصرا على تقديم المحتوى للطلاب فقط، بل يمتد الى أكثر من ذلك متمثلا في توجيه ارشاده لطلابه أثناء التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الانترنت ، والمعلم كتكنولوجي مطالب بإتقان الكثير من متطلبات التعليم الالكتروني، كاتقانه لاحدى لغات البرمجة ، المعلم كباحث عن الجديد بحيث يقوم بالبحث عن الجديد في مجال تخصصه، وطرق تدريسه من خلال استخدام المواقع المنتشره على شبكة الانترنت ومصادر المعرفة المختلفة وذلك لافادة طلابه بما هو

جديد، وبهذه الامور السابقة الذكر يكون المعلم قد سيطر على العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم االكتروني(العابدين،2008).

ايجابيات التعليم الالكتروني وسلبياته

لا بد ان يكون لعملية التعليم الالكتروني العديد من الايجابيات التي ظهرت اثناء تطبيق التعليم والالكتروني وكانت هذه الايجابيات محط اهتمام العلماء ورجال التربية ويذكر الموسى(الموسى، 2008) العديد من الايجابيات للتعليم الالكتروني في زيادة الاتصال بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال مابين هذه الاطراف في عدة اتجاهات مثل حلقات النقاش، والبريد الالكتروني وغرف الدردشة، ويرى العديد من المتخصصين ان هذه الامور تحفز الطلبة وتزيد من تفاعلهم ومشاركتهم في المواضع المطروحة الامر الذي يثري معارفهم ويزيد من اكسابهم للمهارات ، والمساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب والمنتديات الفورية وحلقات النقاش تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضع المطروحة مما يزيد من فرص الاستفادة من الاراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الاراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين اساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة آراء قوية وسديده من خ لال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار ، والاحساس بالمساوة، وبما ان ادوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الادلاء برأيه في اي وقت ودون حرج، خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة اما لسبب سوء تنظيم المقاعد، او ضعف صوت الطالب نفسه، او الخجل، أو غيرها من الاسباب ، وسهولة الوصول الى المعلم وذلك من خلال البريد الالكتروني وسهولة الوصول الى المعلم في اسرع وقت وذلك خارج اوقات العمل الرسمي، لان المتعلم اصبح بامكانه ان يرسل استفساراته للمعلم عبر البريد الالكتروني، وامكانية تحويل طريقة تدريس المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة او المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العلمية، فالتعلم الالكتروني ومصادره تتيح امكانية تطبيق التعلم بطرق مختلفة، وتساعد بتحويل الطريقة الافضل التي تناسب الطلبة ، والمساعد الاضافية على التكرار حيث يستطيع المتعلمين باعادة ارسال وتحويل المعلومات التي لديهم الامر الذي يجعلهم يكررون معلوماتهم بما يساعدهم على ترسيخ المعلومة لديهم بسبب هذا التكرار ، ومراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.(جهاز واحد امام كل متعلم) ، وتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة علي الانترنت

ولقد ذكر كل من (سالم، 2004) و(البيطار،2008) و(صباح، 2010) عدد من المزايا للتعليم الالكتروني وتتمثل في أنه يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة ، وتنوع الخبرات التعليمية وذلك لمشاركة طلاب من بيئات وثقافات مختلفة في نفس الصف او الحصة التعليمية، او المنتديات ، ويؤدي المحتوى التعليمي الى زيادة دافعية الطلبة حيث يقدم المحتوى بصورة تحريرية، وصورة ثابتة وصورة متحركة، ويسهم التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم ، ويؤدي الى الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، بحيث يكون الطالب في حالة مستقرة ومستمرة في الحصول على المعلومات التي يريدها في أي وقت ، والمساعدة على قبول عدد اكبر من الطلبة، الامر الذي يوفر التعليم لعدد اكبر من المجتمع المحلي وكذلك على مستوى دولي ، وينمي التعليم الالكتروني قدرة الطلبة في حل المشكلات وينمي قدراتهم الابداعية والناقدة ، ويسهل تحديث المواد المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد ، ويقدم التعليم الالكتروني نوعا جديدا من الثقافة وهي "الثقافة الرقمية" التي تركز على معالجة المعرفة والتي تساعد الطالب على ان يكون هو محور العملية التعليمية.

أما سلبيات التعليم الالكتروني فإن شأنه شأن اي عملية حيث انه يحوي الايجابيات وكذلك له فسلبيات التعليم الالكتروني التي يذكرها (سالم، 2004) في أن التعليم الالكتروني يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب المهارية والوجدانية ، وقد ينمي التعلم الالكتروني الانطوائية لدى الطلاب لعدم تو اجدهم في موقف تعلمي حقيق ي تحدث فيه المواجه الفعلية بل من خلا ل اماكن متعدد حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله او محل عمله ، ويركز التعلمي الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون الحواس الاخرى، ويحتاج تطبيق التعليم الالكتروني الى وجود بنية تحتية من اجهزة ومعامل وخطوط انترنت واتصال، ويتطلب تدريب كثيف للطلبة والمعلمين على استخدام هذه التقنيات وقد تحتاج الى وقت طويل.

ويضيف (الظفيري والفريح، 2011) عدد من السلبيات والمعيقات التي تعترض توظيف التعليم الالكتروني بصورته الحقيقية، وذلك أن القيم الاجتماعية التي يصعب ان يتم تعليمها واكسابها للطلبة من خلال التعليم الالكتروني ، وعدم قدرة التعليم الإلكتروني على توصيل المعلومات للطلبة وخاصة في العلوم الطبيعية مثل الكيمياء، وكذلك الكلفة المادية الباهضة للتعليم الالكتروني من ناحية البنية التحية والاجهزة والادوات ، والاعتماد الكمي على التعليم الالكتروني يؤدي الى ملل الطلبة من التعليم ، ولا يمكن للتعلم الإلكتروني من تعليم الكتابة والخط، خاصة مع طلاب

المرحلة الأساسية الأولى وهذا يحتاج من الطالب أن يمسك قلما ويكتب لوحده ، و التعليم الالكتروني بحاجة الى عدد لا بأس به من المختصين في مجال الحاسوب والتربية ، وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية، وعدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية، وعدم الوعي لدى بعض المعلمين في الدور الجديد في التعلم الإلكتروني.

الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي:

بعدما اطلعنا على التعليم الالكتروني من جوانبه المتعدد، قد لاحظ الباحث ان هناك فرق كبير بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، يذكر استيته والسرحان(2007،297-299) جوانب الفرق بين التعليم الالكتروني والتقليدي في الجونب التالية:

الرقم	التعليم الالكتروني	التعليم التقليدي
1	يقدم التعليم الالكتروني نوعا جديدا من الثقافة الرقمية والتي تركز معالجة المعرفة وتساعد الطالب في ان يكون هو محور العملية التعليمية	يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تركز على انتاج المعرفة
2	يحتاج التعليم الالكتروني الى تكلفة عالية من بنية تحتية وتدريب معلمين وطلاب وتصميم مواد الكترونية	لا يحتاج التعليم التقليدي الى تكلفة عالية
3	لا يلتزم التعليم الالكتروني بتقديم التعليم في المكان نفسه او الزمان نفسه والمتعلم غير ملزم بالوقت والمكان	يلتزم المعلم والطالب في الوقت والمكان وهو الفصل الدراسي
4	يؤدي هذا النوع من التعليم الى نشاط الطالب وفاعليته لانه يعتمد على تفريد التعليم	يعتبر الطالب في التعليم التقليدي سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم
5	يتيح التعليم الالكتروني فرصة لتعليم كل فئات المجتمع من ربات بيوت وعمال	يشترط حضور الطالب في المؤسسة التعليمية
6	يكون المحتوى التعليمي أكثر دافعية للطلاب على التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية	يقدم المحتوى التعليمي على هيئة كتب مطبوعة يحتوي الكتاب على بعض الصور التي قد لا تكون ذات معنى
7	حرية التواصل مع المعلم في اي وقت وطرح الاسئلة	يحدد وقت التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية
8	دور المعلم هو الارشاد والنصح والمساعد	المعلم ناقل وملقن للمعلومات

	وتقديم الاستشارة	
9	يتنوع زملاء الطالب من اماكن مختلفة من انحاء العالم	يقتصر الزملاء على الموجودين في الفصل او المدرسة
10	ضرورة تعلم الطالب لغات اجنبية حتى يستطيع المواد العلمية والتواصل مع اساتذه عالميين	اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب
11	يتم التسيل والادارة والاختبارات والواجبات ومنح الشهادات بطريقة الكترونية	يتم اصدار الشهادات والتسجيل بطريقة المواجهة
12	يسمح بقبول اعداد غير محدد من الطلبة	تقبل اعداد محدد كل عام دراسي وفقا للاماكن المتوفرة
13	تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين فهذا النوع يقوم على تفريد التعليم	يقوم على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الاخرى للطالب، فهو يركز على حفظ المعلومات على حساب نمو المهارات الاخرى
14	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية	التغذية الراجعة ليس لها دور في العملية التعليمية التقليدية
15	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد	تبقى المواد التعليمية ثابته دون تغيير لسنوات طويلة

إدارة المعرفة

لقد فرضت ثورة المعلومات المتسارعة تحديات كبيرة على مجالات الحياة المختلفة، وكان للتطورات المتلاحقة في عالم الاتصلات وتكنولوجيا المعلومات اثر كبير ايضا على الكم الهائل من المعلومات التي ترد الى الانسان وطريقة التعامل معها في متطلبات حياته اليوم ية، وليس المهم ان تمتلك المعلومة ولكن الاهم كيف تقوم بادارة المعلومات من اجل تحويله ا الى معرفة يستفيد منها المجتمع بجميع فئاته المختلفة، وكان هذا التطور والتقدم الهائل هو السبب في ظهور مصطلح ادارة المعرفة.

وتعتبر المعرفة العالمية بمثابة الصفة المميزة لهذا العصر، حيث ان المعلومات اصبحت سلع تباع وتشترى ولها ثمنها، واصبحت تعبر عن قوة الدول وتقدمها في كافة مجالات الحياة

المختلفة، والمعلومات لا تعتبر استحداث عصري بل انتاج ما حققته البشرية وما انجزته على مر العصور (صيدم، 2009).

ويضيف عبد الوهاب (2007) ان ما شهدته العقود الاخيرة من تطور معرفي كان كبيرا جدا، مما حتم على المجتمعات التعامل مع المعرفة وادراتها بطريقة رقمية ومن اجل تخزينا واسترجاعها ونشرها بطريقة رقمية وعلى نطاق واسع وبسرعة فعالية، وهنا برز مجتمع المعرفة الذي هدفه الاستفادة من المعرفة بطريقة تبني الحضارة الانسانية.

ولم يعد عصر المعرفة الحديثة مقتصرا على ما تعلمت ولكن هل تستطيع تفعيل وتطبيق ما تعلمته، وهل لك من المهارات والكفايات ما يؤهلك للتطوير الذاتي والقدرة على التعلم المستمر مدى الحياة. ومرد الاهمية في ذلك ان طبيعة المهن والوظائف غدت مربوطة بالمقدرة على اظهار القدرات والمهارات والتمكن من التكيف مع متغيرات طبيعة العمل او المهنة التي يمارسها، ولذا يرى البعض ان قيمة الشهاده رغم اهميتها لاثبات حصول الطالب على مؤهل علمي في مجال معين الا ان العمل الفني الذي يتطلب مهارات عالية اصبح يجذب اليه المحترفين والماهرين الذين استطاعوا اكتساب المعرفة من باب الاطلاع الواسع والاعتماد على الذات والممارسة المستمرة، ودلالة على هذا وجود بعض المحترفين في مجالات الحاسب الالي وبرمجياته ممن لا يحملون شهادات عليا الا انهم حققوا نجاحات باهره في هذا الميدان، والمعرفة الان اصبحت متاحة اسهل في الوصول اليها أكثر من اي وقت مضى وما على الفرد ال الاجتهاد في الحصول عليها واقتناص فرصة تطبيقها وتطويعها ، بما يسهل عليه تطوير ذاته ومجتمعه وبيئة العمل التي ينتمي اليها، ومن المؤكد ان الاتجاهات الحديثة كانت سببا في البحث عن انماط وتجارب جديده في التعلم والتركيز على مهارات التفكير الابداعي والتعلم الذاتي وزيادت التفاعل الكترونيا مع الاخرين للوصول الى اقصى غايات المعرفة والاستفادة من تجاربهم (الربعي، 2008).

والملاحظ للوضع العالمي القائم ان العالم يتطور ويتسارع بشكل يومي مما يضاعف بشكل هائل المعرفة البشرية ويزيد حجم المعلومات التي تتسابق اليها الدول والمجتمعات، ويتزامن ذلك مع القدره الهائله للانترنت وتضاعف قدرة الحاسوب وكذلك التطور في مجال الاتصالات واستكشاف العلوم، وتنعكس هذه التطورات على اساليب الحياة المختلفة، حيث تحول الاهتمام من اقتصاد الصناعات الى اقتصاد المعلومات ، والتي هي اساس المعرفة الانسانية، وكذلك التحول من اقتصاد السلعة والمنتوجات الى انتاج المعلومات التي هي اساس تقدم كل المجالات (البيلاوي، 2007).

أما حسن (2008) فقد أكد أن المعرفة تعد مصدر استراتيجيا للتنافس في الاقتصاد المعاصر، وأن المعرفة هي قوة وثروة في آن واحد، وبما انها هي المورد الاهم في العالم للقوة النتنافسية بين الدول فمن يملك المعلومات يكون هو الاقوى، فهي تعتبر ثروة اساسيۃ للحصول على المال، ولا تعاني المعرفة من مشكلة الندرة باعتبارها المورد الوحيد الوفير الذي يبنى بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام. بل على العكس يمكن استخدامها في توليد وتطوير أفكار جديدة بكلفة أقل أو بدون تكلفة إضافية .

ويضيف مطر (2007) ان المعرفة هي الاكثر قمية في تحقيق القيمة المضافة الخدمة الاكثر جودة في ظل اضطراب المؤسسات العصرية، حيث ان المعرفة هي الاساس الذي ادى الى التطور التكنولوجي وتطورت الاتصالات التي تجعل الدول اكثر تقدما من خلال الافراد العاملين وهذا ادى ظهور المصطلح الحديث في العالم وهو رأس المال الفكري، الذي يعمل على تطوير المعلومات وجمعها وتصنيفها ومعالجتها وتوزيعها على نطاق واسع. وقد بين ملكاوي (2007) ان معظم الدول تحاول الوصول إلى مجتمع المعرفة، وذلك بالتخطيط والاستعداد للامر بكل ما لها من قوة، لان المعرفة هي اساس قوة الدول و تقدمها وتطورها، لان اساس القوة والتقدم في هذا العصر هي المعرفة من خلال المعلومات والمعارف التي تسعى الدول الى امتلاكها بشتى السبل، فالصارع العالمي الان اصبح يعتمد على المعلومات والتنافس على امتلاكها وتخزينها لوقت الحاجة، حتى يتمكن من يحتاج ال معرفة في المجتمع بالوصول اليها بالسرعة والوقت المناسب، بوسائل سهلة و متاحة للجميع، وبدون تكاليف باهضة وبدون تمييز بين الطبقات،،من اجل نشر المعرفة لكل أفراد المجتمع بحيث تصبح المعرفة الصفة المميزة لشخصية المجتمع لإنتاجها وتطبيقها وبيعها.

لمحة تاريخية عن ادارة المعرفة:

تعود جذور ادارة المعرفة زمن بعيد قد يصل ثلاثة الف سنة قبل الميلاد، حيث ظهرت البدايات الاولى في ارض الرافدين حيث اكتشف آليات تخزين وكتابة المعرفة، حيث كانت الواح الطين التي كتب عليها السومرين مدوناتهم ومعارفهم هي الشاهد الرئيسي على تخزين المعرفة من معارف دينية وتجارية واقتصادية، بما في ذلك قوانين حمورابي وغيرها التي ضمت أكثر من 3000 مدونة في المجالات المذكورة، وفي مصر القديمة اختار المصريون وسائط اخرى لتخزين ونقل المعرفة بدلا من الألواح الطينية، حيث استخدموا ورق ال بردى لوجوده في دلتا النيل، وتميزت الواح البردى بخفة الوزن وسهولة الكتابة والنقل، وكذلك كتبوا على الصخر الاحداث والمواقف التارخية المهمة (Ashok, 2004).

ثم جاءت الحضارة اليونانية القديمة وتركت هذه الحضارة علما وفكرا وعلما ابتداءا من حروب طروادة الى ملاح الالياذة والتي نقلت بفضل بناء أول مكتبة في أثينا في القرن السادس عشر، الامر الذي يقودنا الى التفكير في المعرفة وفي تنظيمها وتصنيفها وتخزينها ليس بالامر الحديث بل هو منذ بداية الحضارة الانسانية، ونستطيع ان نصور تطور المعرفة ليس من العصر الحالي بل من القديم تماشيا مع التطور التاريخي للمجتمعات الانسانية، ويصور حركة التطور البشري لهذه المجتمعات ومدى اسهام هم بالمعرفة، ولكن الوضع الحاضر شهد تسارعا في المعرفة على حساب العمل المتخبط، بشكل جوهري، اذ أصبح يطلق اليوم على المجتمعات المتقدمة مجتمعات المعرفة، فقط اصبح مفاهيم المعرفة والمعلومات ونظم المعلومات، والادارة الالكترونية، والتجارة الالكترونية، ورأس المال الفكري هي المصطلحات التي تميز هذا العصر هي الثروة الحقيقية التي ترتقي بها الشعوب (ياسين، 2007).

ولو نظرنا الى العصر الحديث سنجد ان ادراة المعرفة تم الاهتمام بها بشكل ملحوظ، حيث ذكر ادوارد فرانيوم (Edward Freignebaum) عبارته المشهورة "المعرفة قوة" (Knowledge is Power) ومنذ ذلك الوقت ولد حقل معرفي جديد أطلق عليه هندسة المعرفة (Knowledge Engineering) ومع ولادة هذا المصطلح ظهر حقل آخر جديد نتيجة لادراكه لاهمية المعرفة في عصر المعلومات وهو ادارة المعرفة (Knowledge Management)، وفي النصف الاخير من تسعينيات القرن العشرين أصبح موضوع ادارة المعرفة من المواضيع الاكثر ديناميكية في الانتاج الفكري لمجالات الحياة المختلفة (البربري، 2011).

مفهوم ادارة المعرفة :

المعرفة (Knowledge): اشتقت كلمة معرفة من الفعل (عرف)، وكلمة معرفة هي ادراك الفعل بحاسة من الحواس كما ورد في الفيروز أبادي في القاموس المحيط (القاموس المحيط، 1991: 595). وأشار الملكاوي (2010) بأن ادراة المعرفة هي الحقائق ووجهات النظر والآراء، والأحكام وأساليب العمل، والخبرات والتجارب، والمعلومات، والبيانات، والمفاهيم، والاستراتيجيات، والمبادئ التي يمتلكها العاملين في المؤسسة، وادارة المعرفة وجدت من اجل تنظيم المعارف والبيانات والمعلومات من اجل استخدامها في الاوقات اللازمة.

وتعرف إدارة المعرفة بأنها مجموعة من الاستراتجيات والسياسات التي تردنا من الموارد الفكرية والمعلوماتية بحيث يتم استخداماتها بما يخدم أهداف المؤسسة (حسن،2008).

ويذكر الربعي (2008) ان المعرفة هي الاحاطة بالشيء ، اي العلم به، والمعرفة هي اشمل وأوسع من العلم وتشمل كل الرصيد الواسع والهائل من المعارف والعلوم والمعلومات التي استطاع الانسان باعتباره كائن ومخلوق يفكر ويتمتع بالعقل، ولذا فهي حصيلة لمكامن الجهود والاجتهادات العلمية الحاضرة. ويعرف ابو عابد (2005) ادارة المعرفة بأنها العمليات التي تساعد على توليد المعرفة، والحصول عليها واختيارها وتطبيقها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تملكها المنظمة والتي تعتبر ضروية للأنشة الادارية المختلفة كحل للمشكلات واتخاذ القرارات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي.

وتعرف إدارة المعرفة (Knowledge Management): بانها مجموعة من المداخل والعمليات الواضحة والمحددة تهدف الى اكتشاف وظائف المعرفة، سواء الإيجابية منها أو السلبية، في مختلف عملياتها، وإدارتها، وتحديد المنتجات أو الاستراتيجيات الجديدة، وتعزيز إدارة الموارد البشرية، وتحقيق عدد آخر من الأهداف الأخرى المراد تحقيقها (Martin, 2005). وقد ذكر ناتاجان (Nattajan) ان عملية ادراة المعرفة هي التي يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة من امكان تواجدها في قواعد البيانات المختلفة او حتى في عقول العاملين، لزيادة انتاج المنظمة، والبعض الآخر عرفها من خلال عمليات إدارة المعرفة والمتمثلة في التشخيص واكتساب وتوليد وتخزين وتطوير وتوزيع وتطبيق المعرفة في المنظمة (Nattajan, 2000).

وتعرف ادارة المعرفة من منظور رأس المال الفكري أنها العمل من أجل تعظيم كفاءة استخدام رأس المال الفكري في نشاط الاعمال، وهي تتطلب تشبيكا وربط افضل الأدمغة عند الأفراد عن طريق المشاركة الجماعية والتفكير الجمعي (غالب، 2010).

وان الحقائق الاساسية التي تساعد على زيادة توضيح مفهوم إدارة المعرفة وفهمها في انها فلسفة ادارية تجعل المؤسسة أكثر براعة وذكاء ، وانها عملية جديده لإنشاء معرفة جديده، وانها عملية تتكون من مجموعة أنشطة تعنى بإبداع المعرفة وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وإتاحتها والمشاركة بها وتطبيقها وإدامتها ، وكذلك ركزت تقليديا على المعرفة الصريحة (المعرفة المكتوبة والمنظمة حول العمليات والاجراءات، والموجودات الفكرية والدروس المتعلمة والحلول للمشكلات الحاصلة) والمعرفة الضمنية الموجودة في عقول الافراد والخبراء العاملين في المنظمة من أجل الحفاظ عليها ومشاركتها، وان الهدف الاساسي لادارة المعرفة هو تحقيق الاهداف الاستراتيجية من خلال قدرتها على ابداع المعرفة واستخدامها في حل المشكلات

واتخاذ القرارات، وتحقيق الميزة التنافسية ، وانها ادارة مرنة ومتطوره باستمرا وقابلة للتغيير والتجديد، وتمثل قيمة مضافة بحد ذاتها في المنظمات تظهر في المخرجات والمنتجات ، وأنها ليست مفهوم يستند الى تكنولوجيا المعلومات الاتصالات، بل تعد التكنولوجيا بعدا من ابعاد المعرفة وليست بعدها الوحيد حيث يشير الادب المنشور ان أن 80% من ادارة المعرفة الفاعلة تعود الى الثقافة التنظيمية وعوامل انسانية، و20% منها فقط يعود الى التكنولوجيا (الهمشري، 2013).

وبناءا على التعريفات السابقة: فان ادارة المعرفة هي انموذج اداري يقوم على ادراة المعلومات من حيث الحصول عليها ومعالجتها وتخزينها ونشرها، و المصدر الاساسي للمعرفة هو البيانات التي تعتبر المادة الخام للمعرفة، ومن خلال الادارة الصحيحة للمعرفة فان المنظمة ترتقي وتطور وتدخل في عالم التنافس مع المنظمات المحلية والعالمية، وهدف الموسسات هو تحويل المعرفة الضمنية الى صريحة من خلال نشرها للافراد العاملين، ومن التعريفات السابقة تبين ان المعلومات هي اساس القوة لاي منظمة، حيث ان المعلومات اصبحت ثروة تسعى اليها المؤسسات بكافة اختصاصها.

مصادر المعرفة

لقد اتفق كل من ناتاجان (Nattajan, 2000) ومارتن (Martin, 2005) والكبيسي (2005) و غالب (2010) والعيدروس (2011)، والهمشري (2013) على ان مصادر المعرفة تقسم الى صنفين وهما مصادر داخلية ومصادر خارجية ، فأما المصادر الداخلية تتمثل في البيئة الداخلية للمؤسسة وهي خبرات العاملين وتجاربهم، والخبرات المتراكمة للأفراد والمعلومات والمعارف التي يتعلمها الافراد أثناء عملهم داخل المؤسسة ، ولكن المصادر الخارجية يتم الحصول عليها من خلال البيئة الخارجية للمؤسسة، ومن هذه المصادر المكتبات والانترنت والجامعات ومراكز البحوث، والمؤتمرات، اضافة الى الزبائن والمنافسون للمؤسسة.

انواع المعرفة وأهميتها:

يرى كل من انوكا وتاكيوشي (Nanoka and Takeuchi, 1995) فكي (Vicky,2005) و العسكري (2007)، والهمشري (2013) ان المعرفة تقسم الى قسمين هما:

أ. المعرفة الصريحة أو الظاهرة :(Objective,Explicit Knowledge) : وهي المعرفة القائمة على اقتناء المعلومات وتحليلها بطريقة منهجية ويمكن تقاسمها بين العاملين او المستفيدين على اساس الشراكة، وهي عبارة عن المعلومات والتجارب، والسياسات واجراءات العمل، وقواعد البيانات، ويسميها البعض المعرفة الرسمية.

ب. المعرفة الضمنية :(Tacit Knowledge) وهي المعرفة غير الرسمية، الذاتية، غير القابلة للنقل والتعلم وهي موجودة في اذهان الافراد بناءا على تجاربهم وخبراتهم وهي مكتسبة لا نستطيع نشرها او تعلمها الا بإدارة أصحابها، ويكون الحصول عليها من خلال استقطاب الخبرات والكفآت العلمية.

ويعتبر الاهتمام المتزايد الذي حظي به مصطلح ادارة المعرفة من قبل منظمات الاعمال منذ بداية القرن الحادي والعشرين، اذ برزت اهميته في كونه احد العوامل الرئيسية في انجاح المؤسسات وجعلها من المؤسسات التنافسية، اذ ادركت المؤسسات ان المعرفة هي الموجود الاستراتيجي الاكثر أهمية من أجل استثمارها استثمارا أمثل في تحسين المنتجات والخدمات فلا بد من ادارة المعرفة ادارة فاعلة (كراسنة، 2009).

للمعرفة أهمية كبرى اصبحت تؤثر في كل مناحي الحياة المختلفة، أصبحت متسارعة جدا ومتراكمة بشكل كبير، وكان السبب وراء اهمية المعرفة الانجازات الهائلة والتطورات التي كانت المعرفة سببها في المجتمعات المتقدمة، والمعرفة اصبحت موضع تنافس اقتصادي وتجاري وثقافي كبير بين الدول التي اصبحت تتنافس في المعرفة التي هي سبيل كل انجاز وتطور، وهذا ما ورد في التقرير العالمى لليونسكو الصادر فى عام (2005م) بعنوان "من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة".

وقد اضاف كرمللي (2005) ان إدارة المعرفة اصبحت هامة جدا لدى الشركات الكبيرة والدولية واهميتها اصبحت لدى القيادات العامة في الدول ورجا ل الأعمال والاكاديميين، والعمال، ولذلك لاهمتها لكل من يبحث عن التطور والابداع حيث يحتاج اليها كل فئات المجتمع من القطاع العام وادارة المعرفة الاساس الاستراتيجي الذي تعتمد عليه المؤسسات والافراد من

اجل التطور والانجاز والتميز في مجالات الحيا ة المختلفة.ويذكر الساعدي وحريم (2004) ان ادارة المعرفة لها اهمية قصوى في زيادة حدة المنافسة، وحجم الابتكارات والاكتشافات الجديدة، اضافة الى ظهور المعرفة التقنية بدلا من المعرفة الفردية. ويذكر الهمشري (2013) ان اهمية المعرفة تنبع من تأثيراتها الايجابية والعميقة على المنظمات وعلى مستويات مختلفة من الناس، والعمليات، والمنتجات، والاداء التنظيمي الكلي، ويمكن اجمال أهميتها بما يلي:

1. استثمار رأس المال الفكري اذ اصبحت قيمة المنظمات تتأثر بشكل كبير بقيمة رأس مالها الفكري (Intellectual Capital).
2. تنسيق انشطة المنظمة المختلفة بغرض تحقيق أهدافها الموضوعة.
3. تحسين الاداء التنظيمي، اذ تعمل ادارة المعرفة على توليد معرفة جديدة وتطبيقها، مما يؤدي الى الارتقاء بمستوى الاداء التنظيمي وتحسين.
4. تعزيز المقدرات والجدارات الجوهرية (Core Competencies).
5. تحفيز المؤسسات على تشجيع مقدرات الابتكار والابداع لدى مواردها البشرية لتكون معرفة جديدة، وتجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقره.
6. بناء ميزة تنافسية مستدامة للمنظمات، من خلال تبني فريد من الابداعات المتمثلة في طرح أفكار وسلع وخدمات جديدة.
7. تحسين عمليات المنظمة، وذلك بزيادة فاعليتها من خلال القيام بها بأفضل طريقة ممكنة واتخاذ القرارات المناسبة، وزيادة كفاءتها من خلال القيام بها بالسرعة الممكنة وأقل تكاليف، وزيادة درجة ابتكارها من خلال القيام بها بطريقة ابداعية.
8. دعم الجهود للإفادة من الموجودات الملموسة وغير الملموسة بتوفير إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.
9. تشجيع التغيير التنظيمي الهادف وإعادة هندسة الاعمال (Reengineering) بما يحقق أهداف المنظمة، ويساعدها عل التميز والريادة في بيئة سريعة التغير والتقلب.

وذكر العطيوي (2008) ان للمعرفة اهمية من حيث تخفيض التكاليف عن طريق تحسين العمليا والتخلص من الاجراءات غير الضروية للعمل، وتخفض الزمن المستغرق في خدمة العملاء، وتتعامل مع الافكار بحرية من اجل تشجيع الابداعات، لانتاج ما هو جديد ، وتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها، وزيادة العائد المادي، عن طريق انتاج منتجات

جديدة وتسويقها، وزيادة قدر المنظمة في المحافظة على مستوى اداء متميز يقوم على الخبرة والمعرفة وتحسين الانتاج.

أهداف ادارة المعرفة:

تهدف ادارة المعرفة الى تحقيق الكثير من المواضع التي تكون هي اساس نهوض المؤسسة وتطورها ويذكر الكبيسي (2005) ان اهداف المعرفة تكون في توفير المعرفة للمنظمة بشكل دائم وتطبيقها، وتنظيم جهود المعرفة فيها وتظيمها بصورة تؤدي الى تحقيق الاهداف والارتقاء بالاداء المنظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة، وذلك بدعم الاداء الافضل المتمركز حول المعرفة والارتقاء بعملية صنع القرار في المؤسسة بصورة أفضل ، ومأسسة المعرفة اذ تسعى ادارة المعرفة علىتنفيذ استراتجية تشجع ادارات المنظمة وأقسامها على توليد وتطبيق المعرفة ومشاركتها، وزيادة الانتاجية وذلك من خلال اتاحة الفرصة للعاملين بالوصول الى المعرفة التي تساعدهم على القيام بمهامهم ، وايجاد حلول ابداعية للمشكلات وذلك من خلال ابتداع المعرفة الجديدة، والارتقاء بدرجة رضا الزبائن، من خلال تجويد المنتجات المقدمة اليهم.

ويلاحظ الباحث انه لايوجد اختلاف كبير في الادب النظري بين اهمية المعرفة واهدافها، ويذكر فيليكانو (Feliciano,2007) ان المعرفة تساعد في تحقيق الكفاءة الإنتاجية وذلك بمساعدة الاعضاء لاتخاذ القرارات الجديده التي تساعد على التطور وزيادة الانتاج ، وتساعد إدارة المعرفة على النمو الاقتصادي والذي يكون من خلال المعرفة الضمنية والظاهرية، وتوليد ونشر وخزن المعرفة اللازمة لتحويل المعرف الى انتاج لتحقيق عمليات التعلم، وصناعة وخلق القيادة المعرفية التي تقود المؤسسة نحو التطور والازدهار من خلال المعرفة.

من الأهداف التي تسعى إدارة المعرفة إليها هي تأكيد مبدأ الثقافة المعرفية والمحافظة على المبادئ التي تحقق طموحات المؤسسة، وتهدف الى منهجة اداء الموظفين من خلال التكنولوجيا وتحويل المعرفة من معرفة رقمية تساعدهم في تحسين أداء عملهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، من أهداف ادارة المعرفـة أنها تولد المعرفة لحقيق اهداف المؤسسة ونشر المعرفة والاستفاده منها في تطوير الوضع القائم في المؤسسة ، وتعمل على تطوير المعرفة الموجودة وتحويلها الى معرفة ذات فائدة للمؤسسة ، وتعمل على تطوير العنصر البشري وخلق قيادة معرفية تسعى الى فهم المعرفة والاستفادة منها لصالح المؤسسة (العطيوي، 2008).

أبعاد ادارة المعرفة:

ان ادارة المعرفة أصبحت تعمل وتجد في كل مناحي الحياة المختلفة من الاقتصاد الى التكنولوجيا، الى باقي المجالات العامة والفردية وهذا دفع العلماء الى الاقرار أن ابعاد االمعرفة تدخل تلقائيا في تشكيل ادارتها، ويذكر مازن (2006) أن ابعاد ادارة المعرفة تكمن في البعد الاقتصادى والذي يركز هذا البعد على ان المعلومة هي اساس القيمة المضافة لاي عمل مها كانت طبيعته، فتعتبر ادارة المعرفة هي سلعة تكون السبب في التقدم الاقتصادي ، و البعد التكنولوجى ويتمثل في نشر التكنولوجيا والمعلومات وتطبيقها فى مختلف مجالات الحياة في الصناعة والمدرسة والشارع ، و البعد الاجتماعى ويتمثل فى سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المنظمة وزيادة مستوى الوعى بتكنولوجيا المعلومات وأهمية المعلومة ودورها فى الحياة اليومية للإنسان ، والبعد الثقافى الذي يعمل على جعل الاهتمام في المعلومة شيء رئيسي في حياة الافراد، واطلاق الحرية للافراد للابداع والتطور ، والبعد السياسى ويقوم هذا البعد على اشراك الجماهير في اتخاذ القرارات من خلال المعلومات والمعرفة التي تجعل الجماهير يحدودن ما يريدون بطريقة علمية، الامر الذي يساعد القيادة على اتخاذ القرارات الرشيدة، والبعد التربوى الذي يجعل الانسان هو رأس المال الفكري الذي يخطط ويقدم ما لديه من معارف وعلوم لخدمة شعبه ووطنه.

ولقد اضافة كينج واخرون (Cheng & Ohters, 2009) ان لادارة المعرفة مجموعة من الابعاد التي تعمل وتتمحور من خلال بعد عمليات ادارة المعرفة ويعتبر بعد عمليات المعرفة البعد الاساسي في تطوير ادارتها او فشلها، حيث ان هذا البعد يقوم على تحول نموذج الاقتصاد القائم على ادارة المعرفة من خلال انتاج المعرفة، وتطبيق المعرفة بعد تخزينها ثم نشرها ، و البعد البشري في أن تكون المعرفة أولوية لدى قائد المؤسسة الذي يستقطب الكوادر البشرية التي تعمل وتقوم على اساس الحصول على المعرفة وتطويرها ونشرها للع املين داخل المؤسسة ، والبعد التنظيمي للمعرفة:ويقوم هذا البعد على توفير قاعدة بيانات للعاملين في القطاعات المختلفة لتبادل الخبرات والمعارف، وتبادل الافكار والرموز الخاصة بتطبيق المعرفة ونشرها ، والبعد التكنولوجي للمعرفة ويكون ذلك من خلال تطبيق التكنولوجيا في مجال الاتصالات والمعلومات لتعزيز القدرة التنافسية للمنظمة، واساس هذا العمل هو عمل نموذج الكتروني لادارة المعرفة قائم على المعرفة وانتاجها وحفظها واسترجاعها بسهول بواسطة التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

ويضيف حامد (2012) ان للمعرفة مجموعة من الاستراتيجيات التي على الادارة المعرفية بلوغها وهي:

1. إستراتيجية ادارة المعرفة التكنولوجية: وتسمى ايضا باستراتجية توكيد وترميز المعرفة، وتصمم لهيكلة وتبويب المعرفة التنظيمية، وتتطلب هذه الاستراتجية توافر التكنولوجيا، وقواعد البيانات، وتهدف هذه الاستراتجية الى توفير المعرفة المناسبة في الوقت المناسب.

2. استراتجية ادارة المعرفة الشخصية: وفقا لهذه الاستراتجية فان المعرفة ترتبط بالافراد بشكل كبير حيث يقوموا بتطويرها، والمنظمات تركز على أسلوب الحوار والمناقشة وجها لوجه لنشر المعرفة بين ارجائها، وتهدف هذه الاستراتيجية الى تسهيل التعلم التنظيمي من خلال نشر الخبرات داخل المنظمة، كما تدعم هذه الاستراتجية فرق العمل والمعرفة الخاصة لحل المشكلات التي تواجه المنظمة.

3. استراتيجية التكيف: تقوم هذه الاستراتيجية بالدمج بين استراتيجية إدارة المعرفة التكنولوجية وإستراتجية ادارة المعرفة الشخصية، وتوضح العلاقة بينهما، وتهدف استراتيجية التكيف على تبادل المعلومات والمعرفة داخل المنظمة، كما انها تساعد العاملين بالمنظمة على تطوير معرفتهم عن المفهوم، من حيث الادوات والرؤية المتعلقة بإستراتيجية ادارة المعرفة والقرارات المتعلقة بها.

خصائص ادارة المعرفة:

1. المعرفة هي نتاج تنسيق وتجميع ومقارنة المعلومات مع بعضها البعض ومقارنتها بما نعرفه الآن للوصول إلى المعرفة.

2. ان المعرفة تصقل وتنظم من الافراد، عند استخدامها منهم تكون افضل من كونها مخزنه لانها تتطور وتنتج معارف جديدة.

3. المعرفة لا تستهلك بالاستخدام بل تطور وتصبح متقدمة من الاستخدام.

4. المعرفة لا يتم الاستحواذ عليها من قبل المشتري عند البيع: المعرفة لا يمكن مقارنتها بالسلع المادية التي يتم الاستحواذ عليها عند حصول عملية البيع فالمعرفة في هذه الحالة تسمى تشارك وليس استحواذ عند البيع.

5. المعرفة تصاغ في عقول الأفراد بالتجربة، وتحصل نتيجة تعلمهم المستمر وتعاملهم مع الواقع وإدراكهم البديهي لمتغيرات الواقع والحقائق الجديدة في الحياة (Ruggles,2008).

ويرى الشرع (2005) ان ادارة المعرفة تمتاز بما يلي:

1. يتم العمل من خلال ادارة المعرفة بالتدقيق الاداري داخل المؤسسات وعلى الافراد العاملين فيها.

2. تركز ادارة المعرفة على الوظائف الحديثة والنادرة وكذلك الوظائف الاساسية للمؤسسة.

3. تعمل على تجاوز الحدود وتخطي العوائق التي تمنع تدفق المعلومات والمعرفة للمؤسسة.

4. يمكن استخدامها في مجال استقطاب المفكرين، وتساعد بشكل ساسي في اتخاذ القرارت وتطوير المنتجات والخدمات.

وقد اشار جاكي (Jacky,2006) الى بعض خصائص ادارة المعرفة، وهذه الميزات تميز ادارة المعرفة عن اي ادارة اخرى مهما كان نوعها ومجالها فهي ادارة التراكمية من حيث ان المعرفة الحالية ليست بالضروة ان تكون صالحة في المستقبل القريب، حيث ان المعرفة الجديدة تبنى على القديمة، من أجل التحسين والتطوير ، والتنظيم سمة تلصق بكل انواع الادارة وادارة المعرفة تركز على جانب تنظيمي من أجل المعلومات المتوفر والتي تتجدد في كل لحظة الامر الذي يحتم على ادارة المعرفة ضروة العمل على تنظيم القديم والحالي ووضع مخطط تنظيمي للمستقبل، والبحث عن الأسباب وتقع هذه الخاصية في جانب ان ادارة المعرفة عليها ان تقوم بتفسير وتحليل كل ما لديها من معلومات للانسان من اجل اشباع رغبته المعرفية ، والشمولية واليقين ان ادارة المعرفة عليها ان تعي ان الحقيقة عندما تظهر يجب التعامل معها، الامر الذي يحتم على ادارة المعرفة ان يكون لديها شمول وإلمام وكذلك ان تعمل على مبدأء اليقين من البيانات والمعلومات.

عمليات ادارة المعرفة:

ان شأن ادارة المعرفة كعملية ادارية يتماشي مع باقي المجالات الادارية في مناحي الحياة الانسانية سواء كانت ادارة اقتصادية او تربوية الخ، فيجب ان يكون لها عمليات، وبحسب ما ذكر محمد (2013) ان عمليات ادارة المعرفة بطبيعتها تختلف ضمنا عن باقي عمليات الادارة، فتقسم عمليات ادارة المعرفة الى عمليات المعرفة الظاهرة والمعرفة الضمنية وهذه العمليات هي:

1. عملية توليد المعرفة من خلال تصنيف المعرفة الموجوة في الوثائق والمهارات خبرات العاملين في، ومن خلال مشاريع المنظمة، وتكون هذه المعرفة من خلال دمج ها وتحليلها باستخدام الادوات المختلفة.

2. خزن المعرفة الظاهرة والضمنية: وتكون من خلال خزنها في الوسائط الملموسة كاحاسوب والاقراص الممغنطة، ووكذلك عن طريق ا ستمرار المناقشات بين مجتمعات الممارسة،وكذلك المحافظة على العاملين ذوي الخبرات العالية أو المتنوعة.

3. توزيع المعرفة الظاهرة او الضمنية: ويكون ذللك من خلال شبكات الانترنت ويكون ذلك عبر قراءة وتصفح العاملين لهذه الوسائط عبر الانترنت.

4. تطبيق المعرفة الظاهرة او الضمنية: يكون ذلك من خلال تقديم منتجات، وهذه المنتجات مراقبة وذات كفاءه عالية، ومن خلال المعرفة الضمنية التي يتم استثمارها تقدم المنتجات االراقية ذات القيمة العالية والتي تكون متوافقة مع رغبات الزبائن واحتياجاتهم.

ويصنف الحلاق (2011) أن عمليات ادارة المعرفة تكون في تحديد المعرفة واقناؤها وذلك عن طريق تحديد مصادرها الداخلية وذلك من خلال العاملين او اجهزة الحاسوب والمخططين ومعدي البرامج ، و تطوير المعرفة وهذه المرحلة تتجاوز حدود النقل والتحديد الى الانتاج والتطوير للمعرفة، و نشر المعرفة التي تقوم بها المؤسسة من اجل ان تكون المعرفة مت احة لجميع العاملين في المؤسسة من أجل الاستفادة منها وتطبيقها، واستخدام المعرفة كعملية لما يخدم المجتمع ويطوره، وحفظ المعرفة وهنا يتم من خلال انقاء المعرفة المفيدة من اجل حفظها وتخزينها، من اجل استرجاعها بسرعة وقت الحاجة.

ويضيف طه ويوحنا (2012) انه يمكن تشخيص اربع عمليات لادارة المعرفة من حيث اكتساب المعرفة (Knowledge Acquistion) وتعتبر هذه العملية التي تسع ى المؤسسة من خلالها اكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة، ولا يعني ذلك قدرة المؤسسة في الحصول على المعرفة فقط بل هي قدرة المؤسسة في التطوير الافكار والحلول المبتكرة باعادة مزج وترتيب المعرفة الضمنية والصريحة، وتخزين المعرفة (Knowledge storge) بطريقة سليمة من اجل استرجاعها عند الحاجة هو امر في غاية الاهمية لتطور المؤسسة وانطلاقها، ويسم ي البعض بالذاكرة التنظيمية ، و نقل المعرفة (Knowledge transfer) في ارسال المعرفة ونقلهامن شخص الى آخر بهدف استيعاب المعرفة، فضلا عن أن عملية خلق المعرفة ونقلها لا تحدث عن طريق الكتب والمجلات فقط، بل يمكن تعلم المعرفة الضمنية من خلال الملاحظة والتطبيق، وهي بحاجة الى ثقافة تنظيمية مسانده لنق لها وتقاسمها بين ارجاء المنظمة ، وتطبيق المعرفة

(Knowledge application): ويعني ان تقوم المؤسسة بتحويل المعرفة الى انتاج، ولكن هذه المرحة لم تعط اهمية لانها تحدث بشكل تلقائي بعد تطبيق العمليات السابقة للمعرفة.

مشكلات ادارة المعرفة:

لقد ذكر نيكسون (Nixon, 2008) ان العوامل التي تؤثر في ادارة المعرفة ومنها:

(الثقافة، التعلم، التدريب، دعم الادارة العليا، استراتجية العمل، تكنولوجيا المعلومات).

ان ادارة المعرفة أصبحت مصطلح حتمي للتطور والازدهار، الا انه يواجه ببعض المعيقات في تطبيق ويذكر تذكر سيد ومحمد وابو عليوة (2013) ان معيقات ادارة المعرفة تكمن في ضعف قدرات ومهارات القيادات العليا في التعامل مع التكنولوجيا الفائقة، وغياب روح المخاطرة، وقد يرجع السبب الى آليات اختيار هذه القايادات ومعايير الكفاءة والخبرة، ويمكن التغلب على مثل هذه المعيقات من خلال الدورات التدريبية وتبادل الخبرات، وجمود اللوائح والتشريعات المسانده للتطوير، وتطبيق ادارة المعرفة وارتباطها بالمركزية والبروقراطية، الامر الذي بحاجة الى اعادت النظر في هذه الانظمة والتشريعات ، ومقاومة التغيير من قبل العاملين في المؤسسات ، والخوف من التغيير والميل الى المحافظة والتمسك بالوضع الحالي، مما يتطلب تبني أحد نماذج ادارة تغيير الافراد والتي من خلاله يتم بناء الوعي بأهمية التغيير ، وضعف الامكانات المادية والتكنولوجية في المؤسسات وندرة الفنيين المدربين على تقديم الدعم الفني للعاملين الامر الذي يؤثر على مبادرات ادارة المعرفة.

ويذكر غالب (2010) وفرج (2009) وطاشكندي (2007) ان لادارة المعرفة مجموعة من المعيقات والمسببات لضياع المعرفة ، وتكمن في مجموعة من العوامل أهمها عدم امكانية الحصول على المعرفة بشكل الصحيح والوقت المناسب ، وقلة المعرفة بعلم المعرفة لانه احد المفلهيم التربوية المعاصرة ، وغياب فرق العمل البحثي، واستخدام المعارف القديمة بدلا من الحديثة، وضعف توفر الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة، وضعف كفاية التمويل، وعدم كفاية التواصل في الحفظ والتوثيق السليم للمعرفة، وضعف الحوافز المادية وقلة المهارات التقنية لدى العاملين التي تؤدي الى الوقوع في فوضى المعلومات ، كذلك عدم الاعتماد على نتائج البحث العلمي من بحوث ومؤتمرات داخلية وخارجية، و ضعف الارتباط الالكتروني وضعف المشاركة الخارجية.

متطلبات تطبيق ادارة المعرفة:

تعبر البيئة المشجعة للعمل هي المتطلب الاساسي لادارة المعرفة، وبيئة العمل وتهيأتها ه ي المتطلب الاساسي للتطبيق وخزن المعرفة، يذكر حامد (2012) أن هذه البيئة بحاجة الى:

1. الهياكل التنظيمية: ان الهياكل التنظيمية التي تصلح لادارة المعرفة هي الهايكل المرنة والتي تتكيف مع التطورات ويكون فيها سهولة الاتصالات، ويجب ان يكون الهيكل التنظيمي متعدد الاشكال، وان يكون النظام لامركزي ويسعى تدفق وانتشار معرفي ويغطي المنظمة ويشارك فيها جميع افراد المجتمع.
2. الثقافة التنظيمية: وتتكون الثقافة التنظيمية من القيم والمعتقدات والأحاسيس التي تسود بين العاملين في المؤسسة، وكيفة اتصالهم وتواصلهم معا، ويتطلب تطبيق ادارة المعرفة في اي منظمة سلوك متوافق بين العاملين وبيئة مشجعة لروح العمل بفريق وكذلك تبادل الافكار والمساعده بين العاملين.
3. دور القيادة في ادارة المعرفة: مما لاشك فيه أن القيادة عنصر اساسي في تبني ادارة المعرفة وتطبيقها، فالقائد قدوة للأخرين في سلوكه وقيادة المؤسسة نحو الانتاجية والتطور.
4. تكنولوجيا المعلومات حيث ان شبكة المعلومات (Internet) والشبكة الداخلية وبرنامج التصفح (Browsers) ومخازن البيانات (Data Filer) وبرامج (Software) وتسهل تكنولوجيا المعلومات ادارة المعرفة في المنظمة.

وورد في الهمشري (2013) ان تطبيق ادارة المعرفة ليس فهما لحاجات العمل والمعلومات، انما تتطلب فهما لثقافة المؤسسة التظيمية وللعاملين فيها وتحديد سلوكات العاملين في المؤسسة وتعديلها وتغيير ما يتطلب تغير ه، وعليه فإن خطوات أساسية لنجاح تطبيق ادارة المعرفة تكمن في فهم الدوافع الاساسية للأعمال ، ان فهم الاعمال يدفعنا الى ان نعرف القيمة النهائية والنتيجة المتوخاه من الاعمال، ويكون هناك مبادرة صحيحة قابله للتطبيق من أجل ان نضيف القيمة للأعمال ، و الحصول على رعاية الادارة التنفيذية ودعمها وهنا فان أهم سبيل لتطبيق ادارة المعرفة هو ان يتعاون العاملين معا ويتشاركون الممعرفة والخبرات والمهارات الامر الذي يؤدي الى تغيير في الثقافة التنظيمية، مما يساعد على تطبيق ادارة المعرفة، وتحليل المعرفة من حيث تجميع المع رفة بشكل كبير سيحتاج الى وقت وجهد كبيرين، ولكن على المؤسسة ان تسعى الى تحديد ما هي بحاجته من المعارف وتحليها ليكون فيها فائدة.

ويذكر بيدس (2007) ان تطبيق ادارة المعرفة بحاجة الى العقلانية في العمل العقلي المبني على السببية هو اساس الموقف، وان يكون قناعة لدى القيادة العليا للمؤسسة ان المعرفة قوة وثروة ووجود وأن تقدم الشعوب وازدهارها مبني على المعرفة والادارة السليمة لها ، وكذلك تجاوز التعصب وسيطرة فكرة الرجل الواحد على الرأي وأن يعمل الجميع بمبدأ التشاور والتسامح وعدم التعصب، ونشر أفكار التسامح حيث ان أساس التسامح هو يكمن فى حرية الفكر وحرية

الاعتقاد، حيث لا معرفة بدون حرية، والعقل لا يستطيع أن يقدم إبداعاته بدون الحرية، والشفافية حيث ان المصداقية وعدم حجب المعلومات والمعارف على أبناء الوطن سواء فى مجال السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع يسهم بدرجة كبيرة فى اقتحام معاقل عالم المعرفة.

ادارة المعرفة والتكنولوجيا:

تعبتر التكنولوجيا الحديثة من أهم العوامل التي ساعد على نشر وصناعة المعلومات والبيانات، حيث ان التكامل بين العنصر البشري والتكنولوجيا في المنظمة يدفعنا الى التفكير الجدي بضروة الالمام بالتكنولوجيا من أجل تطوير ادارة المعرفة، ويقسم نظام المعرفة في المؤسسة الى قسمين اساسيين:

القسم الاول: وهو البعد الذي يتمثل في القدرة والامكانيات البشرية المدربة والقادرة على العمل.

والقسم الثاني: وهو الاليات والبرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

ان النجاح في ادارة المعرفة حسب هذا النموذج يحتاج الى التكيف السريع والتطور في التقنيات والمعلومات والاتصالات وكذلك البعد البشري المؤهل والمدرب هو الذي يملك المهارات والخبرات التي تتعامل مع التطور التكنولوجي، الامر الذي يحدد ان التكنولوجيا الحاسوب الانترنت هي الاقوى في الادارة المعرفية الساعية لتقدم المؤسسات (مراد، 2013).

وقد ذكرت الذنيبات (2013) ان العلاقة بين تطور المعرفة في عملياتها المختلفة ، يرافقة بشكل حتمي تطور الجوانب التكنولوجية المحوسبة وكذلك التطور في الانترنت، لان الكم الهائل من المعارف والمعلومات لا يمكن لأي عقل بشري احتواؤه بدون الكمبيوتر على الاقل، اما في جانب الاتصالات فان الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر الرادف الاساسي للمنظمة بالمعلومات، التي يقع على عاتق المؤسسة الوصول اليها ومعالجتها وتخزينها عبر الانظمة المحوسبة.وأن التكنولوجيا ليست عاملاً مهيمناً يعمل بشكل مستقل دون باقي مجالات الحياة، إنها نتاج المعرفة الانسانية، وهي قابلة للاستخدام الجيدة، ولكنها أيضاً قادر في الوقت نفسه على تقديم أسوأ التطبيقات إذا لم نفهما، وقادره على دفع الوضع في المؤسسات التعليمية إلى الوراء إذا لم نحسن استخدامها، واذا لم نضع لها الضوابط السليمة المبنية على تربية سليمة لأبناء المجتمع (عباس، 2004).

ويضيف محمد الهادي (2010) انه من خلال تكنولوجيا ونظم المعلومات الحديثة المتمثلة، في تطوير وسائل الاتصلات المتقدمة، وتوفير شبكات نقل المعلومات ، يمكنها ان تنشر

التعليم عن بعد (Distance Learning) لكي يصل لكل أفراد وفئات المجتمع اينما وجدوا، وبذلك أصبح التعليم للجميع (Education for All) حقيقة واقعية، كما أصبح التعليم مدى الحياة وتكريس الاهتمام لما بعد الامية والتعليم المستمر والتعليم الذاتي أساليب أمكن التوصل اليها بفضل تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، في الوقت الذي عصر المعرفة مدفوعا بقوة صناعة المعرفة (Knowledge Industry)، التي تمخضت عنها الثورة العلمية والتكنولوجيا المعاصرة، وليس مسموحا اطلاقا تجاهل أو تغاضي عنها بأي عذر من الاعذار، بل يجب أن توظف لإتاحة فرص الانتفاع من نشر المعرفة. ومن هنا يتضح لنا ان المعرفة لم تكن لتنتشر لولا وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي تعتبر هي الاساس في الوصول الى مجتمعات المعرفة، حيث ان الكم الهائل للمعلومات لولا الحاسب ما كان بالامكان تخزينها والاحتفاظ بها، وما كان بالامكان الاحتفاظ بها في اي وقت من الاوقات.

مجتمع المعرفة:

ان مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يهتم بدورة المعرفة ويوفر البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها وزيادة عطائها، بحيث يوفر التقنييات اللازمة لنقل ونشر وتخزين المعلومات على وجه الخصوص، بما يساهم في تطوير إمكانات الإنسان، وتعزيز التنمية، والسعي نحو بناء حياة كريمة لجميع افراد المجتمع (بكري، 2006).

لقد عرف مجتمع المعرفة بأنه ذلك المجتمع الذى يقدر على تنظيم امكانياته وإيجاد آليات راقية وعقلانية فى مجال ترتيب الحياة وتيسيرها واستغلال مواردها المادية والبشرية وضع الرجل الم ناسب في المكان المناسب من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، ويكون لهذا المجتمع القدرة على التصرف حيال المواقف الجديده الطارئة بحمكة ودراية مستندا الى المعلومات او المعرفة المخزنه لديه (Jacky, 2006).

ويذكر ملكاوي (2007) ان مجتمع المعرفة يمثل برنامجاً متكاملاً جاهزا للفعل، وهذا الفعل يتضمن التعليم والعلوم والثقافة والاتصال فيما بينهما، كلها معاً في وحدة متكاملة ومتماسكة ملتفتا الى ان المعرفة هي متعددة الابعاد، وهذه المعرفة تكون هي رأس مال المجتمع الذي يعتبرها انطلاقة اجتماعية ورفاه، وانطلاقة سياسية واقتصادية ينتقل منها المجتمع الى التطور والرقي.

ويعتبر مجتمع المعلومات هو رديف لمجتمع المعرفة الذى يعتمد فى تطوره ونموه بصورة رئيسية على المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال، أى أنه يعتمد على ما يسميه البعض

بالتكنولوجيا الفكرية، تلك التى تضم سلعاً وخدمات جديدة مع التزايد المستمر للقوة العاملة المعلوماتية التى تقوم بإنتاج وتجهيز ومعالجة ونشر وتوزيع وتسويق هذه السلع والخدمات والتناقص المستمر للثورة العاملة (خان، 2005).

ولقد كانت هناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على ظهور مجتمع المعرفة و مثل العولمة ونشأة مجتمع المعرفة العالمي وتعتبرَ كلمة العولمة (Globalization)، وهي ناتجة عن تطورات تكنولوجيا والاتصالات والمعلومات، وإلغاء الحدود بين الدول، فالتطور في تكنولوجيا الاتصالات وشبكات الإنترنت والحاسوب الصغير سمح للإنسان أن يتجول بحرية واسعة ودون حدود، وكان للتغيير المتسارع في المعرفة دور عندما كانت تقوم عل اساس ارتكاز المعرفة، ولكن الان معرفة اليوم ستكون قديمة مما يتوجب على المؤسسات ان تقوم بعملية البحث المتسارع والدوري عن المعرفة مما يؤدي الى ضرورة تطوير المعرفة للمجتمع المعرفي من اجل ان يبقى المجتمع على صله بالتطورات المتلاحقة للمعرفة ، والبعد الثالث التكنولوجيا العالمية وما يعيشه الإنسان حالياً في عصر التزاوج بين العلم والتكنولوجيا، فمن الصعب فصل النظرية عن تطبيقاتها. وعليه يطل علينا العلم والتكنولوجيا في كل صباح، بتطورات هائلة (الغامدي، 2009).

ويذكره السنبل (2008) أن التحولات والتغيرات الهائلة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، أدت إلى ما يسمى بمجتمع المعرفة الذي تبرز سماته الرئيسية في قدر ته على التعامل مع الثورة الجدية التي يخضع لها العامل في كافة مجالاته المختفلة الاقتصادية ، ويعمل دائما على اكتشاف العنصر البشري ورعايته، وتنمية قدراته، ومواهبه، واتجاهاته ، و يعمل على دعم الشركات المنتجة والتي تعمل على اكتساب العرفة من الدول المتقدمة لان المعرفة بعد الانترنت لم تعد حكرا على اي مجتمع دون الآخ ر، وقوة السلطة الحاكمة لهذا المجتمع بسلطة تتبنى المعلومات وبقراراتها القائمة على المعرفة التي تكون في رؤوس الخبراء والمستشارين ، و يعمل مجتمع المعرفة على دعم التقدم الهائل والسريع في وسائل الاتصال والمواصلات ونظم نقل المعومات الإلكترونية بين الدول، مخترقا بذلك حدودها السياسية والجغرافية. والإرهاب، ونقص المياه وغيرها. و نعيش الان في عصر المعلومات وثورة تكنولوجيا المعلومات الهائلة ، فقد تحقق تطورا كبيرا في التقدم العلمي والتكنولوجي مما يشجعنا علي القول بأن ذلك يعتبر قفزات لم تحققها البشرية من قبل، فبينما استغرقت البشرية مئات السنين للانتقال من عصر الزراعة الي العصر الصناعي، فقد انتقلت البشرية الي عصر الذرة في عشرات السنين ثم الي عصر الفضاء

خلال سنوات، ثم نري الان تطورا تكنولوجيا هائلا كل ساعة تقريبا ، في كل انحاء الكرة الارضية. ويتسم هذا العصر بسقوط الحواجز المكانية بين الدول واصبح العالم الان قرية واحدة، وتدفق هائل للمعلومات، واتاحة مصادر المعلومات المختلفة لكل البشرية دون تفرقة ، والتواصل بين كل المستويات (الدول والمؤسسات والمنظمات والافراد) ، وتوفر الاتصال طوال الاسبوع وطوال 24 ساعة، فلا انقطاع للاتصال ، وسقوط الحواجز الزمانية ، وتوفر و انتشار الاجهزة الالكترونية مثل الحاسبات والمعدات الالكترونية ، و سهولة وبساطة استخدام الاجهزة الالكترونية.

كل هذه السمات أو بعضها تساهم كثيرا في التغلب علي بعض المشكلات التي تواجهها الدول النامية في مواجهة مشكلة التعليم فيها ، فبينما تفتقر الدول النامية الي شبكات الاتصال التي تحقق التواصل بين الانحاء المختلفة في الدولة وفي نفس الوقت تحتاج الي مليارات وسنوات طوال لبناء تلك الشبكات ، فقد يمكن تحقيق الاتصال من خلال استخدام الانواع الحديثة من الاتصالات من الاقمار الصناعية والمركبات المتحركة المجهزة القادرة علي الاستقبال في أي مكان(عبدالمنعم، 2009).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (التعليم الالكتروني وادرة المعرفة) وذلك من خلال مصادر ومراجع مختلفة ذات علاقة، وسوف يتم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية، تالياً عرضها وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

١ - الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني:

تشتمل هذه الدراسات على دراسات عربية وأجنبية على النحو الآتي:

الدراسات العربية

دراسة نجار (2006) وكانت بعنوان" انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مدارس محافظة غزة" من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة والمعلمين نحوها " وهدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدام منظومة التعليم الالكتروني، والتسهيلات المادية المقدمة لهذه المنظومة، وما هي

اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعليم الالكتروني، وتكونت عية الدراسة من (151) معلما و(390) طالبا وطالبة موزعين على (14) مدرسة، وتوصلت الدراسة الى عدم توفر التسهيلات المادية والوجستية اللازمة للتعليم الالكتروني، وكانت درجة استخدام المعلمين والطلبة للتعليم الالكتروني متوسطة وكانت اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعليم الالكتروني ضعيفة.

دراسة العبد الكريم (2007) والتي كانت بعنوان" انموذج لاستخدام التعليم الالكتروني في المدراس الأهلية بمدينة الرياض" وكان مجتمع الدراسة ٢٩٧ معلما ومعلمه، وتوصلت الدراسة إلى ان البنية التحية للتكنولوجيا موجودة من حيث الانترنت، ولكن لايوجد اجهزة حاسوب لدى المعلمين، وكذلك المعلمين لا يستخدمون الاقراص المضغوطة ولا يسلمونها للطبة مع لأنها متوفرة، و كان استخدام التعليم الالكتروني من قبل الذكور أكثر من الاناث، باختلاف عدة متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، وعدد الدورات التدريبية) ، واستخدام التعليم الالكتروني في الصفوف الافتراضية أكثر من المراحل اللاحقة ، وبينت الدراسة ان انموذج التعليم الالكتروني كان من أجل ان يرفع من مستويات ثقافة استخدام الكمبيوتر عند المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، وهو يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، كما أنه يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمر للمتعلم، ويزيد من دافعية المتعلم للتعلم، أما السلبيات فكانت وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور والتي تقلل من قدراتهم على متابعة أبنائهم الكترونياً، وعدم صيانة أجهزة الكمبيوتر، وزيادة العزلة الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة الى ام معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة أن استجابة أفراد الدراسة كانت في متمحوره حول قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الكمبيوتر للطلبة، وأيضاً كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام تعيق استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة الدهون (2008) وكانت الدراسة بعنوان" واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين في الاردن" وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام افراد العينة لمهارات التعليم الالكتروني، ووتحديد المعيقات التى تواجههم في التعليم الالكتروني، وكانت عينة الدراسة (800) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى الى ان، امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الالكتروني كانت متوسطة، ودرجة استخدامهم للتعليم الالكتروني متدنية، وافاد افراد العينة انه بالامكان استخدامهم التعليم الالكتروني رغم المعيقات التي تواجههم وكانت المعيقات المادية أهمها.

دراسة عبد العزيز (2007) كانت الدراسة بعنوان "واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدراس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب" وهدفت إلى معرفة واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدراس أهلية مختارة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وبلغت عينة الدراسة (100) معلم و(401) طالبا، وكانت نتائج الدراسة في ان مهارات المعلمين في استخدام الكمبيوتر بين متوسطة وعالية ، ومجال المهارات الأزمة لاستخدام التعليم الالكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية ، واستجابات المعلمين في مجال البنية التحتية والأجهزة والكوادر البشرية للازمة لاستخدام التعليم الالكتروني كانت ما بين متوسطة وعالية.

دراسة الشهراني (2008) بعنوان " ا نموذج التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين" هدفت الدراسة إلى معرفة، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم ، المنهج ، عضو هيئة التدريس ، والبيئة التعليمية). والتعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم ، المنهج ، عضو هيئة التدريس ، والبيئة التعليمية).وكذلك معرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الممارسة، التخصص)، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (٢٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة الى أن جميع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة، وجميع المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة تدريس العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أجاب أفراد العينة على معظم فقرات هذا المحور بدرجة مهمة ، وان المطالب للمتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني. فقد أجاب أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة ، وأنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول المطالب العامة في الحاسب اللازم توفرها لدى المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني تعزى للممارسة لصالح أفراد عينة الدراسة الذين لا يمارسون التعليم الإلكتروني، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين استجابات عينة الدراسة تعزى للممارسة في بقية محاور أداة الدراسة .

دراسة العتال (2009) وكانت بعنوان" واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحوها" وهدفت الدراسة الى التعرفة على واقع ومعيقات التعليم الالكتروني واتجاهات المعلمين نحوها، وتكونت عية الدراسة من (459) معلما ومعلمة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج في ان معظم استخدامات التعليم الالكتروني في رصد النتائج وادخال العلامات وترفيع الطلبة في المدرسة، وكذلك تع ديل المعلومات الشخصية للطلبة، وكانت الاتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة تجاه التعليم الالكتروني، وكانت المعيقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني هي حجم المنهج الدراسي وكثرة اعداد الطلبة وضعف البنية التحتية للتكنولوجيا.

دراسة العمري وعناقرة (2011) وكانت بعنوان " درجة فاعلية التعليم الالكتروني في المدارس الاستكشافية من وجهة نظر مديريها في المملكة الاردنية الهاشمية" وهدفت الدراسة الى التعرف على التعرف على فاعلية التعليم الالكتروني في المدارس الاستكشافية من وجهة نظر مديرها، واثر البنية التحتية في فاعلية التعليم الالكتروني، وكذلك اثر معلموا هذه المدارس في التعليم الالكتروني، وكذلك اثر الطلبة لهذه المدارس في فاعية التعليم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير مدرسة، وتوصلت الدراسة الى أن فاعلية ا لتعليم الالكتروني في المدارس الاستكشافيةِ، وأن لمدراء المدارس اثر ايجابي وقوى في فاعلية التعليم الالكتروني، اما الطلبة فكان تأثيرهم ضعيف جدا في مجال التأثير التعليم الالكتروني.

دراسة الحربي (2012) بعنوان " واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود" وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر البنية التحتية للتعليم الالكتروني، ومدى معرفة اعضاء هيئة التدريس في قسم تقنيات التعليم بالجامعة بمتطلبات التعليم الالكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود بالرياض وعددهم (114)، وتوصلت الدراسة الى ان الكوادر البشرية المدرية في قسم تقنيات التعليم تستطيع عمل المقررات الالكترونية، وأكدت نتائج الدراسة وجو د بنية تحتية قوية بما يخص التكنولوجيا، عدم تلقي اعضاء هيئة التدريس التدريب اللازم، وعدم معرفة اعضاء هيئة التدريس بتطلبات استخدام التعليم الالكتروني، وايضا اوضحت النتائج عدم اقتناع اعضاء هيئة التدريس بموضوع التعليم الالكتروني وانه تعليم يخدم العملية التعليمية.

دراسة بدح، والخزاعي (2012) وكانت الدراسة بعنوان " درجة إمكانية تطبيق أن موذج للتعليم الالكتروني في المدارس الاردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها"، وهدفت الدارسة الى التعرف على مدى امكانية تطبيق التعليم الالكتروني في هذه المدارس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الخاصة الاردنية والبالغ عددهم (1120) ومديرا ومديرة، وقد كانت نتائج الدارسة ان امكانية تطبيق التعليم الالكتروني متوسطة من وجهات نظر مديرها وعدم وجود فروق تعزى الى متغير الجنس في امكانية التطبيق، وامكانية توفر البنية التحتية للتعليم الالكتروني في حال كان الامر مفروض من قبل المؤسسات المسؤولة عن هذه المدارس.

دراسة العمري (2013) وكانت بعنوان" مطالب التعليم الالكتروني لتدريس التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين" وهدفت الدراسة الى التعرف على مطالب التعليم الالكتروني بالتربية الفنية للمرحلة المتوسطة ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات تقديرات افراد العينة من المتخصصين تعزى لمتغير الوظيفة، وتم تطبقها في ارة التعليم في مكة المكرمة على عينة بلغت (42) مدرس ومدرسة، وكانت نتائج الدراسة ان اهمية متطلبات التعليم الالكتروني شكل عام و المتعلقة بالمعلم والطالب والبيئة التعليمية وظهرت ان اهم معيار في التطبيق كان المتعلق باستخدام الوسائط المتعدد (الصوت والصورة والفيديو) في تقديمه للمتعلم، وتوصلت الدراسة الى ضروة تنوع مصادر التعليم الالكتروني من أجل سهولة وصولها الى المتعلم، وكانت ابرز المتطلبات في مجال التعليم الالكتروني، تمكن المعلم من استخدام الحاسب الالي وملحقاته والتعامل مع نظام التشغيل للبرامج الحاسبية مثل الافس والمايكروسفت.

الدراسات الاجنبية

دراسة ويندزكيت (Windschit, 2003) بعنوان "وعي معلمي المرحلة الثانوية الأمريكيين في ميرلاند بمفاهيم التعلم الالكتروني واثر ذلك على أدائهم الصفي" وهدفت للكشف عن وعي معلمي المرحلة الثانوية الأمريكيين في ميرلاند بمفاهيم التعلم الالكتروني واثر ذلك على أدائهم الصفي. وتألفت عينة الدراسة من (110) معلمين ثانوي من الذين يدرسون في مدارس الذكور الثانوية الحكومية. ومن اجل ذلك قام الباحث باستخدام طريقة المراقبة من اجل جمع المعلومات حيث أجريت الطريقة على ستة معلمين ومن ثم إعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة لهذا الغرض،

وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن مفاهيم المعلمين ووعيهم بهذه الطريقة مرتبط بأسلوب إعدادهم قبل الخدمة وبالإمكانيات المتوفرة لهم لتنفيذ هذا النوع من التعلم في مدارسهم. كما بينت الدراسة أن المعلمين الذين يفهمون معنى وطبيعة التعلم الالكتروني يطبقونه بدرجة متوسطة بسبب تحكم ظروف داخلية وخارجية أخرى بهم مثل البيئة الصفية وتوفر الإمكانيات ومدى تقبل الطلاب لهذه الطريقة التعليمية.

دراسة مانيول (Manual, 2006) دراسة " بعنوان شبكة إنترنت فعّالة لتعليم البالغين"، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على فوائد مشروع يتم فيه دمج الإنترنت في قاعات تدريس البالغين من الطلبة، كما هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد معلمين ذوي خبرة وكفاية للمواصلة عند إنهاء المشروع، وتدريبهم على استعمال المصادر الرقمية لتعليم البالغين، بالإضافة إلى تصميم وتطوير كم محدود من التكنولوجيا الجديدة في الممارسة التربوية، وتصميم وتطوير مواد تربوية محددة للبالغين تقدم لهم من خلال الويب، وإيجاد مواقع تعليمية للبالغين تقدم لهم مصادر تعليمية وخدمات مختلفة من الإنترنت وكانت عينة الدراسة هي (43) معلما تم تدريبهم على تطبيق بنود هذا المشروع، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كان لهذا المشروع اثر مهم في تعليم وتربية البالغين في جزر الكناري، وإيجاد مجموعة كبيرة من المعلمين الذين ابدوا وبذكاء شديد أفكاراً حول استعمال الإنترنت في الغرفة الصفية، اضافة الى رضى المعلمين وموقفهم الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم.

دراسة كتينهو وجونيور (Coutinho & Junior, 2007) وكانت الدراسة بعنوان " اثر استخدام الويكي على التعليم التعاوني لدى طلبة مقررات طرائق التدريس في الدراسات العليا" وهدفت الدراسة الى معرفة اثر التعليم بالويكي على التعليم التعاوني لدى (16) طالبا في مقرر طرائق التدريس في جامعة مينهو في براغا البرتغال، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، ان الطلاب سجلوا قيم عالية في التدريج الخماسي على جوانب استخدام الويكي من حيث ان الويكي ساعدهم في تحقيق اهداف التعلم، والويكي دعم المعرفة لديهم وساعدهم على تنظيم معلوماتهم، وساعدهم على العمل بشكل فريق، اما التعليم التعاوني فقد حفزهم في بناء المعرفة.

دراسة روجرز (Rogers, 2007) وكانت الدراسة بعنوان " الاتصال بين المعلمين واولياء امور الطلبة في المدارس الاساسية باستخدام وسائل التعليم الالكتروني، البريد الالكتروني والموقع التعليمي للمدرسة" وهدفت الدراسة الى التعرف على واقع اتصال المعلمين مع اولياء امور الطلبة ، ومدى فائدة الطلبة وسائل اتصال التعليم الالكتروني في الاستفادة من هذا

الاتصال، وشملت عينة الدراسة (164) من اولياء امور الطلبة و(64) معلما، وتوصلت الدراسة ان (35%) من افراد عينة الدراسة من اولياء الامور يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع المدرسة لمتابعة ابنائهم، و (50%) منهم يراجعون الموقع التعليمي لتدريس ابنائهم، اما بخصوص المعلمين فقد بينت النتائج ان (98%) منهم يستخدمون البريد الالكتروني في التواصل مع اولياء الامور، وان (45%) من المعلمين استخدموا الموقع التعليمي للتأكد من ان الطلبة قاموا بحل واجباتهم، وأظهرت الدراسة ان الاسباب التي تمنع اولياء الامور هي ضعف سرعة الانترنت، ونقص مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا.

دراسة ببانستاويشن وانجلي (Papanstasious & Angel, 2008) وكانت بعنوان " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العلمية التعليمية" وهدفت الدراسة الى تقييم استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية، وكذلك معرفة اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو استخدام التكنولوجيا، ومدى امتلاك افراد عينة الدراسة لمهارات التكنولوجيا ، وشملت عينة الدراسة على(587) معلما ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية في قبرص، وقد توصلت الدراسة الى ان اتجاهات المعلمين والمعلمات ايجابية جدا نحو هذا النوع م ن التدريس، وكذلك يوجد مهارات جيد جدا لدى المعلمين في امتلاك المهارات التي تؤهلهم للتدرريس عبر هذه الوسائل.

دراسة اير وآخرون (Ayere & Etal, 2010) بعنوان " التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية في كينيا، دراسة حالة لمدارس الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا"، حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة التطور التعليمي في المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمدارس غير التابعة لها، وأجريت الدراسة في كينيا، حيث أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (1600) طالب من (36) مدرسة ثانوية في كينيا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق كبيرة وذات دلالة احصائية في تطور التعليم الالكتروني بين المدارس التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية افريقيا والمدارس غير التابعة لها، ولذلك توصي الدراسة بضرورة تطوير مهارات المعلم أثناء التعليم الالكتروني.

دراسة ملهوويسكي (Malhiwsky, 2010) وكانت الدراسة بعنوان " اليات الارتقاء بتحصيل الطلاب باستخدام تقنيات الجيل الثاني للويب، وهدفت الدراسة الى التعرف على الفائده التي تعود على الطلبة من استخدام اليات التدريس باستخدام التعليم الالكتروني في الجيل الثاني للويب،

وكانت عينة الدراسة مكونة من (120) طالب من المشاركين في انشطة المنتديات الالكترونية الاتزامنية باحدى مقررات تعليم اللغة الانجليزية، في مدرسة نبراسكا في امريكا، وتوصلت الدراسة الى ان الطلاب المشاركين في هذا النوع من التعليم لديهم اتجاهات اجابية بسبب التحصيل الدراسي المرتفع لمن اتبعوا هذه الطريقة، واوضح الطلبة ان هذه التقنية تزيد من من قدراتهم في الاتصال والتفاعل مع الاخرين، اضافة الى انها تزيد من معرفتهم وقدراتهم الاتصالية في اللغة المتعلمة، وبناء مجتمع تعلم تشاركي.

دراسة بورستوف ولو (Borstorff, 2011) وكانت الدراسة بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة ساروواك نحو التعليم الالكتروني" وهدفت الدراسة الى التعرف على ادراكات المتعلمين وقناعتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبا من طلاب الجامعة في ماليزيا، وكانت نتائج الدراسة ان 88% من الطلبة أفراد العينة أظهروا اتجاهات ايجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الالكتروني، ونصح 79% من افراد العينة باستخدام هذا النوع من التعليم، واظهر الطلبة ان سبب الضعف في التعليم الالكتروني هو ضعف التواصل بين الطلبة والمعلمين، واقترحت الاناث ضرورة التواصل بشكل اكبر مع المعلمين، واضحت النتائج ان الطلبةالاصغر سنا اظهروا بانه من الضروري التواصل بين الطلبة فيما بينهم وخاصة الطلبة الاكبر منهم سنا.

دراسة سيرن (Serin, 2011) وكانت بعنوان "الحاجة الى التعليم القائم على الحاسوب في تدريس المواد الالكترونية" وهدفت الدراسة الى التعرف على الاثار المترتبة على التعليم القائم على الحاسوب، وكذلك معرفت الاثار المترتبة على مهارات الطلبة زيادة التحصيل لديهم في التدريس القائم على استخدام الانترنت والحاسوب، وبلغت عينة الدراسة (52) طالبا وطالبة من الصف الرابع الاساسي في مدارس ازمير في تركيا، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان استخدام الحاسوب ذو اثر واضح في زيادة تحصيل الطلبة، وكذلك ادى استخدام الحاسوب الى زيادة مهارات الطلبة في حل المشكلات التي تواجهم.

الدراسات العربية والاجنبية للادارة المعرفة

دراسة الخليلي (2006) وكانت الدراسة بعنوان " ادراة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الاردنية (دراسة تحليلية)" وهدفت الدراسة الى تحليل مدى ممارسة نشاطات ادارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الاردنية، وتوضيح معنى ادارة المعرفة في الارتقاء بالوزارة، وبلغ عدد

افراد عينة الدراسة (106) مديرا اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وتوصلت الدراسة الى ان درجة ممارسة ادارة المعرفة كانت عالية بكل عملياتها باستثناء تخزين المعرفة، ولم تظهر النتائج اي اثر للعوامل الديمغرافية في درجة ممارسة نشاطات ادراة المعرفة، وتوصلت الدراسة الى ان فترة المعرفة كان بدرجة متوسطة بحسب استجابات أفراد العينة.

دراسة حسن (2008)، بعنوان " إستراتيجية إدارية تربوية مقترحة لزيادة القيمة المضافة باستخدام إدارة المعرفة في المدارس الخاصة في مدينة عمان". وقد هدفت إلى اقتراح إستراتيجية إدارية تربوية لزيادة القيمة المضافة باستخدام إدارة المعرفة في المدارس الخاصة في مدينة عمان من خلال تحديد مدى إدراك كل من المديرين والمشرفين والمعلمين لمفهوم إدارة المعرفة واستخدامه في المدارس الخاصة في مدينة عمان، وما واقع إدارة المعرفة في المدارس الخاصة كما يراها المديرون، والمشرفون، والمعلمون. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمشرفين والمعلمين العاملين في المدارس الخاصة التابعة لمديرية التعليم الخاص، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ بلغ عددها (688) موزعة على (217) مديرُا و (385) معلما، و(86) مشرفاً، وتوصلت الدراسة الى أن درجة إدراك إدارة المعرفة وكذلك درجة ممارستها في المدارس الخاصة في مدينة عمان كانت متوسطة في جميع المجالات، وتوصلت الدراسة الى عمل مصفوفة لنوع القيمة المضافة المراد زيادتها باستخدام إستراتيجية لإدارة المعرفة في المدارس.

دراسة المطاعني (2008) "بعنوان " بناء أنموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان". وقد هدفت إلى اختبار واقع إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان ومن ثم بناء أنموذج لهذه المؤسسات في كيفية إدارة المعرفة فيها، ومعرفة درجة تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، وتم جمع المعلومات من مؤسسات التعليم العالي، وقد تكون مجتمع الدراسة من الأكاديميين في هذه المؤسسات في العام الجامعي 2007/2006 والبالغ عددهم (2170) أكاديمياً، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية تكونت من (327) فردا، وتوصلت الدراسة الى إن درجة تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان كانت متوسطة في جميع عمليات إدارة المعرفة التي كانت مجالات الدراسة.

وأجرى (العطوي، 2008) دراسة بعنوان" مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية" وهدفت إلى التعرف على مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية،

وقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة كأسلوب لتحديد عينة الدراسة، وبلغت العينة(371) عامل، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن وظائف إدارة المعرفة وفقاً لتصورات أفراد عينة الدراسة كانت متوسطة، وأن أبعاد فاعلية المؤسسة وفقاً لتصورات أفراد عينة الدراسة ذات مستوى متوسط. وتوصلت الدراسة الى ان أثر أبعاد وظائف إدارة المعرفة في الفاعلية التنظيمية، وأن أبعاد وظائف إدارة المعرفة تفسر(68.7%) من التباين في بُعد(الفاعلية التنظيمية).

دراسة (أبو فـــارة، عليان، 2008) وكانت الدراسة بعنوان " دور عمليات إدارة المعرفة في فاعلية أنشطة المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية من خلال رصد واقع تطبيق العمليات المختلفة لإدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، تخطيط المعرفة، تحديث المعرفة، نشر وتقاسم وتوزيع المعرفة، توليد واكتساب المعرفة، تنظيم وتخزين المعرفة واسترجاع المعرفة، تطبيق المعرفة، متابعة المعرفة والرقابة عليها)، وكما هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية أنشطة المؤسسات الأهلية العاملة في القدس الشرقية، وإبراز دور إدارة المعرفة في تحقيق فاعلية أنشطة هذه المؤسسات، وكان مجتمع الدراسة كل المؤسسات الاهلية في القدس الشريف تم اختيار عينة لهذه الدراسة شملت ثمانية قطاعات هي: قطاع الطفولة، وقطاع النساء، وقطاع ذوي الاحتياجات الخاصة، وقطاع الديموقراطية وحقوق الإنسان، وقطاع الصحة، وقطاع الإسكان والبنى التحتية، وقطاع الجمعيات الخيرية، وقطاع الثقافة والفن، وقد أظهرت النتائج أن المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية بقطاعاتها المختلفة تستخدم إدارة المعرفة من خلال ممارسة عملياتها المختلفة وهي: تشخيص المعرفة ، وتخطيط المعرفة، وتحديث المعرفة، ونشر وتقاسم وتوزيع المعرفة، وتوليد واكتساب المعرفة، وتنظيم وتخزين واسترجاع المعرفة.

دراسة (المجالي، 2009) دراسة بعنوان"مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها في بلورة التميز التنظيمي من وجهة نظر العاملين في سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة".هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر وظائف إدارة المعرفة، وأثرها في بلورة التميز التنظيمي، من وجهة نظر العاملين في سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة. وتكونت عينة الدراسة من (356) عامل، وتوصلت الدراسة الى ان المتوسط العام لأبعاد إدارة المعرفة كانت مرتفعة، وان هناك اثر لأبعاد إدارة المعرفة(ابتكار المعرفة، اكتساب المعرفة، استخدام المعرفة، توزيع المعرفة، وتنظيم المعرفة) في التميز التنظيمي.

دراسة بدر (2010) وكانت الدراسة بعنوان " تطوير مهارات مدري المدارس الثانوية في غزة في ضوء ادارة المعرفة" وهدفت هذه الدراسة الى تطوير مهارات مديري المدارس في ضوء

ادارة المعرفة، وذلك من خلال التعرف على واقع مهارات مديري المدارس، وكذلك التعرف اذا كان ه ناك فروق بين المدراء تعزي الى(الجنس، وسنوات الخدمة، والتخصص)، وكان مجتمع الدراسة هم المدراء العاملون في المدارس الثانوية في مدينة غزة والبالغ عدد (129) مدير ومديره، وقد توصلت الدراسة الى ان ممارسة المدراء لادارة المعرفة كانت عالية وذلك من وجهة نظرهم، وكانت ايضا عملهم على عمليات ادارة المعرفة عالي جدا بالنسبة لاستجاباتهم،

دراسة ابو حشيش (2011) وكانت الدراسة بعنوان" الثقافة التنظيمية في جامعة الاقصى وعلاقتها بادارة المعرفة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس" وهدفت الدراسة الى التعرف على الثقافة التنظيمية السائدة وعلاقتها بادارة المعرفة، وكانت عينة الدراسة (98) عضو هيئة تدريس من مدرسي الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الثقافة التنظيمية كانت ضعيفة جدا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وانه لا توجد ادارة معرفة في الجامعة، ويعزى السبب من وجهة نظر أعضاء هية التدريس الى عدم وجود الثقافة التنظيمية.

دراسة (المقابلة، القمش، الجوالد، 2012) وكانت الدراسة بعنوان" درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين" هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية حلا كويمـــة فـــي محافظة جرش لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (210) معلما ومعلمة منهم (130) معلمة و(81) املعم، وقد توصلت الدراسة الى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لادارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين كانت ةطسوتم، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانويـــة الحكويمـــة فـــي محافظة جرش لإدارة المعرفة تبعاً لمتغيرات الجنس ، هؤملاول العلمي ، والخبرة التعليمية.

دراسة العيدروس (2012) وكانت الدراسة بعنوان " إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية(دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى)" وهدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم إدارة المعرفة كمدخل للجودة في الجامعات والتعرف على عمليات إدارة المعرفة التي تساهم في تحقيق الجودة في الجامعات والتعرف على درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس على عمليات إدارة المعرفة في الجامعة، وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكانت مجتع الدراسة هو العاملين في جامعةام القرى، واختار الباحث عينة منهم بلغ عددها (250) موظف في الجامعة، وتوصلت الدرسة الى أن درجة ممارسة جامعة أم القرى لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أفراد

العينة متوسطة في كل عمليات ادارة المعرفة، وكذلك تطبيق ادراة المعرفة جاء بدرجة متوسطة فلم تطبق المعرفة بشكل الذي يحقق أهدافها في جامعة أم القرى وبالتالي لم تستطع تحقيق فوائد تطبيق إدارة المعرفة فيها.

دراسة فوزي (2013) وكانت الدراسة بعنوان " نموذج مقترح لتدريب الطلاب والمعلمون في استخدام استراتجيات ما وراء المعرفة في صياغة الاهداف التدريسية في ميدان التربية الفنية" وهدفت الدراسة الى عمل انموذج لصياغة الاهداف التدريسية للتربية الفنية في مدارس حلوان، من خلال الكشف عن مدى اتخاذ مهارات التفكير فوق المعرفي كمدخل لصياغة الاهداف التدريسية في التربية الفنية، وكان مجتمع الدراسة مكون من طلبة ومعلمي مدارس حلوان حيث استخدم الباحث استبانه لدارسة الواقع ثم بناء الانموذج المقترح، وتوصلت الدراسة الى عمل انموذج مقترح تم عرضه على (34) محكم من المختصين والخبراء في مجال التدريس، وتوصلت الدراسة الى ضرورة عمل هيكلية جديده لمقررات التربية الفنية، ضرورة تدريب الطلبة والمعلمون على الانموذج الجديد بعد اقرار صلاحيته من المختصين من أجل الاستفادة في تطوير مهارات التفكير فوق المعرفي في المجتمع المذكور.

الدراسات الاجنبية

دراسة بونز (Ponzi,2003) وكانت بعنوان " التطور والتطوير الفكري لادارة المعرفة في امريكا" حيث هدفت الدراسة تحليل منظم لأدبيات النظرية والاكاديمية المنشورة حول ادارة المعرفة من فترة (1991-2001) ، موكان الهدف هو فهم ظاهرة الانفجار المعرفي ودور ادارة المعرفة في التطورات الحاصلة، وتوصلت الدراسة الى ان ادارة المعرفة مرت بثلاث مراحل وهي:

- المرحلة الاولى من (1991-1995) وسمت بمرحلة تظم المعلومات والمعرفة.
- والمرحلة الثانية (1996-1999) وهذه مرحلة تباطؤ المعرفة ومرحلة (2000-2001) وتم الاستفادة في هذه المرحلة من التطورات الهائلة في جوانب الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكانت مولد خدمة استراتيجات الاعمال، والمنظمة المتعلمة ورأس المال الفكري وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الاداري.

دراسة كارلوس وريفرا (Carols & Rivera,2006) وكانت الدراسة بعنوان "مجتمعات الممارسة والتطبيق وإدارة المعرفة: دراسة استكشافية" وهدفت الدراسة الى مقارنة مجالات المعرفة ومجتمعات الممارسة من خلال يرعتــف ووصـــف وتحليل تلااقملا الاكاديمية المشهورة التي نشرت وتناولت هذه الموضوعات، فهذه الدراسة نوعية وكيفية قائمة علـــى ساسأــين وهما يلحتل دورة الحياة لتحديد أي تغيرات غير منطقية في أنماط أدبيات إدارة المعرفة وفي مجال مجتمعات الممارسة ، ويلحتل الأنشطة وسعة أفق الفكير لدراسة أســس فرعملاــة الاجتماعيـــة والفلسفية التي تعزز وتساند فكرة مجتمعات الممارسة، وتوصلت الدراسة الى ان المقالات المنشورة المتعلقة بمجتمعات الممارسة وبالرغم مـــن طبيعتهـــا. السيكولوجية والاكاديمية تتكامل مع كل جوانب الإدارة في المؤسسات سواء كانت تكنولوجيوية او سيكولوجية أو إدارية، و هكذا فإنها تختلـــف عـــن مقالات وموضوعات إدارة المعرفة التي تؤكد لعـــى التوجـــه التكنولوجي ماعلا.

دراسة شين وآخرون (chen, et al,2007) وكانت الدراسة بعنوان " أثر استخدام نظام ادارة المعرفة في تصميم التعليم" وهدفت الدراسة الى معرفة مدى تعميم نظام ادارة المعرفة لتسهيل عملية تعلم الاقران في موادهم النظرية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد افراد العينة (77) طالبا اختيروا من ثلاث مدارس صينية في مدينة هونكونج، وتوصلت الدراسة الى ان هناك ارتياحا، ورضا لاستخدام نظام ادراة المعرفة، واظرت الدراسة ان هناك زياد في فاعلية الاداء في التعليم بطريقة الاقران.

دراسة موركفينس(2007) Morkvenas، بعنوان" مجتمع قائم على ادراة المعرفة: مشاكل في ليتوانيا" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل الرئيسة لمجتمع قائم على المعرفة في جمهورية شرق بحر البلطيق، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج التحليل المنطقي من المؤلفات العلمية، والتحليل المنهجي للإحصاءات، وأساليب المقارنة والتعميم، وتوصّلت هذه الدّراسة إلى مجموعة الى أن ليتوانيا قد دخلت مرحلة مجتمع المعرفة، وأنشأت طلبات للتعلم مدى الحياة، وأن هناك هجرة الأدمغة في ليتوانيا، وهناك مشاكل في عملية انتشار الإنترنت، ووجدت الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين متوسط الأجور السنوية وحجم المعرفة لدى الفرد.

دراسة سينغ (Singh, 2008) بعنوان "تطوير وتحقيق نموذج نظري لفهم إدارة المعرفة"

وهدفت إلى تطوير وتحقيق نموذج نظري لإدارة المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (72) شركة من كندا والولايات المتحدة والهند ، وتسير هذه الدراسة باتجاهين: الأول نموذج نظري

يدرس التوجهات التطويرية للشركات، من خلال التعلم التنظيمي والذاكرة التنظيمية، ويهدف هذا النموذج إلى تقديم المعرفة التنظيمية من خلال أربعة مراحل تعمل بشكل عكسي، ففي كل مرحلة يكون على العملية التطويرية أن تتولى تقدم المعرفة، وبالتحديد عملية المسح المعرفي، وعمليات التطوير المعرفي، وعمليات نقل المعرفة، وعملية تطبيق المعرفة. أما الاتجاه الثاني فيتضمن اختبار النموذج النظري للبنية التنظيمية لفهم الكيفية التي تسير بها وظائف وعمليات المعرفة. وباستخدام منهج دراسة الحالة تم إجراء دراسة استقصائية في ثلاث خطوط أعمال (lines of business) مختلفة في أحد الشركات الكبرى من عينة الدراسة لتحديد مدى العلاقة بين إدارة المعرفة والتطور في هذه المجالات التجارية.

دراسة زاك (Zack, et.al,2009) وكانت الدراسة بعنوان " ادارة المعرفة والاداء التنظيمي" وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين استخدام ادارة المعرفة والاداء الوظيفي التظيمي، وكانت عينة الدراسة (1500) مدير تنفيذي من لمدارس ادارة العمال في امريكا الشمالية حيث وزعت لهم الاستبانة عبر البريد الالكتروني، وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد علاقة مباشرة بين ادارة المعرفة والاداء الاتنظيمي، وكذلك وجود علاقة مباشرة بين الاداء المالي والاداء التنظيمي، وجود علاقة قوية بين البعد المالي للمؤسسة (القدرة المالية) وتطبيق عمليات ادارة المعرفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة وخطوط الأعمال هذه تشترك في ثلاثة ملامح أساسية: التأويل (أي معرفة العمليات والبنى التحتية والحرص أن تكون محددة جيدا ومفهومة جيدا في كل مرحلة من مراحل تطور المعرفة) ؛ الدعم (أي معرفة فيما إذا كانت العمليات والبنى التحتية في كل مرحلة من المراحل متوائمة مع أهداف كل مرحلة)، والاهتمام (أي التلازم بينهما في جميع مراحل تطور المعرفة).

دراسة شان واخرون (Shan & et.al,2010) وكانت بعنوان" آليات تطبيق إدارة المعرفة في البيئة المدرسية في هونغ كونغ" وهدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق إدارة المعرفة في البيئة المدرسية في مدارس هونغ كونغ واستخداماتها في التعليم وآثارها على الطلاب والمعلمين، أعتمد الباحث أسلوب والمقابلة لجمع معلوماته وتكونت عينة الدراسة من (10) مدارس مطبقة لإدارة المعرفة، وقد بينت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة هي أداة حيوية و فعالة في المنظمات ةيميلعتلا، ويمكن تطبيقها في المدراس، وايضا تساعد القائمين على المدارس في اتخاذ القرارات وايضا مهمة في ادارة المناهج وتطويريها، وحسب الدراسة تساعد ادارة المعرفة على تخفيض تكاليف العمل، وتساعد ادارة المعرفة على زيادة الولاء والالتزام الوظيفي، زيادة القدره على

المشكلات، وتساعد المعلمين على الاستفادة من المعارف المنشورة وتبادل الخبرات والاراء العلمية فيما بينهم وبين المؤسسات الخارجية.

دراسة هيندريكس (Hendriks,2010) وكانت بعنوان " تقيم دور الثقافة في مشاركة المعرفة" وهدفت الدراسة في التعرف على الآثار الثقافة المنظمة وكيفية ادراة المعرفة، من خلال عملياتها في اكتساب المعرفة، و تخزينها ومشاركتها، واجريت الدراسة على العاملين في المؤسسة الالمانية الحكومية للتشخيص، واجريت الدراسة بسؤال مركزي هو كيف بالإمكان فهم عمليات المعرفة من أجل نشرها، أظهرت الدراسة نماذج مختلفة من العلاقات بين مشاركة الثقافة ومشاركة المعرفة والتسلسل لخطوات عمل عمليات المعرفة الثلاثة الأولى ، اكتساب المعرفة، وتطبقها ونشرها.

دراسة شاي هونغ (Chi-Hong,2010) وكانت الدراسة بعنوان" ماوعلال الداعمة لتطبيق إدارة المعرفة في البيئة المدرسية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على امكانية تنفيذ إدارة المعرفة بنجاح في المدارس الإبتدائية والثانوية فى هونج كونكج و توضيح المعيقات التي تغلبت عليها لادراة المدرسية إعتمد الباحث أسلوب المقابلة مع االمدراء والمعلمين والطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) مديرا و (65) مدرسا من (23) مدرسة في هون كونغ، وبينت الدراسة ماوعلال الداعمة و المؤثرة في تنفيذ إدارة المعرفة في المدارس الإبتدائية والثانوية وهي استخدام أسلوب القيادة المناسب القائم على المعرفة، وإدارة التغيير، والاستراتيجية ذات التخطيط الجيد، والهدف الواضح المرسوم بشكل ديج، والتعلم التنظيمي، والدعم التقني، والثقافة المدرسية. وأظهرت نتائج الدراسة ذلك أن إدارة المعرفة الناجحة في المدارس الإبتدائية والثانوية يجب أن تتحلى بعدة جوانب مختلفة مثل، سهولة الحصول على تكنولوجيا المعلومات، والقيادة القوية، والتأثيرات الثقافية، والهيكل التنظيمي وخصائص الشخصية للعاملين في المدرسة(ةفاقثلا، والسلوكيات ةيميلعتلا، تاداعلاو).

دراسة كرارد ومسينتري (Girard & Mcintyre,2011) وكانت الدراسة بعنوان " نمذجة ادارة المعرفة في القطاع العام" وهدفت الدراسة الى توضيح الاستخدام الامثل لنموذج إدارة المعرفة في مؤسسات القطاع العام، وكانت مجتمع الدراسة هو مؤسسات الحكومة الفدرالية في كندا، من خلال دراسة حالة لتطبيق عدد من النماذج لادارة المعرفة من خلال تحليل العمليات الادراية وفيها، والنظر الى النموذج الانسب لي طبق في هذه المؤسسات، وبعد تحليل مؤسسات القطاع العام تبين أن أفضل انموذج ليطبق هو انموذج (Inukshuk Knowledge) والذي يتضمن

التكنولوجيا والقيادة والثقافة والعمليات والمقاييس، وهو الا نموذج الكلي الذي يضمن للمؤسسات الاستفاده القصوى من المعرفة، وأن مقومات المعرفة الوادرة في الانموذج قد ساهمت بايجابية نحو تمكين المنظمات لتحقيق أهدافها، واعتبر الباحثان ان الانموذج هذا شاملا لجميع مقومات ادارة المعرفة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة ان التعليم الالكتروني يحتل مكانة هامة لدى المسؤولين التربويين في كافة انحاء العالم، وذلك لما تقدمه أدوات هذا التعليم من قدرة هائلة على الاحتفاظ بالمعلومات ونشرها، وما يعطيه من مرونه في الوقت والزمن للطالب والمعلم وولي الامر والمجتمع في العودة الى المقررات الدراسية والمواد الثقافية في أي وقت او زمن، وأشارت الدراسات وخاصة العربية منها الى وجود ضعف واضح في البنية التحتية للتكنولوجيا وخاصة في توفير اجهزة الحاسوب وضعف شبكات الانترنت، وتشابهت الدراسة السابقة بالمصطلحات التي تلازمت مع التعليم الالكتروني مثل الصفوف الافتراضية، وغرفة الدردشة والتعليم المتزامن وغير المتزامن، والوسائط المتعددة من ناحية الصوت والصورة والفيديو، وقد اظهرت الدراسات الاجنبية أن التعليم الالكتروني قد وصل مراحلة متقدمة في كافة شرائح مجتمعاتها، هذا يعود الى التطور التكنولوجي في هذه المجتمعات، واعتبرت كثير من الدراسات السابقة أن أدوات التعليم الالكتروني هي ركائز اساسية لمجتمع المعرفة وادارتها، وبما يخص دراسات ادارة المعرفة فقد اتفقت الدراسات السابقة ان تطور المجتمعات والمؤسسات مرهون بتطبيق سليم لادارة المعرفة في عملياتا المختلفة، وأظهرت معظم نتائج الدراسات العربية والاجنبية أن ادارة المعرفة هي السبب الرئيس الذي يقف خلف المؤسسات من اجل تطويرها وازدهارها ودخولها عالم المنافسة في كافة مجالات اختصاصها، وهذه الادارة المعرفية يتطلب نجاحها قيادة للمؤسسات تؤمن بادارة المعرفة ولديها القدرة على العمل الصحيح في التعامل مع المعرفة بكافة مكوناتها، ويتضح من الدراسات التي كان مجتمع البحث فيها أكاديميين انه لاتوجد ادارة معرفة في المؤسسات الاكاديمية لدى القائمين على هذه المؤسسات، وربطت معظم الدراسات ما يسمى بمجتمع المعرفة انه يقوم من خلال الادارة السليمة لهذا المجتمع وأن يكون ادارك لدى السلطة الحاكمة بأهمية ادارة المعرفة من أجل تحويل مجتمعها الى مجتمع معرفة، وتوصلت الدراسات السابقة الى ان المؤسسات الاكاديمية هي الاحوج الى قيادة تقودها على ادارة المعرفة من أجل تحويل العلم

النظري الى انتاج تخدم به مجتمعاتها، ويجب أن تكون ادارةالمعرفة واضحة في المناهج العلمية والبحث العلمي، والهيكل التنظيمي للمؤسسات وتطوير وتدريب العاملين على أصول ادارة المعرفة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

المقدمة:

يشتمل هذا الفصل على وصف لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى وصف خطوات بناء أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها والتحليلات الإحصائية التي تمت للإجابة عن الأسئلة وآلية بناء الانموذج.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي التحليلي في هذه الدراسة، بهدف التعرف على واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. ومن ثم بناء أنموذج للتعليم الالكتروني في ضوء إدارة المعرفة، بناءً على البيانات والمعلومات المسحية، وذلك بلاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة. وتمت الدراسة من خلال الخطوات التالية:

المرحلة الأولى:

مراجعة ما تطرق له الأدب التربوي حول التعليم الالكتروني من حيث: (مفهومه، تطوره، أنواعه، ميزاته، أشكاله) وأيضا تم التطرق في الأدب التربوي إلى إدارة المعرفة من حيث (مفهومها، أهميتها، مجالاتها، مبادئها، أنواعها). ويعد الفصل الأول والثاني في هذه الدراسة المحور الرئيسي الذي تم الاعتماد عليه لتغطية هذا الجانب، وذلك لتحديد مكونات الأنموذج.

المرحلة الثانية: تحديد مكونات الأنموذج:

استنباط المتغيرات اللازمة لبناء الأنموذج المقترح من خلال تحليل أدب الدراسة واختيار النقاط الأساسية لواقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة.

المرحلة الثالثة: طرق قياس المتغيرات:

تناولت هذه المرحلة وصفا لمجتمع الدراسة والعينة، وكيفية اختيار العينة، ووصفا للأدوات التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة، إضافة إلى وصف دقيق لإجراءات تطبيقها، وتصميمها، والمعالجات الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، والبالغ عددهم (1643) مديراً ومديرة (وزارة التربية الفلسطينية، 2014). ويشير الجدول رقم (1) إلى توزيع مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (1). مجتمع الدراسة مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية في فلسطين

نوع العمل	المجموع	مدارس	
مديري المدارس	1643	ذكور	788
		أناث	855

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية من مديري مدارس مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، وبلغ عدد أفراد العينة من المديرين (329) مديراً ومديرة بنسبة 20% من مجتمع الدراسة. ويوضح الجدول (2) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2). توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	150	45.6
	أنثى	179	54.4
	المجموع	329	100
المؤهل العلمي	دبلوم	44	13.4
	بكالوريوس	245	74.5
	ماجستير فأعلى	40	12.2
	المجموع	329	100
سنوات الخبرة	من1-5 سنوات	52	15.8
	من 6-10 سنوات	70	21.3
	11 سنة فأكثر	207	62.9
	المجموع	329	100
مستوى المدرسة	أساسية	181	55
	ثانوية	148	45
	المجموع	329	100

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة لجمع المعلومات عن واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية، وأعد أداة الدراسة (الاستبانة) وطورها بنفسه بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتصل بها والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة فوزي (2013) ودراسة العيدروس (2012) ودراسة الحربي (2012) ودراسة بدح والخزاعي (2012). وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية. وبلغ مجموع الفقرات فيها (49) فقرة. وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات. وقد تم تدريج الاستبانة بشكل خماسي حسب نظام (ليكرت) الخماسي كالآتي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا). وتم تقسيمها كما يلي:

القسم الأول: بيانات عامة عن المستجيب، وتشمل : الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

القسم الثاني: الفقرات الخاصة بمجالات الدراسة الثلاثة كما يأتي:

1- المجال الأول: إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني وعدد فقراته من (1-22) في الاستبانة.

2- المجال الثاني: درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني وعدد فقراته من (1-13) في الاستبانة.

٢ -المجال الثالث: إدراك مخرجات التعليم الإلكتروني وعدد فقراته من (1-14) في الاستبانة.

صدق الأداة:

قام الباحث ببناء فقرات الأداة وإعادة صياغتها بصورة مبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية والتعليم وبلغ عددهم 13 محكم، حيث طلب الباحث منهم إعطاء حكم عام على صدق الأداة ككل في قياسها للأهداف التي وضعت من اجلها وحكم آخر على كل فقرة من فقراتها، بالإضافة إلى اقتراح التعديلات المناسبة من (إضافة أو حذف أو تنظيم). وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين وصياغة الأداة في ضوء هذه التعديلات والاقتراحات المطروحة.

وبعد مراجعة ملحوظات المحكمين، تم حذف الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها، وإضافة الفقرات التي أجمع عليها أكثر من 70% من المحكمين، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كما يشير لهما ملحق رقم (4).

ثبات الأداة:

بعد تجهيز الأداة في صورتها النهائية، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المكونة من مديري مدارس مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، بلغ عددهم (40) مدير ومديرة من خارج عينة الدراسة، وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل الاتساق الداخلي لهذه الاستبانات الموزعة ، بحساب معادلة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، حيث بلغت قيمته للمجال الكلي (92.6%)، في حين بلغت قيم معاملات الثبات للمجالات الفرعية للاداة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3). مصفوفة معاملات الثبات للمجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة حسب معادلة معامل كرونباخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	22	0.90
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	13	0.88
إدراك مخرجات التعليم الإلكتروني	14	0.89
الثبات الكلي للأداة	49	0.93

يتضح من الجدول السابق (3) أن معاملات ثبات الأداة على المجالات عند المديرين تراوحت بين (0.88–0.90)، حيث حصل مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني على أعلى معامل ثبات، وقيمته (0.90)، بينما حصل مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني على أدنى معامل ثبات، وقيمته (0.88)، وأخيراً بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (0.93).
وجميعها معاملات ثبات عالية، مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجات ثبات مقبولة تربوياً، وتفي بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات الوسيطة أو المستقلة:

- **الجنس:** وله فئتان (ذكر، أنثى) .
- **المؤهل العلمي: وله ثلاث فئات** (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
- **الخبرة:** وله ثلاث فئات: (أقل من 6 سنوات)(6 – 10 سنوات)(10سنوات فأكثر).

– **مستوى المدرسة:** وله فئتان (مدرسة أساسية، مدرسة ثانوية).

المتغير التابع: تقدير المستجيبين لمجالات أداة الدراسة.

تطبيق الدراسة(اجراءات الدراسة):

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة الإجراءات الآتية:

١. الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تعالج موضوع الدراسة بالإضافة إلى عرض ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع .

٢. تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة.

٣. إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة بصورتها النهائية، وصياغة فقراتها.

٤. الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة من الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من أجل تسهيل مهمة الباحث والسماح له بتطبيق دراسته على عينة الدراسة المختارة.

٥. الحصول على إحصائيات مجتمع الدراسة والمدارس المعنية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعام الدراسي 2014/2013.

٦. توزيع الأداة على عينة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/ 2014، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

٧. جمع الاستبيانات من أفراد العينة والتي وصل عددها إلى (329)، وتمت معالجتها إحصائياً، والخروج بالنتائج وتحليلها ومناقشتها.

٨. وبعد ذلك قام الباحث ببناء أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في ضوء إدارة المعرفة ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، ثم الخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات، قام الباحث بمراجعتها للتأكد من استيفائها لشروط صلاحيتها للتحليل الإحصائي، لإدخالها للحاسوب، وبعد فرزها تم تفريغ بياناتها، بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وأعطيت تقديرات أفراد عينة الدراسة القيم الرقمية التالية: كبيرة جدا (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جدا (درجة واحدة).

واستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للأداة، وعلى كل مجال من مجالاتها.

2- للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى الدرجة الكلية لكل مجال وعلى كل فقرة من فقراتها.

3- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent Samples t-test) لقياس أثر متغيري الجنس ومستوى المدرسة. واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في قبول او رفض الفرضيات الصفرية المنبثقة عن السؤال الثاني للدراسة.

4- وللاجابة على السؤال الثالث قام الباحث بـإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) لبحث العوامل الأقوى المسؤولة عن الأداء في مجالات المقياس من أجل الوصول الى الأنموذج المقترح، ثم تم قياس مدى تشبع الفقرات على العوامل الرئيسية التي ابرزها التحليل العاملي لمكونات الاداة.

5- للإجابة عن السؤال الرابع تم التعرف على درجة ملاءمة الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة، وذلك من خلال عرضه على خبراء متخصصين.

6- بناء الأنموذج: تمثل عملية بناء الأنموذج الإجابة على السؤال الرئيسي في الدراسة والذي من شأنه وضع تصور لأنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة، وتتكون مراحل بناء الأنموذج من:

أولاً: الإفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية لمعرفة درجة التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.

ثانياً: بناء أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة. بناءا على ما تم عمله في التحليل الاحصائي في السؤال الثالث.

7- تم عرض الأنموذج على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للحكم على إمكانية تطبيقه.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة المتعلقة ببناء أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية، وبيان أثر كل من متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية؟

للإجابة على السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة على كل مجال ، ثم استخراج الدرجة الكلية، والجداول التالية توضح ذلك:

ترتيب مجالات الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل منها:

كانت نتائج الأداة لكل مجال مرتبة تنازليا كما في الجدول (4):

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المديرين على مجالات الدراسة مرتبة تنازليا.

المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
الثاني: درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	3.93	0.52	1
الأول: إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	3.82	0.43	2
الثالث: مخرجات التعليم الإلكتروني	3.76	0.51	3
الدرجة الكلية	3.84	0.36	–

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات بلغت (3.84) وانحراف معياري مقداره (0.36) ونسبة (76.8%)، وهذه القيمة تشير إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية كان (كبيرا). ومن الجدير بالذكر أن مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.52) ونسبة (78.6%) وبدرجة (كبيرة)، وحصل مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري مقداره (0.43) ونسبة (76.4%) وبدرجة (كبيرة). وجاء أخيراً مجال مخرجات التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.51) ونسبة (75.2%) وبدرجة (كبيرة).

نتائج مجالات الدراسة:

أولاً: مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني:

الجدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة%	درجة الأثر
.١	يساعد التعليم الإلكتروني المعلمين في رفع القدرات التدريبية لديهم.	0.62	4.02	80.4	كبيرة جدا
.٢	تطبيق التعليم الإلكتروني يشجع على ظهور أنماط جديدة للتعليم المدرسي.	0.66	4.10	82	كبيرة جدا
.٣	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.	0.68	4.12	82.4	كبيرة جدا
.٤	يمكن التعليم الإلكتروني (المعلمين والطلبة والمجتمع) من التواصل بشكل فعال فيما بينهم.	0.70	4.12	82.4	كبيرة جدا
.٥	يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.	0.70	4.17	83.4	كبيرة جدا
.٦	يعمل التعليم الالكتروني على زيادة دافعية المعلمين للعمل.	0.62	3.98	79.6	كبيرة
.٧	تساهم التقنيات المتوفرة للتعلم الإلكتروني على رفع أداء المعلمين بشكل واضح.	0.65	3.99	79.8	كبيرة
.٨	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى بناء البرامج التدريبية وفقاً للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.	0.70	3.79	75.8	كبيرة
.٩	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات المعلمين بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.	0.71	3.87	77.4	كبيرة

.١٠	يعمل التعليم الإلكتروني على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.	0.71	3.96	79.2	كبيرة
.١١	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد متطلبات المقررات الدراسية بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.	0.71	3.68	73.6	كبيرة
.١٢	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة تساهم في رفع الكفاءة لدى المعلمين.	0.72	3.80	76	كبيرة
.١٣	يشجع التعليم الإلكتروني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	0.72	3.97	79.4	كبيرة
.١٤	يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهم المقررات الدراسية لدى الطلبة.	0.74	3.83	76.6	كبيرة
.١٥	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.	0.74	3.97	79.4	كبيرة
.١٦	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة.	0.84	3.55	71	كبيرة
.١٧	يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للمعلمين بما يسمح لهم بالتطوير المهني.	0.84	3.68	73.6	كبيرة
.١٨	يعمل التعليم الإلكتروني على تقليل الأزمات السلوكية.	0.85	3.35	67	متوسطة
.١٩	التعليم الإلكتروني بصورته الحالية لا يناسب المقررات الدراسية وفئات الطلبة.	0.89	3.39	67.8	متوسطة
.٢٠	يقلل التعليم الإلكتروني من التواصل الجسدي بين المعلمين والطلبة.	0.92	3.49	69.8	متوسطة
.٢١	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	0.94	3.31	66.2	متوسطة
.٢٢	يزيد التعليم الإلكتروني الأعباء المطلوبة من المعلم.	0.95	3.48	69.6	متوسطة
الدرجة الكلية لجميع فقرات مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني		0.43	3.82	76.4	كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني بلغت (3.82) وانحراف معياري مقداره (0.43) ونسبة (76.4%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (17) (يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري مقداره (0.70)، ونسبة (83.4%)، وكان بدرجة (كبيرة جدا)، وحصلت الفقرة (15) (يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري

مقداره (0.94)، ونسبة (66.2%)، وكانت بدرجة (متوسطة). وحصلت الفقرات (3، 4، 7، 9، 17) على درجة (كبيرة جدا)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.02–4.17)، ونسب (80.4%–83.4%). وحصلت الفقرات (1، 2، 8، 10، 11، 12، 13، 16، 18، 19، 20، 22) على درجة (كبيرة)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.55–3.98) ونسب (71%–79.8%). وحصلت الفقرات (5، 6، 8، 21) على درجة (متوسطة)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.31–3.49) ونسب (66.2%–69.8%).

ثانياً: مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني:

الجدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة%	درجة الأثر
١.	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية.	0.82	4.17	83.4	كبيرة جدا
٢.	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد في عمليات التعليم.	0.81	4.01	80.2	كبيرة جدا
٣.	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات).	0.90	3.97	79.4	كبيرة
٤.	عدد المعلمين المؤهلين للتعليم الإلكتروني قليل ولا يساهم في تطوير التعليم الإلكتروني.	0.91	3.85	77	كبيرة
٥.	ضعف البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم.	0.81	3.82	76.4	كبيرة
٦.	نقص استراتيجيات التدريس الفعالة في التعليم الإلكتروني، تساهم في عدم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل كبير.	0.80	3.83	76.6	كبيرة
٧.	ضعف ربط المدرسة بشبكة الإنترنت.	1.13	3.61	72.2	كبيرة
٨.	عدم وجود فريق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام شبكات الإنترنت.	0.92	3.98	79.6	كبيرة
٩.	قلة أجهزة الحاسوب الحديثة التي تساعد الطلبة في التعلم بشكل سهل.	0.95	3.99	79.8	كبيرة
١٠.	التفاعل الصفي باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يقدم المعارف بصورة أسهل.	0.83	3.85	77	كبيرة
١١.	عدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير	0.92	3.97	79.4	كبيرة

	معارفهم ومهاراتهم.				
١٢.	قلة القاعات في المدرسة المجهزة بتقنيات حديثة تساهم في تنقية التعليم الإلكتروني.	0.96	3.97	79.4	كبيرة
١٣.	توجد صفحة الكترونية للمدرسة على شبكة الانترنت	1.26	3.79	75.8	كبيرة
الدرجة الكلية لجميع فقرات مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني		0.52	3.93	78.6	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني بلغت (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.52) ونسبة (78.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (10) (يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري مقداره (0.82)، ونسبة (83.4%)، وكان بدرجة (كبيرة جدا)، وحصلت الفقرة (5) (ضعف ربط المدرسة بشبكة الإنترنت) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري مقداره (1.13)، ونسبة (72.2%)، وكانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرات (10، 12) على درجة (كبيرة جدا)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.01-4.17)، ونسب (80.2%-83.4%). وحصلت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 11، 13) على درجة (كبيرة)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.61-3.99) ونسب (72.2%-79.8%).

ثالثاً: مجال مخرجات التعليم الإلكتروني:

الجدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مخرجات التعليم الإلكتروني

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة%	درجة الأثر
١.	يعزز التعليم الإلكتروني تحكم الطالب في العملية التعليمية في حين يكون المعلم موجهاً له.	0.69	3.93	78.6	كبيرة
٢.	يساهم التعليم الإلكتروني على استخدام كل ما هو متاح من أنماط تعليم مختلفة.	0.66	3.91	78.2	كبيرة
٣.	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال توفير وسائط تعليمية الكترونية بديلة.	0.64	3.96	79.2	كبيرة
٤.	يوظف التعليم الإلكتروني جميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة التعليمية.	0.71	3.75	0.75	كبيرة

.٥	يعمل التعليم الإلكتروني على صقل مهارات الطلبة الأدائية من خلال استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية التعليمية.	0.68	3.92	78.4	كبيرة
.٦	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد وذلك من خلال الصفوف الافتراضية.	0.73	3.85	0.7	كبيرة
.٧	يساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.	0.87	3.73	74.6	كبيرة
.٨	يساعد التعليم الالكتروني الطلبة على تعلم مهارة حل المشكلات	0.78	3.68	73.6	كبيرة
.٩	يزيد التعليم الالكتروني من تشارك المعرفة بين الطلبة.	0.74	3.80	76	كبيرة
.١٠	للتعليم الالكتروني دور ايجابي في تطوير المجتمع.	0.83	3.78	75.6	كبيرة
.١١	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة المعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.	0.70	3.81	76.2	كبيرة
.١٢	يساهم التعليم الالكتروني بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.	0.76	3.86	77.2	كبيرة
.١٣	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال المعرفة.	0.91	3.33	66.6	متوسطة
.١٤	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.	0.96	3.29	65.8	متوسطة
الدرجة الكلية لجميع فقرات مجال مخرجات التعليم الإلكتروني		0.51	3.76	75.2	كبيرة
الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة		0.36	3.84	76.8	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال مخرجات التعليم الإلكتروني بلغت (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.51) ونسبة (75.2%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (3) (يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال توفير وسائط تعليمية الكترونية بديلة) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري مقداره (0.64)، ونسبة (79.2%)، وكان بدرجة (كبيرة)، وحصلت الفقرة (14) (يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.29) وانحراف معياري مقداره (0.96)، ونسبة (65.8%)، وكانت بدرجة (متوسطة). وحصلت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13) على درجة (كبيرة)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.68-3.96)، ونسب (73.6%-79.2%). وحصلت الفقرات (7، 14) على درجة (متوسطة)، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.29-3.33) ونسب (65.8%-66.6%).

كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة (3.84) وانحراف معياري مقداره (0.36) ونسبة (76.8%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة) على أداة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكترونيفي مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة)؟

انبثق عن السؤال الثاني الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على السؤال السابق فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8). نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس

المجال	ذكر (العدد = 150)		أنثى (العدد = 179)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	3.91	0.44	3.75	0.41	3.16	0.002
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	3.94	0.54	3.92	0.50	0.34	0.731
مخرجات التعليم الإلكتروني	3.77	0.49	3.74	0.53	0.51	0.610
الدرجة الكلية للاستبانة	3.87	0.36	3.81	0.36	1.66	0.098

يلاحظ من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنسفي مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني ولصالح الذكور، حيث كانت قيم ة الدلالة الاحصائية أقل من (0.05)، في حين لم تكن القيم دالة إحصائيا على مجالات درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني ، ومخرجات التعليم الإلكتروني، والدرجة الكلية للاستبانة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	دبلوم	44	3.88	0.35
	بكالوريوس	245	3.80	0.43
	ماجستير فأعلى	40	3.89	0.53
	المجموع	329	3.82	0.43
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	دبلوم	44	3.96	0.47
	بكالوريوس	245	3.92	0.53
	ماجستير فأعلى	40	3.99	0.51
	المجموع	329	3.93	0.52
مخرجات التعليم الإلكتروني	دبلوم	44	3.84	0.49
	بكالوريوس	245	3.74	0.51
	ماجستير فأعلى	40	3.78	0.52
	المجموع	329	3.76	0.51
الدرجة الكلية للأداة	دبلوم	44	3.89	0.29
	بكالوريوس	245	3.82	0.37
	ماجستير فأعلى	40	3.88	0.36
	المجموع	329	3.84	0.36

يلاحظ من قيم المتوسطات الحسابية في الجدول (9) أن هناك فروق بين هذه المتوسطات، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10). نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.45	2	0.22	1.19	0.304
	خلال المجموعات	62.188	325	0.19		
	المجموع	62.645	327			
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.21	2		0.38	0.679
	خلال المجموعات	88.733	325	0.10		
	المجموع	88.945	327	0.27		
مخرجات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.39	2	0.19	0.74	0.474
	خلال المجموعات	85.917	326	0.26		
	المجموع	86.312	328			
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	0.30	2	0.15	1.12	0.327
	خلال المجموعات	43.410	324	0.13		
	المجموع	43.711	326			

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على السؤال السابق فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكترونيفي مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة. كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرسنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	من 1- 5 سنوات	52	3.83	0.41
	من 6 - 10 سنوات	70	3.80	0.46
	11 سنة فأكثر	207	3.83	0.43
	المجموع	329	3.82	0.43
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	من 1- 5 سنوات	52	3.91	0.53
	من 6 - 10 سنوات	70	3.98	0.54
	11 سنة فأكثر	207	3.92	0.51
	المجموع	329	3.93	0.52
مخرجات التعليم الإلكتروني	من 1- 5 سنوات	52	3.74	0.53
	من 6 - 10 سنوات	70	3.75	0.58
	11 سنة فأكثر	207	3.77	0.48
	المجموع	329	3.76	0.51
الدرجة الكلية للأداة	من 1- 5 سنوات	52	3.83	0.38
	من 6 - 10 سنوات	70	3.84	0.39
	11 سنة فأكثر	207	3.84	0.35
	المجموع	329	3.84	0.36

يلاحظ من قيم المتوسطات الحسابية في الجدول (11) أن هناك فروق بين هذه المتوسطات، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12). نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرسنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	6.69	2	3.34	0.174	0.841
	خلال المجموعات	62.57	325	0.19		
	المجموع	62.64	327			
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.19	2	9.52	0.34	0.706
	خلال المجموعات	88.754	325	0.27		
	المجموع	88.945	327			
مخرجات التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	4.76	2	0.238	0.090	0.914
	خلال المجموعات	86.265	325	0.26		
	المجموع	86.312	327			
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	7.74	2	3.87	0.029	0.972
	خلال المجموعات	43.703	325	0.135		
	المجموع	43.711	327			

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة

نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مستوى المدرسة؟

للإجابة على السؤال السابق فقد تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13). نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مستوى المدرسة

المجال	أساسية (العدد = 181)		ثانوية (العدد = 148)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	3.84	0.41	3.84	0.46	0.68	0.497
درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني	3.93	0.47	3.94	0.57	0.12	0.900
مخرجات التعليم الإلكتروني	3.78	0.47	3.73	0.55	0.88	0.376
الدرجة الكلية للاستبانة	3.85	0.34	3.82	0.39	0.71	0.477

يلاحظ من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مستوى المدرسة في مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني على جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس (الأنموذج المقترح)، **والجدول (14). يبين قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل.**

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر%	نسبة التباين التراكمية %
1	12.563	25.638	25.638
2	4.163	8.497	34.135
3	2.083	4.251	38.386
4	1.743	3.558	41.944
5	1.608	3.281	45.224
6	1.377	2.810	48.034
7	1.310	2.672	50.707
8	1.165	2.378	53.085
9	1.140	2.326	55.411
10	1.09	2.234	57.645
11	0.998	2.036	59.682
12	0.977	1.993	61.674
13	0.950	1.940	63.614
14	0.926	1.889	65.503
15	0.868	1.771	67.274
16	0.831	1.696	68.970
17	0.799	1.630	70.600
18	0.793	1.619	72.218
19	0.747	1.525	73.743
20	0.724	1.477	75.220
21	.681	1.390	76.609
22	.673	1.373	77.983
23	.654	1.334	79.317

80.584	1.267	.621	24
81.816	1.232	.603	25
82.996	1.180	.578	26
84.165	1.169	.573	27
85.298	1.132	.555	28
86.350	1.052	.516	29
87.323	.973	.477	30
88.242	.919	.450	31
89.137	.895	.439	32
90.008	.871	.427	33
90.852	.843	.413	34
91.676	.825	.404	35
92.470	.794	.389	36
93.237	.767	.376	37
93.936	.698	.342	38
94.632	.696	.341	39
95.298	.666	.326	40
95.929	.631	.309	41
96.559	.629	.308	42
97.131	.572	.280	43
97.680	.550	.269	44
98.216	.536	.263	45
98.728	.512	.251	46
99.193	.465	.228	47
99.633	.440	.215	48
100.000	.367	.180	49

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن (10)عوامل كانت قيم الجذر الكامن لها ذات دلالة (أكبر من واحد صحيح)، كما يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (12.563)، وأن نسبة التباين المفسر للعامل الأول تساوي (**25.638%**)، ومن اجل بناء الانموذج تم اجراء التحليل العاملي للفقرات باستخدام المكونات الاساسية، والجدول (15)، يبن ذلك من خلال التحليل أن هناك عشرة عوامل، وثلاثة منها رئيسية حيث كان التباين الكلي للفقرات 57.695%، وكان قيمة

تباين العامل الاول 25.638% من التباين الكلي، وتباين العامل الثاني 8.497%، وتباين العامل الثالث 4.251%.

الجدول (15). تشبع الفقرات على العوامل المستخلصة للأداة (التحليل العاملي للاداة)

الفقرة	عامل1	عامل2	عامل3	عامل4	عامل5	عامل6	عامل7	عامل8	عامل9	عامل10
10	.659									
13	.643									
19	.591									
7	.583									
12	.581					.349				
16	.573			.356						
11	.565					.364				
14	.559						.363			
8	.554									
20	.549							.311		
9	.516									
49	.498	.497								
18	.494									
22	.408									
45		.716								
44		.659								
46	.346	.643								
42		.620								
48	.357	.616								
47	.408	.585								
43		.563								
39		.542		.432						
41		.484				.341				
28			.710							
29			.685							.322
31			.684							.212
33			.589							
27			.580		.302				.221	
30			.566							
32			.534					.359	.321	.421
38				.694						
37		.309		.688						
36	.327			.608						

.285	.381					.483		.361	.342	40
					.816					24
					.798					25
					.651					26
	.222				.610					23
.482				.704					.379	2
				.685					.320	1
				.612				.323		3
		.309								5
										15
.420			.601						.328	4
	.264		.422						.368	17
			.373							34
		.731								6
.379	.572	.585								21
										35

يلاحظ من الجدول رقم (15) أن (29) فقرة تشبعت على العامل الأول والثاني والثالث، وباقي الفقرات العشرون الأخرى كانت قيم تشبعها على العامل الأول أكبر من (0.3) ولكن تشبعت على عوامل أخرى بعد العامل الثالث، ومن خلال النظر الى تشبع الفقرات بالعوامل الثالث تبين الفقرات 10، 13، 19، 7، 12، 16، 11، 14، 8، 20، 9، 49، 18، 22، تشبعت بالعامل الاول، وان الفقرات 45، 44، 46، 42، 48، 47، 43، 39، 41، قد تشبعت بالعامل الثاني، والفقرات 28، 29، 31، 33، 27، 30، 32، قد تشبعت بالعامل الثالث. مما يعني أن الانموذج تكون من ثلاث مجالات هي ادارك مفهوم التعليم الالكتروني بالمرتبة الاولى ومخرجات التعليم الالكتروني بالمرتبة الثانية، وتوافر بيئة التعليم الالكتروني بالمرتبة الثالثة، بما ان أداة الدراسة كانت ثلاث مجالات رئيسية فان اعتماد تشبع العوامل الثلاثة الاولى هو الاساس الصحيح للبناء انموذج حمايل للتعليم الالكتروني، وبناءا على التشبع الموضح في الجدول الاول يكون انموذج حمايل للتعليم الالكتروني حسب الجدول(16) المبين ادناه.

الجدول (16). الأنموذج المقترح للتعليم الالكترونيفي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة حسب المجالات الثلاثة

الرقم	فقرات انموذج التعليم الالكتروني
المجال الأول: إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني:	
1	يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهم المقررات الدراسية لدى الطلبة.
2	يشجع التعليم الإلكتروني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.
3	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى بناء البرامج التدريبية وفقاً للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
4	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.
5	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة تساهم في رفع الكفاءة لدى المعلمين.
6	يعمل التعليم الإلكتروني على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
7	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات المعلمين بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.
8	يعمل التعليم الإلكتروني على تقليل الأزمات السلوكية.
9	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة.
10	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.
11	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة.
12	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.
13	يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للمعلمين بما يسمح لهم بالتطوير المهني.
14	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد متطلبات المقررات الدراسية بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.
	المجال الثاني: مخرجات التعليم الالكتروني
1	يزيد التعليم الالكتروني من تشارك المعرفة بين الطلبة
2	يساعد التعليم الالكتروني الطلبة على تعلم مهارة حل المشكلات
3	للتعليم الالكتروني دور ايجابي في تطوير المجتمع.
4	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال المعرفة.
5	يساهم التعليم الالكتروني بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
6	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة المعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.
7	يساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.
8	يوظف التعليم الإلكتروني جميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة التعليمية.
9	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد وذلك من خلال الصفوف الافتراضية.
	المجال الثالث: توافر بيئة التعليم الالكتروني
1	عدم وجود فريق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام شبكات الإنترنت.
2	قلة أجهزة الحاسوب الحديثة التي تساعد الطلبة في التعلم بشكل سهل.
3	عدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم.
4	قلة القاعات في المدرسة المجهزة بتقنيات حديثة تساهم في تنقية التعليم الإلكتروني.
5	ضعف ربط المدرسة بشبكة الإنترنت.
6	التفاعل الصفي باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يقدم المعارف بصورة أسهل.
7	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية.

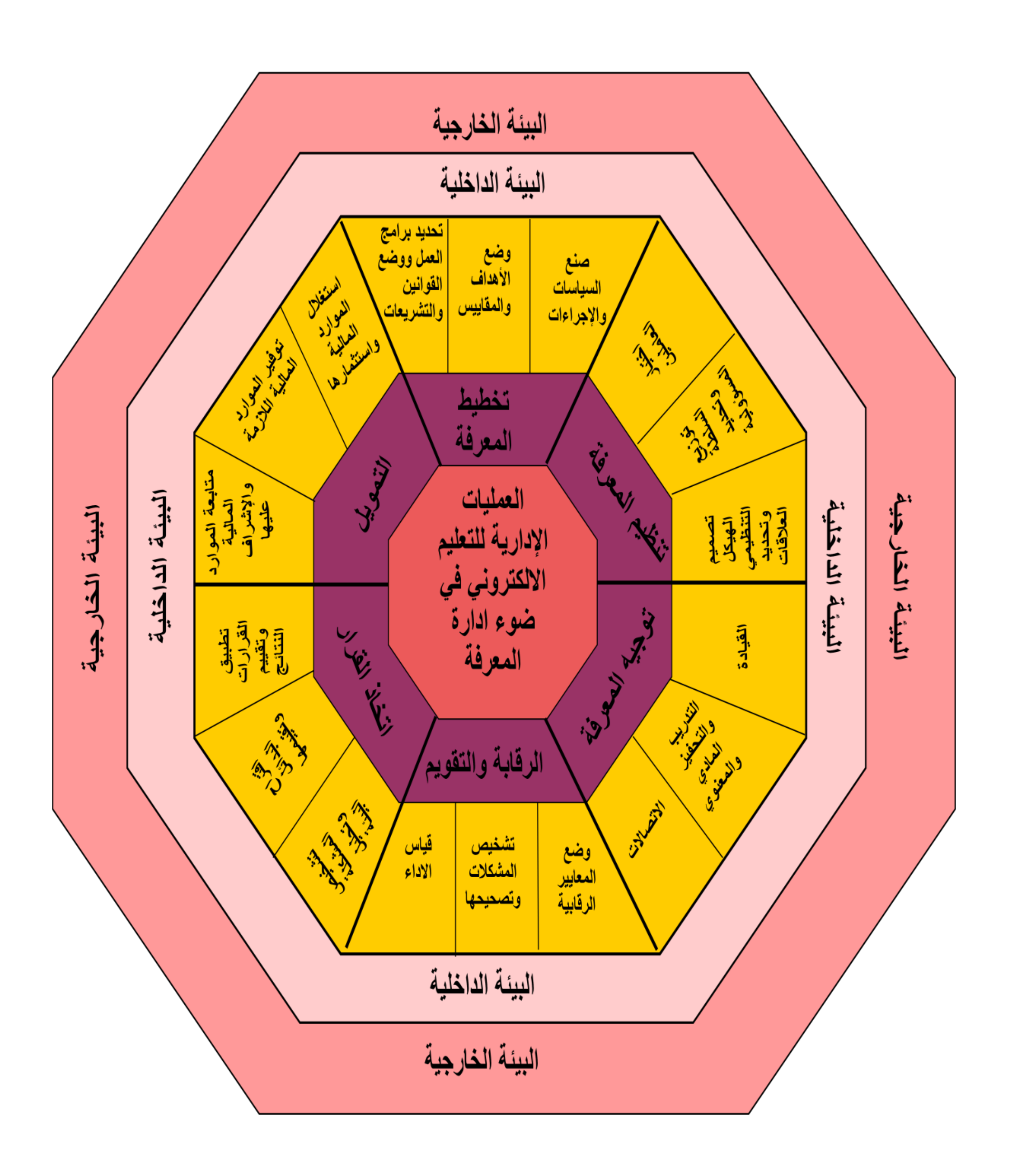
ولإكمال العمل على خطوات بناء الانموذج المقترح للتعليم الالكتروني، وبناء على النتائج التي توصلت اليها الدارسة من أجل اكمال بناء انموذج حمايل للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة، فقد قام الباحث برسم ثلاثة خرائط تدفقية، مثلها الباحث بالرسم على النحو التالي:

١. الخارطة التدفقية رقم (1) وكانت هذه الخارطة تمثل عمليات التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة وتضمت هذه الخارطة توضيح لمكونات التعليم الالكتروني من حيث البيئة الخارجية و الداخلية وربط لعمليات التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة مع عناصر كل عملية ومكوناتها وتوضيح ما تحتاجه كل عملية من هذه العمليات الادارية للتعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة وهذا ما توضحه الخارطة التدفقية رقم واحد (1).

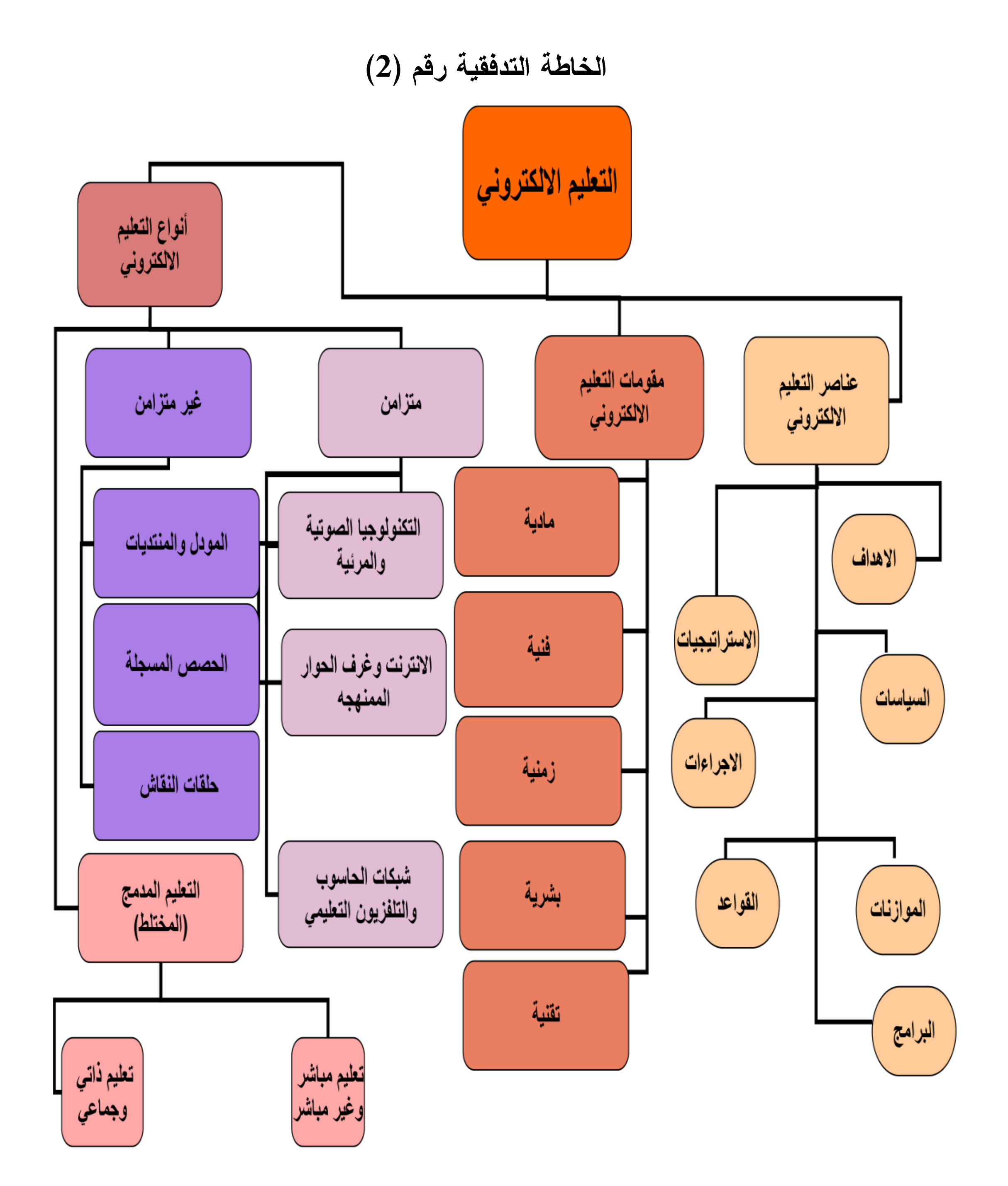
٢. أما الخارطة التدفقية رقم (2) في هي عبارة عن تمثيل ذهني التعليم الالكتروني بشكل عام حيث قان الباحث باعداد هذه الخارطة بناء على الادب التربوي والدراسات السابقة ونتائج هذه الدراسة، وكانت هذه الخارطة تعطي توضيح رمزي عن التعليم الالكتروني كعملية مستقلة من حيث انواع التعليم الالكتروني ومقوماته وعناصره، وتوضح الخارطة رقم (2) هذا التصور وآلية الاتصال المباشر وغير المباشر بين هذه المكونات التي تشكل في مجملها التعليم الالكتروني.

٣. الخارطة التدفقية رقم (3) وهي تصور مقترح لانموذج التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة، حيث مثلت هذه الخارطة التدفقية تصورا لمراحل التعليم الاكتروني بناء على الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم، وهذا التصور لمراحل التعليم الالكتروني بناءا على ادارة المعرفة من حيث انشاء دوائرة وتطوير دوائر ذات علاقة بهذا التعليم بعيدا عن التعليم التقليدي، حيث قام هذا الانموذج ببناء وحدات جديدة في الوزارة لتوظيف ادارة المعرفة، وانشاء وحدات لمعالجة المعلومات والمتابعة الميدانية في المدارس، ولكن الارتكاز الاساسي لهذا الانموذج كان على دائرة المناهج ودائرة التعليم الالكتروني وتبعيتهما المباشرة للوزير لاهمية هذا النوع من التعليم وكذلك لاهمية ادارة المعرفة في تطوير التعليم والمجتمع، وترتبط هاتين الدائرتين حسب الانموذج بشكل مباشر وغير مباشر مع باقي الوحدات والاقسام بشكل دوري وتحصل على التغذية الراجعة الفورية من أجل متابعة هذا التعليم المتجدد بشكل دوري، والنتيجة التي يتضمنها هذا الانموذج هي الوصول الى محور عملية التعليم الالكتروني وهي الطالب والمعلم في الميدان، وتوضح الخارطة التدفقية رقم (3) هذا الامر.

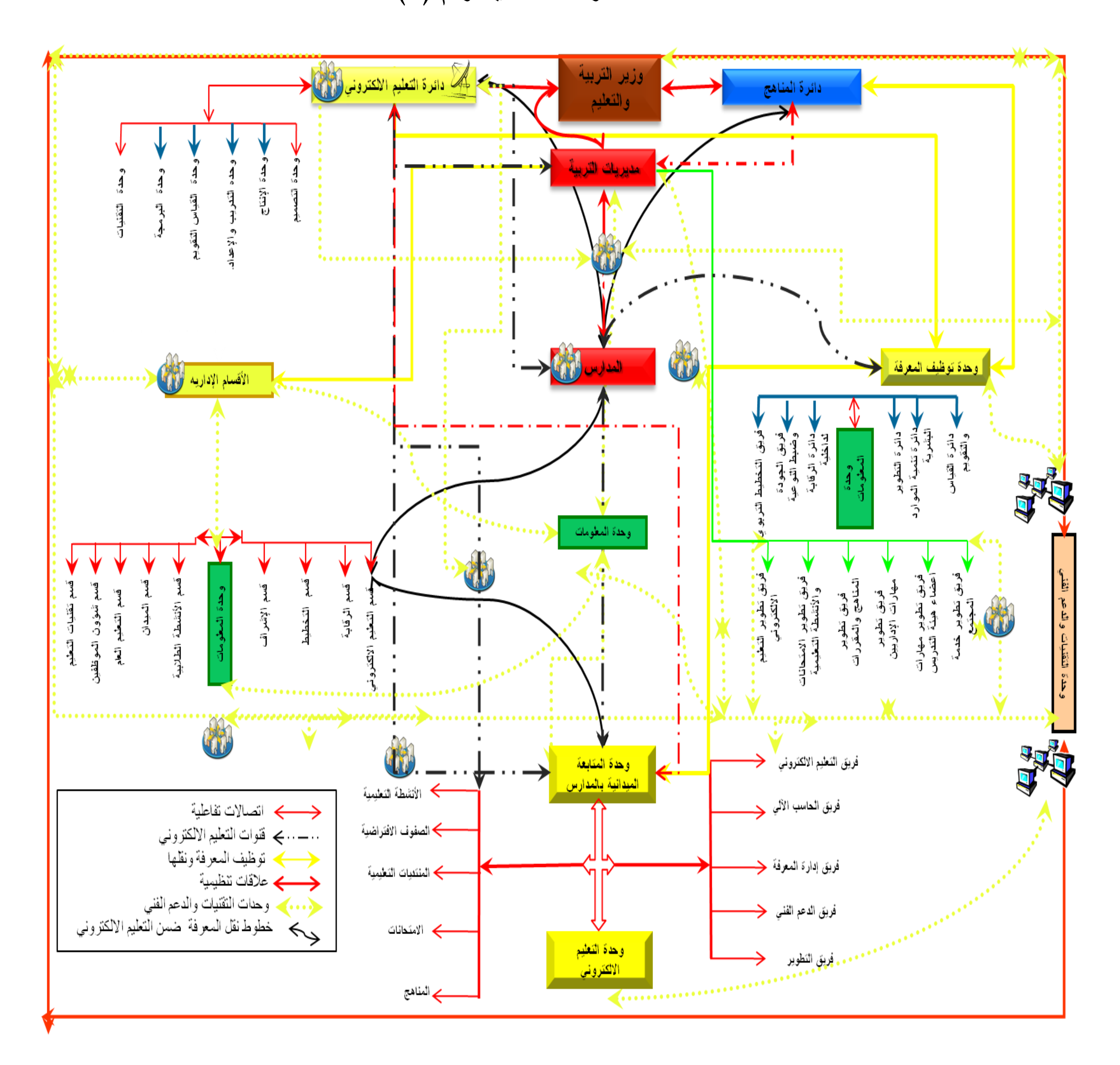
الخارطة التدفقية رقم (1)



الخاطة التدفقية رقم (2)



الخارطة التدفقية رقم (3)



النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة ملائمة تطبيق الأنموذج المقترح للتعليم الالكترونيفي مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

من نتائج السؤال الثالث تبين أن 29 فقرة من أصل 49 فقرة مثلت الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة، وهي تمثل ما نسبته 66.4%. وقد تم عرض الأنموذج على محكمين مختصين من أساتذة الجامعات ذو العلاقة، وطلب منهم تحكيم الأنموذج المقترح والحكم على مدى انتماء الفقرات لكل مجال من المجالات الثلاثة وشمولية كل مجال ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية والعلمية، واقتراح إضافة أو حذف فقرات أو تعديل أي فقرات. وقد اتفق المحكمون جميعهم على صلاحية الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وفقا لأسئلتها وفرضياتها والتي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ، ومن ثم عرض التوصيات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية؟

يظهر من النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات بلغت (3.84) وانحراف معياري مقداره (0.36) ونسبة (76.8%)، وهذه القيمة تشير إلى أن واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية كان (كبيرا). ومن الجدير بالذكر أن مجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.52) ونسبة (78.6%) وبدرجة (كبيرة)، وحصل مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري مقداره (0.43) ونسبة (76.4%) وبدرجة (كبيرة). وجاء أخيراً مجال مخرجات التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.51) ونسبة (75.2%) وبدرجة (كبيرة).

ويعزو الباحث ذلك إلى توافر بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية من مختبرات حاسوب وشبكة انترنت مناسبة، لأنها تدرس منهاج التكنولوجيا بدءً من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف الثاني عشر بجميع فروعه مما ادى الى ضرورة وجود مقومات التعليم الالكتروني (البنية التحتية للكنولوجيا) في مدارس فلسطين ولو بامكانيات بسيطة، ولذلك جاءت استجابات مديري المدارس على هذا المجال متقدمة على غيرها.

وكان أقل متوسط فيما يتعلق بمخرجات التعليم الإلكتروني لأن المديرين والمديرات يرون أن المخرجات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني لا تصل للمطلوب منها والآمال المعقودة عليها من حيث التعلم عن التعليم الإلكتروني أو استخدام تقنياتها في تعلم المواد الأخرى ، ويعزو الباحث هذه

النتيجة الى التغيير الذي يحصل من الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، وهذا الامر بحاجة الى قرار لان النفس البشرية طبعتها تقاوم التغيير، وبما ان التعليم الالكتروني حديث نسبيا لم يلمس المدراء النتيجة الحقيقية لهذا التعليم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Yoon, and Lim, 2007) التي أشارت إلى أن التعلم الإلكتروني يتم من أجل تسهيل عملية التعلم وليس ليحل مكان التعليم المعتاد، ولا يمكن الزعم أن هناك طريقة وحيدة للتعلم الفعال، بل هناك عدة طرق تساهم كل منها بتحقيق نقله جديدة للتعليم من خلال الوصول إلى الأهداف المعلنة، ومن هنا ظهر ما يعرف بالتعلم المتمازج (Blended learning)، ويقصد به اشتراك مجموعة من الطرق معاً من أجل تحقيق الأهداف التعليمية مثل التعلم من خلال الإنترنت والبرامج المحوسبة، والتعلم التشاركي والتعليم المعتاد واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن دراسة (الحربي، 2012) والتي أشارت فيما يتعلق بمدى توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في قسم تقنيات التعليم بينت الدراسة حياد آراء طالبات قسم تقنيات التعليم بشكل واضح في مدى توافر البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، مع العلم ان المجتمع وعية الدراسة مختلفين.

كما يتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال **إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني** بلغت (3.82) وانحراف معياري مقداره (0.43) ونسبة (76.4%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (17) (يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري مقداره (0.70)، ونسبة (83.4%)، وكان بدرجة (كبيرة جدا).

ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى استخدام الوسائط المتعددة التي تنقل المعرفة من خلال تفعيل حواس مختلفة أكثر من الطرق التقليدية التي تهتم غالبا بحاسة البصر فقط، ويساعد التعليم الالكتروني الطلبة في الخروج من الروتين في التعليم التقليدي من حدود المكان والزمان الى الحرية في اخيتيار ما يناسبهم بالوقت والمكان، والعودة الى المادة العلمية متى يريدون.

وحصلت الفقرة (15) (يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري مقداره (0.94)، ونسبة (66.2%)، وكانت بدرجة (متوسطة).

ويرى الباحث أن هذا راجع إلى اعتماد الطلبة على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة في الحصول على المعلومة والتفاعل معها سواء في المدرسة أو في البيت، وكان ذلك على حساب العلاقات الاجتماعية بين الطلبة التي تحتاج إلى تفاعل من خلال مجموعات لتدارس المعلومات وفهمها. حيث توصلت نتائج دراسة (عسيري، 2006) إلى تفاوت مستوى الأدوات الأساسية، وتدني في مستوى الأدوات التربوية المعتمدة على الإنترنت، كما أظهرت النتائج تدني مستوى الأنشطة المستخدمة في التعلم الذاتي كالإستراتيجيات، ودعم المتعلم، والتعزيز، والدافعية.

كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال **درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني** بلغت (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.52) ونسبة (78.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (10) (يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري مقداره (0.82)، ونسبة (83.4%)، وكان بدرجة (كبيرة جدا).

ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى التكلفة العالية للأجهزة والأدوات والشبكات والتجهيزات المرافقة للبنية التحتية لتجهيز التعليم الإلكتروني وكذلك التككلفة في متابعة المتطور منها وصيانتها.

وحصلت الفقرة (5) (ضعف ربط المدرسة بشبكة الإنترنت) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري مقداره (1.13)، ونسبة (72.2%)، وكانت بدرجة (كبيرة). ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف إمكانيات المدارس المادية لربط المدرسة بشبكة الإنترنت لأنها تحتاج إلى رسوم شهرية لتغطيتها، بالإضافة إلى ضعف الدعم المقدم من الجهات المسؤولة عن المدارس في دعمها في هذا الجانب خاصة مادياً. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ويندزكيت (Windschit,2003) حيث أشارت أن المعلمين الذين يفهمون معنى وطبيعة التعلم الالكتروني يطبقونه بدرجة متوسطة بسبب تحكم ظروف داخلية وخارجية أخرى بهم مثل البيئة الصفية وتوفر الإمكانيات ومدى تقبل الطلاب لهذه الطريقة التعليمية.

كما أشارت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال **مخرجات التعليم الإلكتروني** بلغت (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.51) ونسبة (75.2%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات المديرين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (3) (يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال توفير وسائط تعليمية الكترونية بديلة) على

الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري مقداره (0.64)، ونسبة (79.2%)، وكان بدرجة (كبيرة).

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى ما يوفره التعليم الإلكتروني من بدائل تعليمية جديدة توفر الوقت والجهد وسرعة الفهم ومرونة الوقت والزمن، وما يقدمه من محاكاة واضحة للمحتوى التعليمي يؤدي إلى الفهم السريع والدقيق لاحتوائه على وسائط تعليمية متنوعة تتعامل مع الصوت والصورة والنص والشكل البياني والخرائط وغيرها من الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى عنصر التشويق والجاذبية للمحتوى التعليمي المقدم من خلالها. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حسن، 2008) والتي أشارت إلى أن درجة إدراك إدارة المعرفة وكذلك درجة ممارستها في المدارس الخاصة في مدينة عمان كانت متوسطة.

وحصلت الفقرة (14) (يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.29) وانحراف معياري مقداره (0.96)، ونسبة (65.8%)، وكانت بدرجة (متوسطة). ويعزو الباحث ذلك إلى قلة توافر الأدوات والأجهزة الإلكترونية والحواسيب وخدمة الإنترنت لدى جميع الطلبة، بالتالي لديهم فروقات فردية في الاستخدام والخبرة فليس كل الطلبة لديهم قدرات مادية متشابهة مما ينعكس على أدائهم في المدرسة.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة سينغ (Singh, 2008) والتي أظهرت نتائجها أن إدارة المعرفة وخطوط الأعمال تشترك في ملامح أساسية ، أهمها التأويل (أي معرفة العمليات والبنى التحتية والحرص أن تكون محددة جيدا ومفهومة جيدا في كل مرحلة من مراحل تطور المعرفة).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة)؟

مناقشة الفرضيات الصفرية المنبثقة عن السؤال الثاني:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس؟

أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس في مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، ولصالح الذكور. حيث كانت قيمها أقل من (0.05).

ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى أن احتكاك الذكور بالوسائل التقنية الحديثة من حاسوب وإنترنت وغيرها أكثر من الإناث وهذا قد يكون بسبب الالتزامات البيتية الملقاه على المديرة بعد انهائها لعملها في المدرسة، وهذا انعكس على المديرين والمعلمين والطلبة في المدارس، وقد تكون اهتمامات الذكور بهذا الجانب أكثر من الإناث. وهذا يتفق مع دراسة (شديفات وارشيد، 2007) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وهذا يعني أن هناك تفاعلا دالا إحصائيا بين الجنس وطريقة التدريس في تأثيرها على المتغير التابع (التحصيل) أي أن هناك تأثيرا مشتركاً لكل من الجنس وطريقة التدريس على المتغير التابع (التحصيل).

في حين لم تكن القيم دالة إحصائيا على مجالات درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني ، ومخرجات التعليم الإلكتروني ، والدرجة الكلية للاستبانة . ويرجع الباحث إلى وجود نفس الظروف لدى الذكور والإناث فيما يتعلق بالمجالين (درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني ، ومخرجات التعليم الإلكتروني) على الدرجة الكلية للاستبانة . ولكن الفرضية هذه رفضت على المجال الاول وقبلت على النتيجة الكلية للمجالات الثلاثة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية

والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف لدى المديرين فيما يتعلق بواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة بغض النظر عن المؤهل العلمي لكل منهم ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه لاعلاقة بين القدرة على استخدام ادوات التعليم الالكتروني والمؤهل العلمي، فقد نجد شخص لديه مؤهلات علمية منخفضة ولديه مهارات مرتفعة.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف لدى المديرين فيما يتعلق بواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة بغض النظر عن سنوات الخبرة لكل منهم، في حين يعود التطور في مهارات الحاسوب الى المبادرة الشخصية للمديرين في تطوير هذه المهارات وليس لطول فترة العمل، حيث ان الحاسوب وشبكاته أصبح ضروة حتمية للحصول على المعرفة.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مستوى المدرسة؟

تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير مستوى المدرسة على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير

مستوى المدرسة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف لدى المديرين فيما يتعلق بواقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة بغض النظر عن مستوى المدرسة لكل منهم، لان مواد التعليم الالكتروني يمكن تصميمها لتناسب جميع الاعمار.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة فيما يتعلق بالأنموذج الخاص بالتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة، وبالإفادة من نتائج الدراسة الميدانية تم تحديد المجالات والعناصر الفرعية للأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة. وتم الاعتماد على الجوانب السابقة في بناء الأنموذج المناسب بعد بيان قيم تشبع الفقرات على العوامل كما أظهرت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس والجدول رقم (15) يبين نتائج ذلك. وتم الاعتماد على الجوانب السابقة في بناء الأنموذج المقترح الخاص بالتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما درجة ملائمة تطبيق الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة؟

أظهرت نتائج السؤال الثالث في هذه الدراسة أن 29 فقرة من أصل 49 فقرة مثلت درجة ملاءمة تطبيق الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة، وهي تمثل ما نسبته 66.4%، وهي نسبة مناسبة في حدود طبيعة هذه الدراسة. وتم الحصول على رضا المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات ذوو العلاقة، وبعد تحكيم الأنموذج والحكم عليه. اتفق المحكمون جميعهم على صلاحية الأنموذج المقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١ -ضرورة اعتماد ألانموذج المقترح في هذه الدراسة للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة على أسس علمية سليمة.

٢ -ضرورة توفير بيئة مناسبة للتعليم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية.

٣ -ضرورة أن يواكب التعليم الإلكتروني التطور النوعي في العملية التعليمية.

٤ -ضرورة أن يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات المعلمين بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.

المراجع

- أبادي، محمد بن يعقوب الفيروز، (1991)، **القاموس المحيط**، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- ابراهيم، عبد المنعم، (2009)، التعليم الالكتروني في الدول النامية، **الندوة الإقليمية حول توظيف الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في التعليم**، الدوحة 8 حزيران.

- ابو حشيش، بسام، (2011)، الثقافة التنظيمية في جامعة الاقصى وعلاقتها بادارة المعرفة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، مجلد 25، عدد1، ص ص:111-140.

- أبو عابد، محمود محمد، (2005)، **دور القائد في ادارة المعرفة**، القاهرة، رسالة المكتبة،.

- ابو عليوة، عبد الحميد؛ ومحمد، نهلة سيد، (2013)، دراسة مقارنة لتطبيقات ادارة المعرفة في بعض المؤسسات الجامعية الاسيوية، **مجلة التربية**، مصر، مجلد 16، عدد39: ص ص11-208.

- استيتية، دلال ملحس، وسرحان،موسى ، (2007)، **تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني** ، الطبعة الاولى،، عمان، دار وائل للنشر.

- الابرش، رضوان، (2006)، **التعليم الالكتروني في القرن الواحد والعشرون: اطار عمل للبحث والتطبيق**، الطبعة الاولى، ، الرياض: السعودية مكتبة العكيبان.

- بدح، احمد، والخزاعي حسين، (2012)، درجة إمكانية تطبيق أنموذج للتعليم الالكتروني في المدارس الاردنية الخاصة من وجهة نظر مديري التربية ، **مجلة جامعة النجاح للابحاث**، مجلد 26، عدد 2، ص ص: 330-324.

- بدر، يسرى، (2010)، **تطوير مهارات مدري المدارس الثانوية في غزة في ضوء ادارة المعرفة" وهدفت هذه الدراسة الى تطوير مهارات مديري المدارس في ضوء ادارة المعرفة**، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

- البربري، محمد احمد، (2011)، دور المعرفة في إعادة هندسة العمليات بالوحدات الإدارية بجامعة الزقازيق (دراسة ميدانية)، **مجلة التربية**، جامعة المنصورة، العدد (75).

- بكري، سعد علي الحاج، (2006)، **التحول إلى مجتمع المعرفة** ، (ط1)، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

- البلوي، فاطمة محمد ، (2006)، **التعليم الإلكتروني** ، (ط 1)، الرياض السعودية: الدار الصوتية للنشر والتوزيع.

- بيدس، عادل مصطفى ، (2007)، **استخدم الأساليب والبرامج العلمية الحديثة لإدارة المعرفة في اتخاذ القرارات من قبل مدراء شركات الاتصال الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الاردن.

- البيطار، حمدي محمد محمد، (2008)، نموذج مقترح لاستراتجية التعليم الاكتروني والممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى المشرفين الاكاديميين بكلية التربية بجامعة اسيوط ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي ، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، المجلد (1)، جامعة أسيوط.

- البيلاوي، حسن حسين، (2007)، **ادارة المعرفة في التعليم**، الاسكندرية: دار الوفاء للنشر.

- التودري، عوض، (2004)، **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، (ط1)، جدة: مكتبة الرشد.

- توفيق، صلاح الدين ؛ وهاني، موسى، (2007)، دور التعلم الإلكترونى فى بناء مجتمع المعرفة العربى، **مجلة كلية التربية بشبين الكوم**، جامعة المنوفية، عدد(3).

- الجرف، ريما سعد سعادة، (2008)، "متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني"، **كلية اللغات والترجمة**، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

- الحارثي، محمد بن عطية ، (2006)، التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي، **مجلة الاتصالات**، المجلد (19) العدد (5)، حلب: شعاع للنشر والعلوم.

- حامد، سعيد شعبان ، (2012)، اثر ادارة المعرفة على اتخاذ القرارات الادارية، دراسة ميدانية على البنوك السعودية بمنطقة الرياض، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** ، عدد1، ص ص: 805-864

- الحربي، بشرى، (2012)، **واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية.

- حسن، حسين عجلان، (2008)، **إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال** ، (ط1)، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

- حسن، محمد، (2002)، الإنترنت وعناصر العملية التعليمية الحلقة الثانية، **مجلة التربية**، ع142، ص 68-85

- الحلاق، محمد أحمد، (2011)، معوقات ادارة المعرفة بكلية التربية في جامعة عين شمس، **مجلة قراءة المعرفة**، مجلد 10، عدد1، ص ص: 11-45.

- الحلفاوي، وليد بن سالم ، (2006)، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، ط1، عمان: دار الفكر.

- الخان، بدر، (2005)، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**، (ط1)، حلب: سوريا، شعاع للنشر والعلوم.

- الخليلي، سمية ، (2006)، **ادارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الاردنية : دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

- الدليمي، عبدالرزاق ، (2005)، **في اقتصاديات التعليم ، (ط3)**، عمان، الأردن دار وائل للنشر والتوزيع.

- الدهون، مأمون، (2008)، **واقع استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

- الذنيبات، معاذ ، (2013)، اختبار نموذج للتطبيق الناجح لإدارة المعرفة في الجامعات السعودية: نحو استراتيجية فعالة لإدارة المعرفة، **مجلة التربية : جامعة الطائف** ، مجلد 9 عدد22، ص ص: 191-216

- حسن، رباح ماهر ، (2004)، **التعليم الالكتروني**، عمان: دار المناهج.

- الربعي، سعيد، (2008)، **التعليم العالي في عصر المعرفة التحديات وآفاق المستقبل**، ط1، ، رام الله: فلسطين، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- رضا، سعد السعيد، (2010)، **توكيدد الجودة في مناهج التعليم (المعايير والمخرجات المتوقعة)**، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

- زيتون ، حسن حسين، (٢٠٠٧)، **أساسيات الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم**، ط 1 الأولى،، السعودية: الرياض، الدار الصولتية.

- زيتون، حسن حسين ، (2005)، **رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني ، المفهوم ، القضايا**، الرياض، السعودية، ابن رشد للنشر والتوزيع.

- الساعدي رشاد؛ وبن حريم، حسين، (2004)، دور ادارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في ايجاد ميزة تنافسية ، **المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع (ادارة المعرفة في العالم العربي)** للفترة من 26-28 ابريل، جامعة الزيتونة: عمان.

- سالم، أحمد محمد، (2004)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، (ط1)**، الرياض.

- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل فايز ، (2003)، **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية و التعليم**، ط،1 رام الله، الشروق.

- سلامة، عبدالحافظ محمد،(2012)، **استخدام الأجهزة في عمليتي التعلم والتعليم** ،ط 1 بيروت، ، الفكر للنشر.

- السنبل، عبد العزيز ، (2008)، رؤى وتصورات في اعداد المعلمين للمستقبل، عمان مسقط، ورقة عمل مقدمة **المؤتمر الدولي جامعة قابوس** من 1-3 مارس.

- الشهراني ، ناصر بن عبدلله ، (2008)، **مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- صباح يوسف، (2010)، **التعليم الالكتروني واقع وطموح**، قسم الدراسات والابحاث جامعة القدس المفتوحة.

- صيام، محمد، (2002)، التعلم عن بعد: نموذج التعلم الالكتروني في القرن القادم، **مجلة الشؤون الاجتماعية**، المجلد 5 العدد 69 122-159 .

- صيدم، صبري، (2009)، البناء المعرفي في ظل الحروب والنزاعات: الواقع والتحديات ، ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر الاقليمي التحضيري للقمة الثانية لمجتمع المعلومات**، دمشق.

- الصيرفي، انعام قاسم ، (2013)، استخدام التعلم الالكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي (دراسة تجربية)، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد 6، العدد 12، ص ص: 36-53.

- طاشقندي، زكيه بنت ممدوح، (2007)، **إدارة المعرفة: أهميتها و مدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الإدارات و المشرفات الإداريات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، السعودية.

- طه أنور، ويوحنا جليلة، (2012)، تأثير عمليات ادارة المعرفة في قدرات التفكير الابداعي دراسة استطلاعية لعينة من منتسبي المكتبة المركزية لجامعة الموصل ، **مجلة الرافدين**، العدد 112، مجلد 25 ص ص: 222-258.

- الظفيري، فايز والفريح، سعادة ، (2011)، التعليم الإلكتروني ، **ندوة التعليم الاولى في الرياض للمدارس الاهلية**، جامعة الملك عبد العزيز السعودية 4 ايلول 2011.

- العابدين، أسامة زين ، (2008)، **دور المعلم العربي في عصر التعليم الالكتروني، الثقافة والتنمية**، العدد السابع، المجلد الثاني،131-179.

- عباس، بشار، (2004)، **ثورة المعرفة والتكنولوجيا: التعليم بوابة مجتمع المعلومات** ، دمشق: دار الفكر.

- العبد الكريم ، مشاعل ، (2007)، **واقع استخدم التعليم الالكتروني في مدراس المملكة الأهلية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير منشورة، ، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية.

- عبدالعزيز السيد عبد العزيز، وايناس الشافعي ، (2013)، معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها-جامعة الملك خالد، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، عدد 40 ص222-256-

- عبد المجيد ، حذيفة مازن ، (2008)، **نظم المعلومات الادارية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية الدنمارك.

- عبد الوهاب، جودت عبد الوهاب، (2007)، سياق الإبداع العلمي وتحدياته بالوطن العربي وفرص المساهمة في بناء مجتمع المعرفة . **المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً**. جامعة السلطان قابوس. مسقط 2-4 ديسمبر 2007. ص 20.

- العتال، بدور ، (2009)، **واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحوها،** رسالة متجستير غير منشورة الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- العريفي، يوسف ، (2004)، التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة ، ورقة عمل مقدمة إلى **الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل بالرياض،** الرياض.

- العسكري سليمان، إبراهيم ، (2007)، **ثقافة العلم. ثقافة المستقبل، فى مجموعة من الكتاب: الثقافة العلمية واستشراف المستقبل العربى، كتاب العربى** ، العدد (67)، الكويت، يناير، ص5.

- العسيلي، رجاء ، (2012)، **واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل التعليمية،** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، القدس، فلسطين.

- العطوي، فهد ، (2008)، "**مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها على الفاعلية التنظيمية لدى العاملين في المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

- العلاق ، بشير عباس محمود، (2004)، استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الالكتروني ، **المؤتمر العلمي السنوي الرابع لجامعة الزيتونة الأردنية** ، عمان – الأردن.

- العمري عبد الرحمن (2013)، مطالب التعليم الالكتروني لتدريس التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين، **مجلة المعرفة،** عدد138، ص 37- 76.

- العمري، رامي، وفاطمة عناقرة، (2011)، درجة فاعلية التعليم الالكتروني في المدارس الاستكشافية من وجهة نظر مديريها في المملكة الاردنية الهاشمية، **مجلة الثقافة والتنمية،** العدد45 ، 71-131.

- العيدروس أغادير (2011)، ادارة المعرفة مدخل الى الجودة في الجامعات السعودية دراسة تطبيقية على جامعة ام القرى، **مجلة كلية التربية جامعة الازهر،** العدد147 المجلد 22.

- العيدروس، أغادير، (2012)، إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية : دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، **مجلة التربية،** كلية التربية جامعة الازهر، العدد147 الجزء الثاني يناير 1-31.

- غالب، ياسين، (2010)، **المعلوماتية وادارة المعرفة: رؤيا واستراتيجة عربية** ، ، رام الله :فلسطين، دار الشروق للنشر.

- الغامدي، نوال سعيد عبدالله ، (2008)، **إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية للبنات بمحافظة جدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، السعودية.

- غسان، قطيط، (2009)، **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم،** ط1 عمان، دار الثقافة،

- أبوفارة، يوسف أحمد (2004)، العلاقة بين استخدام مدخل إدارة المعرفة والأداء، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع (إدارة المعرفة في العالم العربي) جامعة الزيتونة**، عمان ، 26-2004/4/28.

- فرج، حنا (2009)، **ادارة المعرفة**، ط1 عمان: دار الوراق.

- الفليت عودة (2011)، واقع ممارسة التخطيط الاستراتيجي للتعليم الالتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني العدد السابع مجلد 8 ص 116.

- فوزي، ياسر (2013)، نموذج مقترح لتدريب الطلاب والمعلمون في استخدام استراتجيات ما وراء المعرفة في صياغة الاهداف التدريسية في ميدان التربية الفنية، دراسة ميدانية **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مجلد 19 العدد 29،1-48.

- قسطندي شوملي ، (2012)، الانماط الحديثة للتعليم الالكتروني، ورقة علمية مقدمة في **مؤتمر التعليم الالكتروني** في جامعة بيت لحم.

- قنديل احمد، (2006)، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، القاهرة: عالم الكتاب.

- الكبيسي، عامر ، (2005)، **إدارة المعرفة وتطوير المنظمات** ، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.

- كراسنة عبد الفتاح ولخليلي سمية ، (2009)، مكونات ادارة المعرفة دراسة تحليلة : وزارة التربية والتعليم الاردنية، **المجلة الاردنية في ادارة الاعمال**، مجلد 5 عدد 3 293-325.

- كرمللي، سلطان(2005)، **إدارة المعرفة مدخل تطبيقي**، (ط1)، عمان: الأهلية للنشر.

- كنعان، هدى بنت محمد، (2008)، استخدام التعليم الالكتروني في التدريس ، **ملتقى التعليم الالكتروني الاول**،

- الكيلاني تيسير، (2004)، **التعلم الافتراضي عن بعد (المبا شر والافتراضي)** ، بيروت، مكتبة لبنان.

- مازن، حسام الدين محمد (2006)، الاتجاه المنظومى لتنمية مهارات التفكير المعرفية وفوق المعرفية لبناء مجتمع المعرفة العربى فى ضوء معايير الجودة الشاملة العالمية، فى مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم، فى الفترة من 5-6 يوليو، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالتعاون مع معهد الدراسات التربوية والبرنامج القومى لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، المجلد الأول**، ص ص 130، 131.

- المجالي محمد، (2005)، مدارس المستقبل: استجابة الحاضر لتحولات المستقبل، **المؤتمر التربوي السنوي التاسع**، 19-20 ابريل، البحرين.

- المجالي، آمال، (2009)، مدى توافر وظائف إدارة المعرفة وأثرها في بلورة التميز التنظيمي من وجهة نظر العاملين في سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة ، **دراسات، العلوم الإدارية**، (36)، (1)، ص ص.140-166.

- محمد عيد ، (2007)، المؤتمر الدولى الخامس: التعليم الجامعى فى مجتمع المعرفة – الفرص والتحديات، فى الفترة من 11–12يوليو، **معهد الدراسات التربوية**، جامعة القاهرة.

- مراد، محمد،(2013)، **التعلم التنظيمي في ظل لادارة المعرفية، مدخل للمنظمات المتعلمة في عصر المعرفة**، الجزائر جامعة الجلفة.

- المطاعني، علي بن حمد بن علي (2008)، **بناء أنموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- مطر، عبد اللطيف، (2007) **إدارة المعرفة والمعلومات**،(ط1)، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

- مقابلة، عاطف، القمش مصطفى، والجولدة فؤاد (2012)، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جرش لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوبة والنفسية**، مجلد عشرون العدد الثاني ،459–487.

- ملكاوي، إبراهيم الخلوف، (2007)، **إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم** . (ط1)، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- الملكاوي، إبراهيم الخلوف، (2010)، **إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم**، ط2، ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- المومنى، خالد، محمد ، (2005)، " **اتجاهات المديرين نحو تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات العامة في الأردن (دراسة ميدانية)** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- نبيل، محمد العطروني. (2003)، **التعليم الالكتوني في تقنية واعد وطريقة رائدة**، مدارس الملك فيصل الرياض.

- نجار، محمد،(2006)، انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مدارس محافظة غزة، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،قطر المجلد4 ع 6، 49 – 73 .

- الهادي، محمد ، (2005)، **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت** ، ط 1،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

- الهادي، محمد ، **(2010)**، **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت** ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- الهرش، عايد؛ ومحمد المفلح؛ ومأمون الدهون، (2010)، معوقات استخدام منظومة التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة ، **المجلة الاردنية للعلوم التربوية**، مجلد 6 عدد 1.

- الهمشري، عمر ، (2013)، **ادارة المعرفة الطريق للتميز والابداع** ، ط1، عمان ، دار الصفاء للنشر.

- ياسين سعد غالب،(2007)، **ادارة المعرفة المفاهيم والنظم والتقنيات** ، عمان، دار المناهج للنشر.

- اليونسكو : **التقرير العالمى لليونسكو : من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة** ، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، 2005، ص 4.

المراجع الاجنبية

- Ashok Jashapara, (2004), **Knowledge Management: An Integrated Approach**, Pearson Education Limited, England.

- Ayere, M.; Odera, F. & Agak, J. (2010), E-learning in secondary Schools in Kenya: A Case of the NEPAD E-schools, Research Paper, **Educational Research and Reviews Vol**. 5 (5).

- Bing, N. (2002), Online Instruction versus Face-to-Face Instruction at UNIMAS. International Journal of Education Technology **www.ao.uiuc.edu/ijet/v3n1/ngu**

- Borstorff, k. (2011), Students Attitudes towards the Use of the Internet for Learning: A study at UNIVERSITY IN Malaysia, **Educational Technology & Society**, 6 (2) 45-49.
- Carols. S Rivera, F, (2006), "Communities of Practice and Knowledge management: Am expletory and descriptive stud" **Educational Technology & Society,** 5(1) ISSN 1436-4522 168**.**

- Chen- Chieh, Chu, Po- Ying & Wei, Wan- Li. (2007), A study on the Effect of Using Knowledge Management System in Design Education. **International of Association societies of design researches**, Hong Kong Poly Technic University, 12- 15 November.

- Cheng, ming. & Laupei Mey. (2009), Knowledge sharing in Academic institutions: a study of Multimedia university Malaysia, **ELECTRONIC OF Knowledge Management.**

- Chi-Hong, Leung, C. H., (2010), Critical factors of implementing-knowledge management in school environment: A qualitative study in Hong Kong, **Journal of Educational Technology**, 2: 66-80.

- Coutniho, Clar, & Junior Mayia. (2007), Collaborative **Using Wiki: A pilot Study with Master Students in Educational Technology In Portugal Proceedings of Telecommuncational** (ED-MEDIA), PG.1786-1791- Vancouver, Canada.

- Feliciano, J. L. (2007), **The Success Criteria for Implementing Knowledge Management Systems in an Organization**, Ph.D Dissertation, Pace University, (USA).

- Hendriks, J. (2010), Appreciate the role of culture in knowledge sharing**,** Benjmign University, Netherlands (available online). **repository.ubn.kun.nl./bitsream/2066/67166.pdf.**

- Jack Rogers. (2007), communication between teachers and parents in primary schools using e-learning in the city of San Tertno in the mandate of the Canadian **Journal of Educational Research**, University of British Kolemya, pp 99-145.

- Jacky Brine, (2006), Lifelong learning and the knowledge economy: Those that we know and those that do not, The discourse of the European Union, **British Educational Research Journal**, Vol. 32, N. 5, pp. 649-665.

- John Rankin. (2007), **e-learning between reality and the future in the schools of Canada**, First Edition, Center for Strategic Research.

- Korn, R, M (1980), **System Anaylsis and policy sciences**, John Wiley and Sons, New York.

- Malhiwsky.D. (2010), **Student achievement using web2.0 technologies, A methods study.** PhD. Dissertation, United Stats: Nebraska. RETRIEVED FROM Proquest & Theses.

- Manual, A. (2006), Integrating Internet in Adult Education Schools: The Red VEDA Project**. Educational Technology & Society**, 5(1) ISSN 1436-4522 168.

- Morkvėnas, R. (2007), A Knowledge-Based Society: Problems in Lithuania. **Young Researchers' Works.** 12 (1): 145-149.

- Martin, J. (2005), Knowledge Management – The Air Force Way Ahead. **European Management Journal**, Vol. (20), No. (5), pp. 459–469.

- Monk, D. (2005), Using data mining for E-learning decision making. **Electronic Journal of E-learning**, Vol. 3, Issue 1, pp. 1-3. www.ejel.org/volume-3/v3-i1/v3-i1-art5-monk.pdf

- Nanoka, I. & Takeuch. (1995), and the science of organizational knowledge creation, **Journal of Strategic Studies** 0.9 Volume I, No. 1, pp: 70-73

- Nattajan, S. (2000), **Knowledge Management Enabling Business Growth**, New Delhi: Tata McGraw-Hill Publishing Company.

- Nixon Muganda, (2008), Assessing the Application of the Knowledge Management Success Paradigm in South Africa, **Communications of the IBIMA**, Volume 3, 2008.

- Papanstasious, E & Angeli, C. (2008), Evaluating the Use of ICT in Education: Psychometric properties of the factors Affecting Teachers Teaching with Technology (SFA-T3). **Educational technology & Society**, 11(1) 69-86.

- Park, H.; Ribiere, V., & Schulte, W. D. (2004), "Critical attributes of organizational culture that promote knowledge management technology implementation success", **Journal of Knowledge Management**, Vol. (8), No. (3),, pp.106-17.

- Ponzi, L . (2003), **The Evaluation and Intellectual Development of Knowledge Management**. Ph.D, digital dissertation, Long Island University, C.W. Post center.

- Serin, O. (2011), The need to Go Beyond" Techno centrism" in Educational Technology: Imp lamenting the Electronic Classroom in the Arab World" **2the International Conference on USE Education Reform**, Dubai, UAE.

Sector Organization, **International Journal of Public Sector Management**, Emerald Group Publishing Limited, Vol. 23, No. 1, p.p. 71-77.

- Shan, Shanny & Chan Shuk Wah, Ada & Chung Shing Kit, Timothy. (2010), Knowledge Management Cases in Asia: A case study of how knowledge management be applied in a school environment in Hong Kong, **http://en.wikibooks.org/wiki/Learning_Theories**.

- Spector, J. M., & Teja, I. (2001), Competencies for Online Teaching. U.S.A: Department of Education. http://mogtamaa.ning.com/profiles/blogs/ -2487793:BlogPost:87357

- Verspej. (1999), Knowledge Management System or Culture, **Industry week**. Vol. (248), No. (15), pp20-23.

- Warrier, B. (2011), **Bringing about a blend of e-learning and traditional methods**. India's National Newspaper, Monday, 15.

- William J. Struhar & Adrian Almeida. (1996), **East Meets West: Web Support of a U.S.-India Vocational Training Project,** Sinclair Community College, USA.

- Windschit, B.S. (2003), **Bringing about a blend of e-learning and traditional methods**, Article in an online edition of India's National Newspaper, Monday, May 15.

- Yoon, Alan. (2007), Much to learn about e-learning". **Adults Learning**, vol. 15, issue 5, pp 26 – 27".

-Ruggles, R., (2008), The State of Nation: Knowledge Management in Practice, **California Management Review**, Vol. (4), No. (3), pp 80-90.

-Ruggles, R., (2008), The State of Nation: Knowledge Management in Practice, **California Management Review**, Vol. (4), No. (3), pp 80-90.

-Singh, Satyendra. (2008), **The Development and Investigation of a Conceptual Model to Understand Knowledge Management**, Ph.D. Dissertation, Queen's University, (Canada).

- Weaver, Pete E.(2004), **Avoiding e-Learning Failure**, *White paper*, Web , In : Proceedings Of International Conference On Computers Yoon, S-W and Lim, D.H. (2007). Strategic blending: a conceptual.

- Zack, M. H. (2003), “Managing codified knowledge.” **Sloan Management Review Vol**. (40), No. (4), 45-58.

- Zack Singh, M.; & Mckeen, J. S. (2009), Knowledge Management and Organizational Performance: An Exploratory Analysis”, **Journal of Knowledge Management,** 13(6):392-409.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور أنمار الكيلاني	إدرة تربوية	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور هاني الطويل	إدرة تربوية	الجامعة الأردنية
3	الدكتور خالد السرحان	إدرة تربوية	الجامعة الأردنية
4	الاستاذ الدكتور يحيى ندى	ادارة تربوية	**جامعة القدس المفتوحة**
5	الدكتور محمد الطيطي	تخطيط تربوي	**جامعة القدس المفتوحة**
6	الدكتور معين جبر	إدرة تربوية	جامعة بيت لحم
7	الدكتور صالح عبابنه	إدرة تربوية	الجامعة الأردنية
8	الدكتور محسن عدس	ادارة تربوية	جامعة القدس
9	الدكتور عبد الهادي الصباح	قياس وتقويم	**جامعة القدس المفتوحة**
10	الدكتور سهيل ابو صالحة	المناهج	جامعة النجاح
11	الدكتور محمود ابو سمرة	ادارة تربوية	جامعة الاستقلال
12	الدكتور هشام دويكات	مناهج	**جامعة القدس المفتوحة**
13	الدكتور عمر الريماوي	أصول تربية	جامعة القدس

ملحق رقم (2)

أسماء محكمي الأنموذج المقترح للتعلميم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	الدكتور محمد الطيطي	تخطيط تربوي	جامعة القدس المفتوحة
2	الدكتور ماجد حمايل	دكتوراه حاسوب مساعد رئيس الجامعة للتعليم الالكتروني	القدس المفتوحة
3	الدكتور معين جبر	ادارة تربوية	جامعة بيت لحم
4	الدكتور محسن عدس	ادارة تربوية	جامعة القدس
5	الدكتور عبد الهادي صباح	قياس وتقويم	القدس المفتوحة
6	الاستاذ زهير فريد الزبن	ماجستير تكنولوجيا التربية	مديرية تربية رام الله
7	الاستاذ قيس نبهان	ماجستير رياضيات	نائب مدير تربية رام الله/فني
8	الاستاذ عبد الكريم زيادة	ماجستير ادارة تربوية	رئيس قسم التقنيات ،وزارة التربية
9	الاستاذ محمد عمر	ماجستير ادارة تربوية	مدير مدرسة

ملحق رقم (3)
اداة الدراسة بصورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاستاذ الدكتور .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث باجراء دراسة بعنوان " **انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة** " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الادارة التربوية من قسم الادارة والاصول في كلية التربية في الجامعة الاردنية، ولاتمام هذه الدراسة قام الباحث باعداد الاستبانة التالية والمكونه من قسمين

القسم الأول : يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) .

القسم الثاني: دراسة واقع التعليم الالكتروني في مجتمع الدراسة في المحافظات الشمالية في فلسطين الدراسة وذلك من خلال المجالات التالية (مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، ومجال مدى توافر بيئة التعليم الإلكتروني، ومجال مخرجات التعليم الإلكتروني) .

وستكون الاجابات على فقرات الاستبانه وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليله	بدرجة قليلة جدا

وعليه فانني ارجو من حضرتكم تحكيم هذه الاستبانة من حيث مدى انتماء فقرات الاستبانه للموضوع، وشمولية المجال، وابداء الرأي حسب ما ترونه مناسبا.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

حسين جادالله حمايل

hhamayl@yahoo.com

00972599393678

القسم الثاني: مجالات الاستبانه (وعددها ثلاث مجالات).

الرقم	الفقرات	مناسبة الفقرة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة		التعديل
	المجال الأول إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
1	يحرك التعليم الالكتروني دافعية المعلمين .							
2	تساهم التقنيات المتوفرة للتعلم الإلكتروني على رفع أداء المعلمين بشكل واضح.							
3	يساعد التعليم الإلكتروني المعلمين على رفع القدرات التدريبية لديهم.							
4	يمكن التعليم الإلكتروني (المعلمين والطلبة والمجتمع) من التواصل بشكل فعال فيما بينهم.							
5	ينمي التعليم الإلكتروني الانطوائية لدى المعلمين والطلبة.							
6	يزيد التعليم الإلكتروني الأعباء المطلوبة من المعلم مما يقلل من الناتج التعليمي.							
7	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.							
8	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة من خلال ما يقدمه من معارف ومهارات.							
9	تطبيق التعليم الإلكتروني يشجع على ظهور أنماط جديدة للتعليم المدرسي.							
10	يساهم التعليم الإلكتروني في التقليل من صعوبة فهم المقررات الدراسية لدى الطلبة.							
11	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات المعلمين بما يتوائم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.							
12	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة تساهم في رفع الكفاءة لدى المعلمين.							
13	يشجع التعليم الإلكتروني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.							

14	يعمل التعليم الإلكتروني على تقليل الأزمات السلوكية من خلال التقنيات المستخدمة في فعاليات التعلم.							
15	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.							
16	يعمل التعليم الإلكتروني على إثارة الدافعية للتعلم من خلال ما يقدمه من عناصر تشويقية.							
17	يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.							
18	يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للمعلمين بما يسمح لهم بالتطوير المهني.							
19	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى بناء البرامج التدريبية وفقاً للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.							
20	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.							
21	التعليم الإلكتروني بصورته الحالية لا يناسب المقررات الدراسية وفئات الطلبة.							
22	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات متطلبات المقررات الدراسية بما يتوائم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.							
	المجال الثاني: **مدى توافر بيئة التعليم الإلكتروني**							
1	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات) تكون غير محفزة للنمو المهني.							
2	أعداد المعلمين المؤهلين للتعليم الإلكتروني قليل ولا يساهم في تطوير التعليم الإلكتروني.							
3	البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين لا تراعي الفروق الفردية بينهم.							
4	نقص استراتيجيات التدريس الفعالة في التعليم الإلكتروني، تساهم في عدم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل كبير.							
5	يتم ربط المدرسة بشبكة الإنترنت من أجل استخدامها في المعارف والمهارات المقدمة لدى الطلبة.							

6	يوجد فريق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام شبكات الإنترنت.							
7	أجهزة الحاسوب حديثة ولها مواصفات عالية تساعد الطلبة في التعلم بشكل سهل.							
8	التفاعل الصفي باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يقدم المعارف بصورة أسهل.							
9	تساعد المكتبات الإلكترونية في تقديم خدمات تعليمية تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم.							
10	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية، وهذا يسبب عائق في تفعيل التعليم الإلكتروني.							
11	يوجد بالمدرسة قاعات مجهزة بتقنيات حديثة تساهم في تنقية التعليم الإلكتروني.							
12	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد في عمليات التعليم مما يساعد في تطوير نوعية التعليم.							
13	يوجد صفحة الكترونية للمدرسة على شبكة الانترنت							
	المجال الثالث : **<u>مخرجات التعليم الإلكتروني</u>**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	**واضحة**	**غير واضحة**	**منتمية**	**غير منتمية**	**التعديل**
1	يجعل التعليم الإلكتروني الطالب هو المتحكم في العملية التعليمية في حين يكون المعلم موجهاً له.							
2	يساهم التعليم الإلكتروني على استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تعليم مختلفة.							
3	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال خلق أوساط تعليمية الكترونية بديلة تعتمد على إشكاليات التعليم.							
4	يوظف التعليم الإلكتروني جميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة التعليمية وبرامجها الأكاديمية.							
5	يعمل التعليم الإلكتروني على صقل مهارات الطلبة الأدائية والمعرفية من خلال استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية التعليمية.							

6	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد وذلك من خلال توفير أو تقليص القاعات الدراسية الخاصة بإلقاء الحصص والاستعاضة عنها بصفوف افتراضية.							
7	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.							
8	يساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.							
9	يساعد التعليم الالكتروني الطلبة على تعلم مهارة حل المشكلات							
10	يزيد التعليم الالكتروني من تشارك المعرفة بين الطلبة.							
11	للتعليم الالكتروني دور ايجابي في تطوير المجتمع.							
12	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة المعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.							
13	يساهم التعليم الالكتروني بتزويد الطلبة بأنماط التفكير الابداعي.							
14	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.							

انتهت الاستبانه

ملحق رقم (4)

الاداة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السادة مدراء المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية المحترمين،،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة** " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من قسم الإدارة والأصول في كلية التربية في الجامعة الأردنية، ولإتمام هذه الدراسة قام الباحث بإعداد الإستبانة التالية والمكونة من قسمين:

القسم الأول : يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، مستوى المدرسة) .

القسم الثاني: دراسة واقع التعليم الالكتروني في مجتمع الدراسة في المحافظات الشمالية في فلسطين الدراسة

وذلك من خلال المجالات التالية (مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، ومجال درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني، ومجال مخرجات التعليم الإلكتروني) .

وستكون الإجابات على فقرات الاستبانه وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليله	بدرجة قليلة جدا

وعليه فإنني أرجو من حضرتكم الإجابة على فقرات هذه الفقرات من أجل إتمام الدراسة، علما أن المعلومات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث حسين جادالله حمايل

hhamayl@yahoo.com

00972599393678

القسم الأول

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

- المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى
- الخبرة: ☐ أقل من 6 ☐ من 6 -10 ☐ 10فأكثر
- مستوى المدرسة ☐ مدرسة أساسية ☐ مدرسة ثانوية

القسم الثاني: مجالات الاستبانة (وعددها ثلاث مجالات)

الرقم	الفقرات	بدرجة				
	المجال الأول إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يعمل التعليم الالكتروني على زيادة دافعية المعلمين للعمل .					
2	تساهم التقنيات المتوفرة للتعلم الإلكتروني على رفع أداء المعلمين بشكل واضح.					
3	يساعد التعليم الإلكتروني المعلمين في رفع القدرات التدرييبة لديهم.					
4	يمكن التعليم الإلكتروني (المعلمين والطلبة والمجتمع) من التواصل بشكل فعال فيما بينهم.					
5	يقلل التعليم الإلكتروني من التواصل الجسدي بين المعلمين والطلبة.					
6	يزيد التعليم الإلكتروني الأعباء المطلوبة من المعلم.					
7	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.					
8	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة.					
9	تطبيق التعليم الإلكتروني يشجع على ظهور أنماط جديدة للتعليم المدرسي.					
10	يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهم المقررات الدراسية لدى الطلبة.					
11	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات المعلمين بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.					
12	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة تساهم في رفع الكفاءة لدى المعلمين.					
13	يشجع التعليم الإلكتروني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.					
14	يعمل التعليم الإلكتروني على تقليل الأزمات السلوكية.					
15	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.					
16	يعمل التعليم الإلكتروني على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.					
17	يساهم التعليم الإلكتروني في عرض المواد التعليمية بصورة أفضل من الوسائل التقليدية.					
18	يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للمعلمين بما يسمح لهم بالتطوير المهني.					

19	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى بناء البرامج التدريبية وفقاً للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.					
20	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.					
21	التعليم الإلكتروني بصورته الحالية لا يناسب المقررات الدراسية وفئات الطلبة.					
22	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد متطلبات المقررات الدراسية بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.					

	المجال الثاني: **<u>درجة توافر بيئة التعليم الإلكتروني</u>**	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات).					
2	عدد المعلمين المؤهلين للتعليم الإلكتروني قليل ولا يساهم في تطوير التعليم الإلكتروني.					
3	ضعف البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في عدم مراعات الفروق الفردية بينهم.					
4	نقص استراتيجيات التدريس الفعالة في التعليم الإلكتروني، تساهم في عدم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل كبير.					
5	ضعف ربط المدرسة بشبكة الإنترنت.					
6	عدم وجود فريق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام شبكات الإنترنت.					
7	قلة أجهزة الحاسوب الحديثة التي تساعد الطلبة في التعلم بشكل سهل.					
8	التفاعل الصفي باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يقدم المعارف بصورة أسهل.					
9	عدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم.					
10	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية.					
11	قلة القاعات في المدرسة المجهزة بتقنيات حديثة تساهم في تنقية التعليم الإلكتروني.					
12	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد في عمليات التعليم.					
13	توجد صفحة الكترونية للمدرسة على شبكة الانترنت					

	المجال الثالث: **<u>مخرجات التعليم الإلكتروني</u>**	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يعزز التعليم الإلكتروني تحكم الطالب في العملية التعليمية في حين يكون المعلم موجهاً له.					
2	يساهم التعليم الإلكتروني على استخدام كل ما هو متاح من أنماط تعليم مختلفة.					
3	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي من خلال توفير وسائط تعليمية الكترونية بديلة.					
4	يوظف التعليم الإلكتروني جميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة التعليمية.					

5	يعمل التعليم الإلكتروني على صقل مهارات الطلبة الأدائية من خلال استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية التعليمية.					
6	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد وذلك من خلال الصفوف الافتراضية.					
7	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال المعرفة.					
8	يساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.					
9	يساعد التعليم الالكتروني الطلبة على تعلم مهارة حل المشكلات					
10	يزيد التعليم الالكتروني من تشارك المعرفة بين الطلبة.					
11	للتعليم الالكتروني دور ايجابي في تطوير المجتمع.					
12	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة المعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.					
13	يساهم التعليم الالكتروني بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.					
14	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.					

انتهت الاستبانة

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

حسين جاد الله حمايل

ملحق رقم (5)
كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الاردنية



كليــــة العلــــوم التربويــــــة
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: ٢٠١٤/٤/١٥

لمن يهمه الأمـــر

يقوم الطالب حسين جاداالله حسين حمايل، دكتوراه الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "**أنموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة**"، ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية في فلسطين.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور؛ لغايات البحث العلمي، علماً أن مشرفه هو الأستاذ الدكتور بسام العمري.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/عميد كلية العلوم التربوية
نائب العميد لشؤون الدراسات العليا

٢ **أ.د. عدنان العابد**

THE UNIVERSITY OF JORDAN — الجامعة الأردنية كلية العلوم التربوية — FACULTY OF EDUCATIONAL SCIENCES

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢٤٤٠٠ فاكس: ٥٣٠٠٢٣٩ (٦-٩٦٢) داخلي: ٢٤٤٤١ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 24400 Fax: (962-6)5300239 Internal: 24441 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo

ملحق رقم (6)

كتاب الموافقة على اجراء الدراسة البحثية موجه الى وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ :٢٠١٢/٧/١

عطوفة الاخ محمد ابو زيد حفظه الله،،،

وكيل وزارة التربية والتعليم ،،،،،

الموضوع : الموافقة على اجراء دراسة بحثية لاطروحة الدكتوراه

تحية طيبة وبعد:

ارجو من حضرتكم التكرم بالموافقة على تسهيل مهمتي في اجراء دراسة بحثية لرسالة الدكتوراه في الجامعة الاردنية، بعنوان" انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة" وسيكون مجتمع الدراسة هو مدارس فلسطين في المحافظات الشمالية.

املا من حضرتكم الايعاز لمن يلزم بتسهيل مهمتي ،،،

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مع الموافقة

٢٠١٢/٧/٨

الباحث

حسين جادالله حسايل

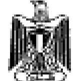
٠٥٩٧٧٧٧٢٥٢

ملحق رقم (7)

كتاب تسهيل مهمة الباحث من وزارةالتربية والتعليم



Palestinian National Authority
Ministry of Education and Higher Education
Deputy Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل

الرقم : و ت ع/ ٤/ ٤٦/ ٢٠٨٠ م

التاريخ : 2014/3/4م

حضرة الاخوة مدراء التربية والتعليم المحترمين

تحيه طيبة وبعد،

الموضوع : تسهيل مهمة باحث

ارجو تسهيل مهمة الباحث حسين جاد الله حمايل في إجراء دراسة بحثية للحصول على درجة الدكتوراه من الجامعة الاردنية بعنوان "**انموذج مقترح للتعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء إدارة المعرفة**"، علماً ان مجتمع الدراسة هو مدارس فلسطين في المحافظات الشمالية.

شاكرين حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. محمد ابو زيد

وكيل الوزارة



Tel (+972 2 2983200) هاتف ، Fax (+972 2 2983222) فاكس ، P.O.Box : Ramallah (1932) ص.ب : رام الله

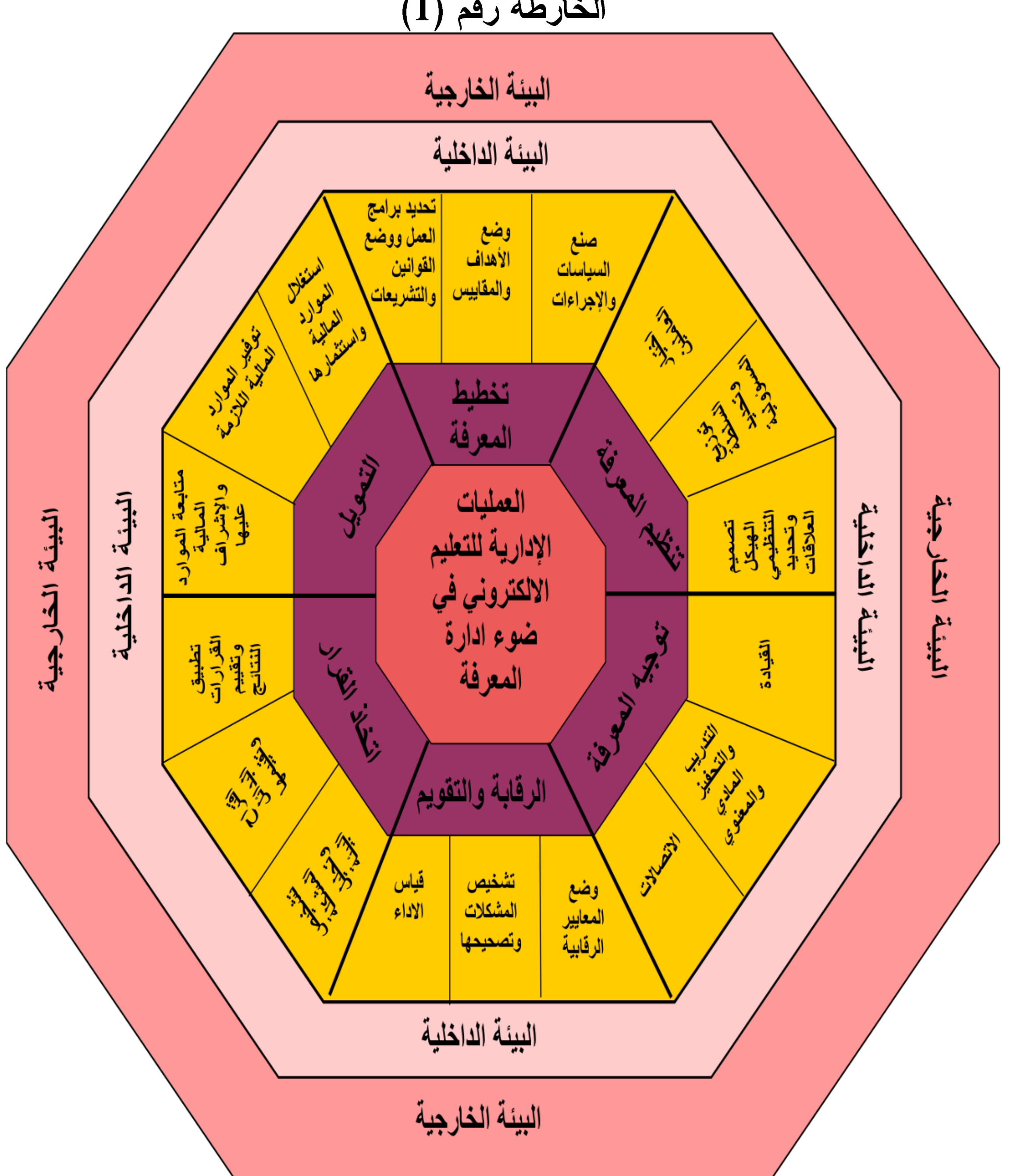
ملحق رقم (8)
انموذج التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة

الرقم	فقرات انموذج التعليم الالكتروني
المجال الأول: إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني:	
1	يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهم المقررات الدراسية لدى الطلبة.
2	يشجع التعليم الإلكتروني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.
3	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى بناء البرامج التدريبية وفقاً للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
4	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.
5	يعمل التعليم الإلكتروني على تقديم تغذية راجعة سليمة تساهم في رفع الكفاءة لدى المعلمين.
6	يعمل التعليم الإلكتروني على إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
7	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد حاجات المعلمين بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.
8	يعمل التعليم الإلكتروني على تقليل الأزمات السلوكية.
9	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة.
10	التعليم الإلكتروني يواكب التطور النوعي في العملية التعليمية.
11	يوفر التعليم الإلكتروني فرص متكافئة لجميع الطلبة.
12	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية للطلبة.
13	يساعد التعليم الإلكتروني في تقليل الأعباء التدريسية للمعلمين بما يسمح لهم بالتطوير المهني.
14	يساعد التعليم الإلكتروني في تحديد متطلبات المقررات الدراسية بما يتواءم مع طبيعة التكنولوجيا المستخدمة.
	المجال الثاني: مخرجات التعليم الالكتروني
1	يزيد التعليم الالكتروني من تشارك المعرفة بين الطلبة
2	يساعد التعليم الالكتروني الطلبة على تعلم مهارة حل المشكلات
3	للتعليم الالكتروني دور ايجابي في تطوير المجتمع.
4	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية من خلال المعرفة.
5	يساهم التعليم الالكتروني بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
6	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب الطلبة المعارف الأكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها.
7	يساعد التعليم الإلكتروني في التقليل من ازدحام الصفوف.
8	يوظف التعليم الإلكتروني جميع المفاهيم الخاصة بالمنظومة التعليمية.
9	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد وذلك من خلال الصفوف الافتراضية.
	المجال الثالث: توافر بيئة التعليم الالكتروني
1	عدم وجود فريق دعم فني لخدمة وحل مشاكل المتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام شبكات الإنترنت.
2	قلة أجهزة الحاسوب الحديثة التي تساعد الطلبة في التعلم بشكل سهل.
3	عدم توفر المكتبات الإلكترونية التي تقدم خدمات تعليمية تساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير معارفهم ومهاراتهم.
4	قلة القاعات في المدرسة المجهزة بتقنيات حديثة تساهم في تنقية التعليم الإلكتروني.
5	ضعف ربط المدرسة بشبكة الإنترنت.
6	التفاعل الصفي باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني يقدم المعارف بصورة أسهل.
7	يحتاج التعليم الإلكتروني إلى تكلفة عالية لتجهيز البنية التحتية.

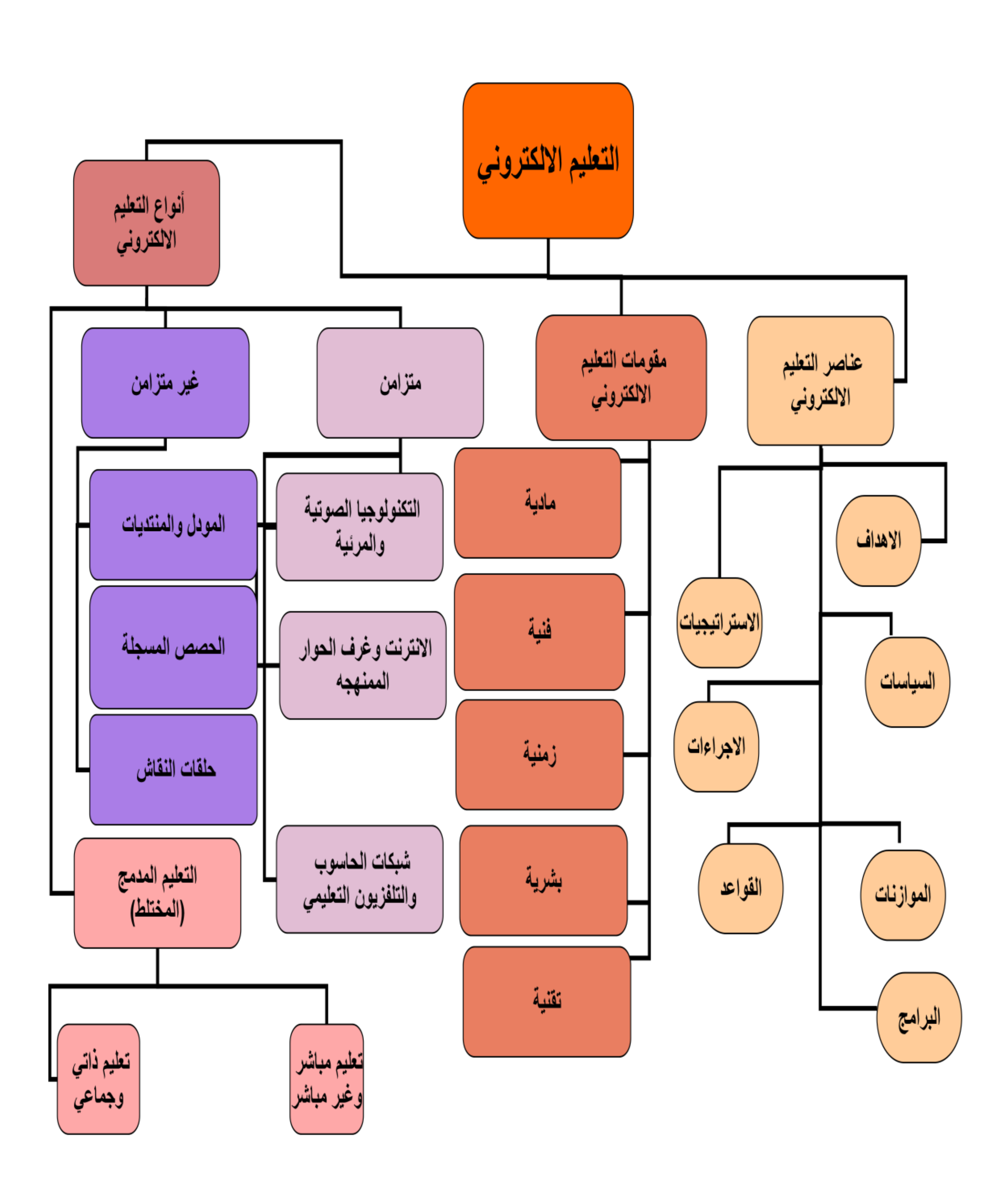
ملحق رقم (9)

الخارطة التدفقية لانموذج التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة

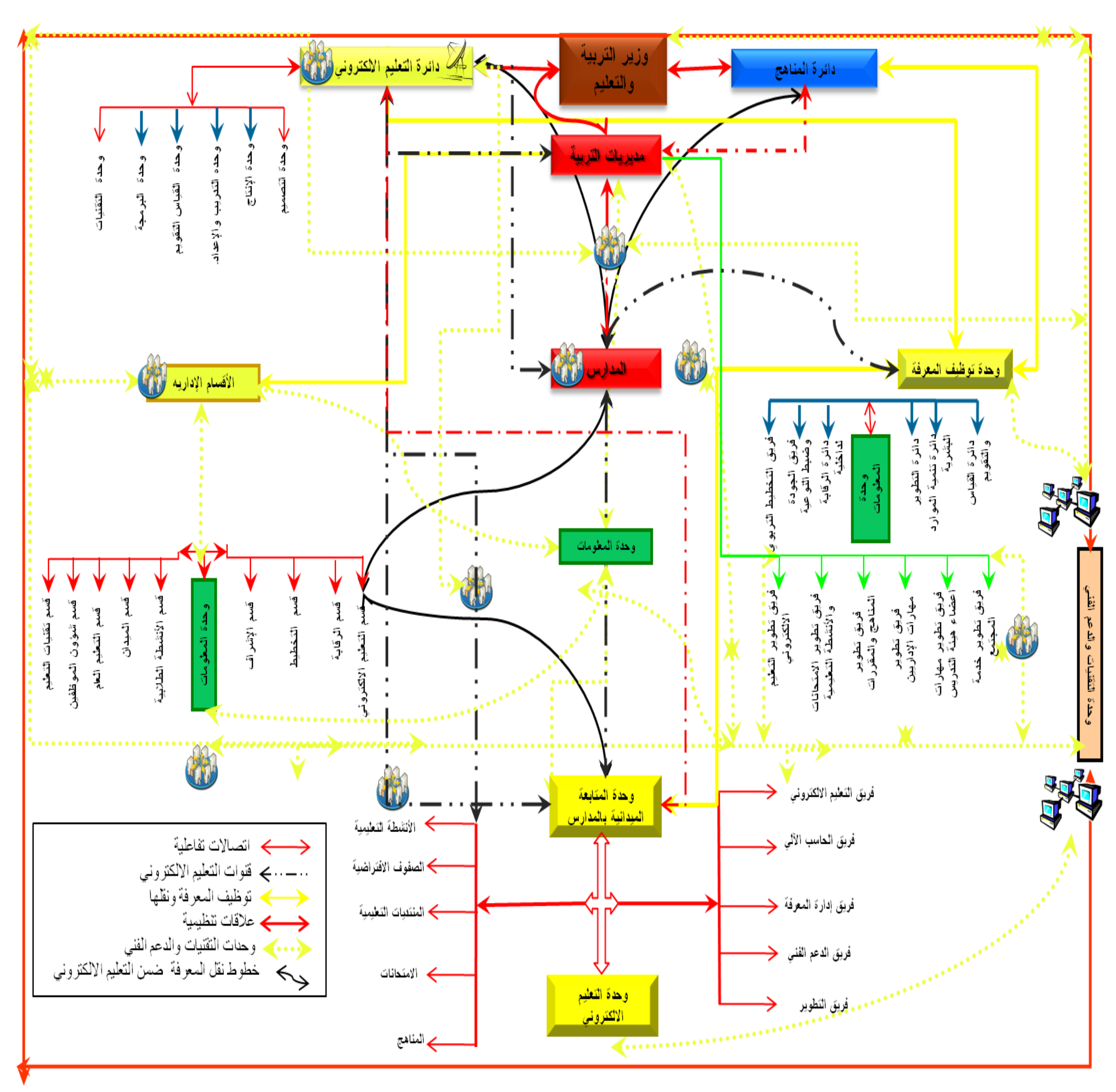
الخارطة رقم (1)



ملحق رقم (10)
الخارطة التدفقية لانموذج التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة
خارطة رقم (2)



ملحق رقم (11)
الخارطةالتدفقية لانموذج التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين في ضوء ادارة المعرفة
خارطة رقم(3)



PROPOSED MODEL FOR E-LEARNING IN DIRECTORATES OF EDUCATION AT THE NORTH PROVINCES IN PALESTINIAN IN THE LIGHT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT

By

Hussein Jadallah Hussein Hamayel

Supervisor

Dr. Bassam Mustafa Al-Omari Prof.

ABSTRACT

This study aimed at suggesting a model for e-learning in the directorates of education in the Palestinian northern governorates in the light of knowledge management. The population consisted of (1643) male and female principals. A stratified sample was selected randomly with a percentage of 20%. The sample consisted of (329) male and female principals.

The survey analytical developmental methodology was used in this study. Data was collected by a questionnaire which was devised by the researcher and then analyzed. The questionnaire reliability was verified by the Cronbach Alpha equation for the instrument total score as well as for each domain.

Means , standard deviation , percentages, t-test and the One-Way ANOVA were calculated to measure the effect of the study variables . The factorial analysis was also used to measure the saturation of the extracted factors for the scale.

The study showed that the availability of e-learning environment domain occupied the first rank , as the mean was (3.93); the standard deviation was (0.52),.The realization of e-learning concept domain occupied the second rank , as the mean for the total score was (3.82) ; the standard

deviation was (0.43), The e-learning outcomes domain , however, occupied the third rank with a mean of (3.76) for the total score, with a standard deviation of (0.51) and a percentage of (75.2). The study also revealed that there were statistically significant differences at (α =0.05) for the gender variable in favor of the males ;however, there were no statistically significant differences at (α =0.05) for the variables: academic qualification, years of experience, and school level.

According to the factorial analysis for the model items, the study indicated that there was an adequate saturation for (29) items out of (49) with much more than (0.3). The non-saturated items were removed. The saturated items , therefore, were considered to be the suggested model for e-learning.

In the light of the previous findings, the study recommended to adopt the suggested model for e-learning in the directorates of education in the Palestinian northern governorates in the light of knowledge management. The study also recommended that there is a need to develop a convenient environment for e-learning, taking care of the outcomes of e-learning, keeping up with e-learning for the qualitative development of the teaching-learning process, and determining the teachers' needs in accordance with the available instructional technology.